

# صحفي قناة الشروق يتوجه إلى غزة رغم المخاطر

الزميل مخلوفي بسفينة "أمستردام" ضمن 9 سفن انطلقت من موانئ تونس

10

وليد صادي يفوز بعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي

نجم إيلان قبّال يسطع في سماء باريس قبل التأكيد مع "الخضر"

13-12

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

لتورطهم في قضية ضبط 3579 إطار عجلات بمستغانم

10 سنوات حبساً في حق 4 مضارين بالعجلات المطاطية

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية عبد الباقي خذيري يكشف لـ الشروق:

## 510 مليار سنتيم لمستخدمي التريية لشراء السيارات

- إصدار جميع التراخيص اللازمة للتسديد الفوري لمختلف المنح والتعويضات المتعمدة
- استفادة 95 بالمائة من موظفي القطاع عبر الولايات من مقررات التضامن الوطني
- حمزاوي: قافلة لتوزيع المحافظ المدرسية بالمناطق النائية بمبادرة من الكشافة و"أوريدو"

4

## عقارات ومقرّات للشباب

عبر مناطق نشاطات مصغرة في البلديات... وأفواج عمل لدراسة تقنين العملية:

القرار لحاملي المشاريع من أصحاب المهن والمؤسسات المصغرة والناشئة



وزير المالية: تطبيق الإجراء ضمن تعليمات الرئيس وفق رزنامة للتنفيذ العاجل

وضع الأوعية العقارية المتوفرة تحت تصرف شبابيك وكالة ترقية الاستثمار



القرآن والذكاء الاصطناعي... تحديات كبيرة لثورة بين الروح والتقنية

مطلوب إشراك علماء الشريعة في إعداد المنصات الرقمية

في آخر فرصة لتنفيذ التزاماتهم الشعبية... رؤساء كتل برلمانية لـ الشروق: جاهزون لمخطط عمل الحكومة وهذه أولويات الدورة الأخيرة

3

هذه دوافع ومزايا فصل المحروقات والمناجم عن الطاقة

سابقة في حكومات الجزائر ويعكس رؤية دقيقة لرهانات المرحلة

5

19



ستورا يدعو الفرنسيين لفهم تاريخ الآخرين والاستفادة منه

## مبادرات باريس للذاكرة مجرد تديد لا طائل من ورائه

محمد مسلم

أي الاعتراف الرمزي. غير أنهم لم يكفوا أنفسهم عناء تقدير تكلفة التغلغل الاستعماري، على سبيل المثال، والذي أدى أو كان سيؤدي إلى تهميشهم الاقتصادي. لذا، دعونا لا نضخم الأمور".

وسئل رئيس لجنة بحث ملف الذاكرة من الجانب الفرنسي عن موقفه من أولئك الذين يقولون إن الاستعمار كانت له آثار إيجابية كثيرة؟ وهنا رد ستورا قائلا: "يجب أن يسأل من عاشوا الاستعمار، أي من كانوا مستعمرين سابقا". وأضاف: "عندما أقرت فرنسا قانونها عام 2005، (يمجد الممارسات الاستعمارية)، الذي أقرته الجمعية الوطنية الفرنسية (الغرفة السفلى للبرلمان)، ثم رفضه جاك شيراك، كان أول سؤال يتبادر إلى ذهني بسيطا للغاية: "هل سألت وجهة نظر المستعمرين سابقا؟" لمعرفة ما إذا كانت إيجابية أم لا".

ومعلوم أن قانون 23 فبراير 2005، الذي سنه اليمين بدعم من ساركوزي حينها، أشاد بالممارسات الاستعمارية الفرنسية، ما تسبب في أزمة مع الجزائر، كان من بين تداعياتها إلغاء معاهدة الصداقة، التي كان مقررا التوقيع عليها من قبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حينها ونظيره الفرنسي، جاك شيراك، الذي تدخل بحكم صلاحياته وأسقط مواد مستفزة من هذا القانون عبر المجلس الدستوري، غير أن ذلك لم يرمم ما سببه من تداعيات على العلاقات الثنائية حينها.

ويرأى بنجامان ستورا فإن "فهم تاريخ الآخرين ومعرفته سيسمح لدول مثل فرنسا وبلجيكا باستعادة مآكثتها في محفل الأمم. لكن إذا لم نرد النظر في تاريخ الآخرين، فإننا سنحاصر أنفسنا في الماضي بعظمته كما يراه المستعمر"، عكس المستعمر الذي يعتبره حقبة كالعن من الظلم والاستبداد.

كما توقف ستورا عند الضجة التي خلفتها تصريحات المؤرخ والناشط جون ميشال أبياتي حول مجزرة أورادور سير غلان، في أعقاب تشبيهه مجازر الاحتلال الفرنسي للجزائر بالممارسات النازية، وقال: "أراد جان ميشال أبياتي تسليط الضوء على حقائق غير معروفة للعامة. بالتأكيد، يجهل عامة الناس في فرنسا ظروف وملاسات غزو الجزائر بين عامي 1830 و1880، هذه الحرب يمكن وصفها بأول حرب جزائرية، قد طواها النسيان تماما. لم تنطرق بعد إلى بدايات هذه القصة. وهذا يعني، بالطبع، وجود سوء فهم بين الفرنسيين، من جهة، الذين يبنون ذاكرتهم على نهاية حرب الجزائر مع الأقدام السوداء والحركي".

## الاتحاد الأوروبي ينوه بدور الجزائر في التكفل باللاجئين الصحراويين

باحترامات اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف.

في هذا الصدد، أوضحت ممثلة ومديرة بلدان برنامج الأغذية العالمي بالجزائر، ألين رومونج، خلال لقاء خصص للتأكيد على التزام بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر تجاه اللاجئين الصحراويين عبر مواصلة تمويلها للوكالة الأممية، أن "الجزائر ما فتئت منذ أزيد من 50 سنة، تظهر سخاء مثاليا باستقبالها للاجئين الصحراويين، ولا يزال برنامج الأغذية العالمي يقف إلى جانبها منذ قرابة 40 عاما، عبر تقديم مساعدات غذائية حيوية".

كما أشارت إلى أن 80 بالمائة من اللاجئين الصحراويين يعتمدون بشكل كلي على المساعدات الإنسانية، وأشارت في سياق آخر بدعم الاتحاد الأوروبي الثابت والتزامه تجاه هؤلاء السكان، موضحة أن "شراكتهم القوية والموثوقة توفر التمويلات المستدامة اللازمة لتقديم مساعدة حيوية مع تحسين فعالية عمليات برنامج الأغذية العالمي في المخيمات".

من جانبه، أكد سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر، ديفغو ميلادو باسكوا، على سخاء الجزائر تجاه اللاجئين الصحراويين منذ عديد السنوات، مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي قد سلم منذ بضعة أسابيع المساهمة الأوروبية المقدرتها بـ5 مليون أورو - لحساب السنة الثانية من الشراكة متعددة السنوات - للتذكير بالتزام الأوروبيين تجاه الشعب الصحراوي.

قال المؤرخ الفرنسي، بنجامان ستورا، إن الخطوات التي أقدمت عليها السلطات الفرنسية بشأن الماضي الاستعماري في الجزائر، تبقى محدودة من الناحية السياسية، بالنظر إلى حجم الألام والمآسي التي ألحقها الاستعمار الفرنسي بالشعب الجزائري، طيلة 132 سنة من احتلال استيطاني بغيض.

ولاحظ المستشار بالرئاسة الفرنسية لشؤون الذاكرة أن "التنديد المجرد والعامي بالاستعمار لا يجدي نفعا من الناحية السياسية. لقد أقيمت بالفعل خطابات اعتذار، منها على سبيل المثال خطابات فرانسوا هولاند أمام المجلس الشعبي الوطني (الغرفة السفلى للبرلمان الجزائري). قيل كلام كثير. لماذا؟ لأن المسألة هي توضيح الطبيعة الحقيقية للتاريخ الاستعماري، وعمقه، حالة بحالة، خلال أمثلة وحالات محددة وملموسة، وليس باللجوء إلى أيديولوجية مجردة".

وفي حوار مطول خص به الإذاعة والتلفزيون البلجيكيين الناظرين باللغة الفرنسية الإثنين 15 سبتمبر الجاري، ثمن ستورا الخطوات التي أقدمت عليها باريس لحد الآن من قبيل الاعتراف باغتيال كل من المناضل من أجل الثورة الجزائرية، مورييس أودان، وأحد أبرز القادة السياسيين للثورة التحريرية علي بومنجل.. غير أنه شدد على أن المطلوب هو القيام بخطوات عملية تكون في مستوى القمع الذي تعرض له الجزائريون طيلة الحقبة الاستعمارية، لأن "التنديدات المجردة"، كما قال، لا تعدو أن تكون مجرد "حرب الذكريات".

وأضاف بنجامان ستورا: "تسعدنا الإدانات المجردة أحيانا، لكنها لا تسهم في تقدم المعرفة الحقيقية"، وذلك بينما كان يتحدث عن تداعيات الاستعمارين الفرنسي والبلجيكي في القارة الإفريقية، ووجب على السؤال الكبير الذي لم تبلور بشأنه إجابة إلى غاية اليوم، وهو "هل يجب علينا الاعتذار عن الاستعمار؟"، والذي كان عنوانا لكتاب شارك في تأليفه كل من المؤرخين بنجامان ستورا وباسكال برونشار.

وعن طبيعة المطالب الجزائرية، التي تحاول بعض الأوساط الفرنسية المغرضة تحويل النقاش بشأنها، قال بنجامان ستورا، إن "الجزائريين لا يطالبون بتعويضات مالية. ببساطة إنهم يطالبون بمزيد من الاحترام على المستوى الرمزي،

مجموعة "الأفان" تطالب بتنفيذ توصيات الرئيس و"حمس" مع معارضة بناءة

أجندة خاصة لكتلة "الأرندي" ومشاريع قوانين الشأن المحلي في الصدارة

النواب مطالبون برفع مستوى الأداء الرقابي إلى أعلى درجات المسؤولية

تخوض الكتل البرلمانية بالجلس الشعبي الوطني آخر دورة في عمر العهدة التشريعية التاسعة بأجندة محملة بالرهانات، تتصدرها مناقشة مخطط عمل الحكومة، واقتراح قوانين جديدة، وتفعيل لجان تحقيق برلمانية، مع تكثيف المساءلة للجهاز التنفيذي.

أسماء بهلولي

وفي هذا السياق، كشف رؤساء كتل حزب جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم والتجمع الوطني الديمقراطي لـ"الشروق" أولوياتهم خلال هذه الدورة الحاسمة، مؤكداً أن الفرصة الأخيرة تفرض أداء نوعيا يترجم التزاماتهم أمام الشعب.

وفي هذا السياق، اعتبر رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، ناصر بطيش، في تصريح لـ"الشروق"، أن الدورة البرلمانية الحالية تشكل محطة حاسمة بكل المقاييس، لكونها تأتي في ختام العهدة التشريعية الجارية وتتزامن مع استحقاقات وطنية هامة على غرار التشريعات والمحليات، وهو ما يحتم حسبه على نواب الحزب رفع مستوى أدائهم السياسي إلى أعلى درجات المسؤولية والانضباط.

ومن أبرز الملفات المطروحة بقوة على طاولة النقاش، يضيف بطيش، مشروع قانون المالية لسنة 2026 الذي يعد أداة أساسية لتجسيد خيارات الدولة في التنمية والعدالة الاجتماعية، فضلا عن مشروع قانوني البلدي والولاية باعتبارهما يشكلان صلب الإصلاحات المؤسساتية العميقة التي يقودها رئيس الجمهورية.

كما ستشمل الأولويات مشاريع قوانين أخرى من شأنها تعزيز مكانة المجالس المنتخبة، وتكريس اللامركزية، وتمكين المنتخب المحلي من صلاحيات أوسع تجعله أكثر التصاقا بانشغالات المواطن وقادرة على إيجاد حلول ميدانية.

وأكد المتحدث أن الكتلة البرلمانية لـ"الأفان" ستولي أهمية قصوى لكل مشاريع



لـ"الشروق"، أن نواب الحركة دافعوا خلال السنوات الماضية عن مصالح الشعب ونقلوا انشغالاته الحقيقية، وعملوا على مساءلة الحكومة ومراقبة أدائها، وهو الدور الذي سيضاعفون الجهد في أدائه خلال هذه الدورة، بالنظر إلى كونها الفرصة الأخيرة لتتويج هذه العهدة بأداء نوعي يترك بصمته في الذاكرة الوطنية.

وأشار بوكراف إلى أن الكتلة وضعت برنامج عمل خاص يتضمن أولويات المرحلة المقبلة، على رأسها استكمال الملفات التشريعية العالقة ومعالجة القوانين ذات الطابع الاستعجالي والهيكلية، مع تعزيز الرقابة البرلمانية عبر تكثيف الأسئلة الشفوية والكتابية وتنظيم جلسات مساءلة فعليه لأعضاء الحكومة.

كما تعهدت الكتلة بالانحياز التام لانشغالات المواطنين في قطاعات الخدمات العمومية والتعليم والصحة والسكن، إلى جانب المرافعة من أجل إصلاح اقتصادي يوفر مناخا استثماريا آمنا يفتح آفاقا للشباب.

ولفت المتحدث إلى أن نواب الحركة سيركزون على إعداد حصيلة موضوعية للعهدة، تُبرز

القوانين التي تستهدف تنظيم وتسهيل حياة المواطن، لما لها من دور في تحسين الخدمة العمومية وتبسيط الإجراءات الإدارية، وهي من أولويات رئيس الجمهورية، مضيفاً أن البرلمان سيكون شريكا أساسيا في تجسيد هذه الرؤية على أرض الواقع.

كما شدد على أن كتلة الحزب ستواصل تقديم مقترحات عملية لتعزيز الدور الرقابي للمجلس الشعبي الوطني، عبر متابعة تنفيذ السياسات العمومية ومراقبة جهود الحكومة في محاربة البيروقراطية والفساد وتكريس الشفافية في تسيير الشأن العام قائلا: "نحن واعون بأن هذه الدورة تمثل الفرصة الأخيرة في هذه العهدة لإبراز التزامنا تجاه ناخبينا، وتجديد العهد مع مبادئ الحزب في خدمة الدولة الوطنية والدفاع عن المواطن كخط أحمر، لذلك سنحرص على أن يكون عملنا البرلماني في مستوى تطلعات الجزائريين، وفي انسجام كامل مع التوجهات الكبرى لرئيس الجمهورية".

من جهته، أكد رئيس الكتلة البرلمانية لحركة مجتمع السلم، العيد بوكراف، في تصريح

يحدد الأولويات والخطوات على المديين القصير والمتوسط

## جلاوي يستعجل مخطط عمل واضح لتنفيذ المشاريع الهيكلية

المنجمي الشرقي والغربي وخط السكة الحديدية شمال-جنوب الرابط بين الجزائر وتمنراست، وكذا مشروع توسعة ميناء عنابة، وفقا للبيان.

كما تم مناقشة وضعية الطريق السياح شرق-غرب وتشخيصه بناء على نتائج دراسات الخبرة التي قامت بها أو ستقوم بها مكاتب الدراسات والمخابر المختصة، بالإضافة إلى برنامج صيانة شبكة الطرقات والقضاء على النقط السوداء التي تشهد حوادث مرور، يضيف المصدر ذاته.

كما عقد الوزير اجتماعا مع بعض الرؤساء والمديرين العامين للمؤسسات الاقتصادية الموضوعية تحت وصاية الوزارة، بهدف الوقوف على القدرات الوطنية في مجالات الدراسات والتنفيذ، وتشخيص وضعية مؤسسات القطاع، وتحضير اقتراحات عملية وميدانية لإعادة إنعاشها.

وأشار المصدر إلى أن هذه اللقاءات الأولية، التي عقدها جلاوي مساء الاثنين، ستليها اجتماعات أخرى مع إطارات الهياكل المركزية، الهيئات تحت الوصاية، ومجمعات المؤسسات العمومية الموضوعية تحت الوصاية.

■ ق/و

طلب وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، من مسؤولي قطاعه، "الشروع في إعداد مخطط عمل واضح على المديين القصير والمتوسط، يحدد الأولويات والخطوات العملية لتجسيد مختلف المشاريع الهيكلية".

وجاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع بعض الرؤساء والمديرين العامين للمؤسسات الاقتصادية، ضمن سلسلة من اللقاءات التمهيدية مع مسؤولين من القطاع، لبحث وضعية المشاريع المقررة، حسبما أفاد به الثلاثاء بيان للوزارة.

وجرت هذه اللقاءات عقب استلام جلاوي لمهامه على رأس القطاع، تبعا للتغيير الحكومي الذي أجراه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يوم الأحد المنصرم.

وفي هذا الإطار، عقد الوزير الجديد لقاءات مع المديرين العامين بالوزارة، المستشار المكلف بمتابعة ملف إنجاز مشاريع خطوط السكك الحديدية، بالإضافة إلى المدير العام للجزائرية للطرق السيارة. وتمت خلال هذه اللقاءات التطرق إلى المشاريع الهيكلية الاستراتيجية والحيوية التي تحظى بعناية مباشرة من قبل رئيس الجمهورية، وعلى رأسها الخط

## إقبال واسع على جناح الجزائر بصالون موسكو للصناعات الغذائية

يشهد جناح الجزائر في الطبعة 34 لصالون الدولي للصناعات الغذائية والمشروبات (WorldFood Moscow 2025) التي انطلقت فعالياتها الثلاثاء، بالعاصمة الروسية موسكو، إقبالا واسعا من الزوار والمهنيين الذين جاؤوا للتعرف على المنتجات الجزائرية واكتشاف جودتها، حسبما جاء في بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات.

وأوضح المصدر أن الجناح الجزائري حظي منذ الساعات الأولى من افتتاح المعرض، المقام بمركز "كسبو سنتر"، باهتمام كبير من الزوار والمهنيين، الذين جاؤوا للتعرف على المنتجات الجزائرية وأبدوا إعجابهم بجودتها وتنوعها وأسعارها التنافسية.

ويؤكد هذا الإقبال الواسع "المكانة المتنامية للمنتج الوطني وقدرته على الاستجابة لمتطلبات المستهلكين الدوليين، في إطار الاستراتيجية الوطنية لتنويع الصادرات وتعزيز الحضور في الأسواق العالمية"، وفقا للمصدر ذاته.

وتشارك الجزائر في هذه التظاهرة الاقتصادية الهامة، تحت إشراف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، بـ15 مؤسسة اقتصادية وطنية متخصصة في الصناعات الغذائية، على مساحة عرض صممت لإبراز القدرات التنافسية للمنتج الوطني في الأسواق الخارجية، تضيف الوزارة.

■ ق/و

رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية يكشف للشروق:

## 510 مليار سنتيم لمستخدمي التربة لشراء السيارات

● خذيري: الإطلاق الفعلي للخدمة مرتبط بتوفر المركبات

نشيدة قوادري

وشدد خذيري في هذا الشأن، على أن التكفل الفعلي بمرضى القطاع قد انطلق فعليا، بحيث شرعت نفس المراكز الصحية المتعاقد معها في استقبالهم والتكفل بهم في أحسن الظروف، على أن يتم تعويض المعنيين بنسبة 100 بالمائة. ويذكر أن اللجنة الوطنية قد قررت في وقت سابق برمجة زيارات معاينة إلى ثلاثة مراكز صحية اجتماعية، بولايات البيض، وادي سوف وعين صالح، خلال شهر سبتمبر الجاري، كمرحلة أولية، لأجل الوقوف على المعوقات والمشاكل عن قرب، والتي تعترض تقدم الأشغال على مستواها، والعمل على تداركها ومعالجتها تفاديا لتراكمها وتأزمها، خاصة أن التقارير المرفوعة إلى اللجنة، تؤكد أن توقف الأعمال بالمراكز سألفة الذكر يعود إلى عدة أسباب، من أبرزها عدم حصول المقاولين على مستحقاتهم المالية، أو لضعف الميزانية المرصودة آنذاك.

كما تجدر الإشارة إلى أن اللجنة قد أعلنت مؤخرا عن فتح مناقصة وطنية مفتوحة، لتتعاقد مع العيادات الطبية المتخصصة في مكافحة داء السرطان، ما يعد خطوة متقدمة نحو تكفل فعلي ومستعجل بالمستخدمين الذين يعانون من مرض عضال، من خلال الالتزام بدفع الأعباء المالية المترتبة عليهم بنسبة كاملة 100 بالمائة، خاصة في ظل الضغط الكبير الذي تعرفه المؤسسات الاستشفائية العمومية، وطول مواعيد العلاج، فضلا عن تكاليف التطبيب بمحطة معظم القطاع الخاص، والتي لا يستطيع معظم الموظفين تحمّلها. واستخلاصا لما سبق، تبقى لجنة الخدمات الاجتماعية، هيئة وطنية تمثل قطاع التربية الوطنية، وتدير ميزانية معتبرة مخصصة لتحسين الظروف الاجتماعية للمستخدمين، وقد استطاعت في السنوات الأخيرة أن تحدث نقلة نوعية في طريقة تعاملها مع الملفات الحساسة، خصوصا ما تعلق منها بالصحة، من خلال الانخراط على نطاق واسع في مسعى تسهيل العلاج مع تقديم دعم مادي ونفسي لعائلات المرضى عموما ولجميع المرضى بشكل خاص من دون تمييز أو تقصير أو تمييز.

### كشفت عنها "سوقرال" ضمن تدابير الدخول الاجتماعي

## رحلات وخدمات رقمية جديدة بمحطات النقل البري

الوطن لتمكين المواطنين من اقتناء تذكارهم عبر الانترنت. كما تم فتح محطات برية جديدة على غرار المحطة البرية قالمه وتجهيزها بمختلف وسائل وخدمات الراحة وتدعيم المحطات البرية بوسائل الدفع الإلكتروني بتوفير 131 موزع إلكتروني عبر مختلف المحطات البرية ومضاعفة عدد شبائيك بيع التذاكر إلكترونيا، يضيف ذات المصدر.

وفي مجال الرقمنة، ذكرت سوقرال بالإطلاق الرسمي لتطبيق "طاكسي سايف" (TAXI SAFE)، الذي يسمح بطلب سيارة آجرة معتمد، لتسهيل تنقلات المواطنين ولخدمة اقتناء التذاكر ذهابا وإيابا من محطات الانطلاق أو اقتناء تذكار لذويهم عن بعد وذلك بالإطلاق الرسمي لخدمة اقتناء التذاكر باستخدام الهاتف النقال عن طريق خدمة "WIMPAY".

وفي إطار تحسين ظروف الاستقبال والتوجيه، قامت الشركة بتعزيز تعداد المستخدمين المكلفين بنشاطات الاستغلال والتجارة والأمن والوقاية وزيادة عدد مكاتب حفظ الأمتعة عبر مختلف المحطات البرية للنقل لتسهيل حركة المواطنين بدون أمتعة داخل النطاق الحضري، إلى جانب فتح فضاءات الأروقة التجارية والمساحات الخارجية للمحطات أمام التجار والحرفيين لبيع الأدوات المدرسية والألبسة ومختلف المستلزمات الضرورية.

كما سخرت سوقرال الفضاءات الداخلية والخارجية للمحطات البرية لفائدة مراكز التكوين المهني والتمهين بهدف تحسيس الشباب بالفروع والتخصصات الجديدة المتاحة على مستوى مراكز التكوين وكيفية الالتحاق بها وتخصيص أروقة وفضاءات التوقف لحافلات النقل الجامعي بغرض ضمان تنقلات آمنة ومريحة للطالب، وفقا لذات المصدر.

أعلنت اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية للتربية الوطنية، عن تخصيص غلاف مالي يفوق 510 مليار سنتيم ضمن الميزانية السنوية بعنوان 2025، وذلك لأجل اقتناء مركبات لفائدة مستخدمي القطاع، فيما لفتت إلى أن دخول هذه الخدمة حيز التنفيذ، مرتبط ارتباطا وثيقا بالوفرة.

أفاد عبد الباقي خذيري، رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية للتربية الوطنية، في تصريح لـ"الشروق"، بأن هيئته منحت في مجال "التضامن الوطني" جميع التراخيص اللازمة، لأجل التسديد الفعلي والفوري لمختلف المنح والتعويضات لفائدة مستخدمي قطاع التربية الوطنية.

ويتعلق الأمر بمنحة الزواج، منحة الإعاقفة، منحة الأرامل والأيتام، وكذا مختلف السلف على غرار السلفة الاستثنائية وسلفة بناء أو شراء سكن، بحيث بلغت نسبة الاستفادة إلى غاية تاريخ 16 سبتمبر الجاري، 95 بالمائة عبر مختلف ولايات الوطن.

وبخصوص ملف السيارات، كشف المسؤول الأول عن اللجنة، بأنه قد تم تخصيص غلاف مالي يناهز 510 مليار سنتيم، ضمن الميزانية السنوية الإجمالية الجديدة، على أن يتم الشروع في تمكين العمال والموظفين من الحصول الفعلي على هذه الخدمة بمجرد توفر المركبات، ليتم بعدها المرور نحو خطوة هامة وهي الانطلاق في إبرام مختلف اتفاقيات التعاون مع الهيئات والوزارات العمومية ذات الصلة بالملف.

### التعاقد مع 7 عيادات خاصة للتكفل بمرضى السرطان

وفيما يتعلق بالجانب الصحي، أشار رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية، إلى أنه بداية من الأسبوع المقبل، سيتم تفعيل الفعلي لمختلف الاتفاقيات المبرمة مع 7 عيادات طبية متخصصة في معالجة داء السرطان والمتواجدة على مستوى الجزائر العاصمة "4 عيادات"، البليدة، وهران وقسنطينة.

أعلنت الشركة الوطنية لتسيير المحطات البرية "سوقرال" عن كثيف رحلات نقل المسافرين عبر الوطن وإطلاق خدمات رقمية جديدة لحجز التذاكر، في إطار جملة من التدابير اتخذتها بهدف ضمان دخول اجتماعي ناجح على مستوى المحطات البرية.

وأوضحت المؤسسة، في بيان لها الاثنين، أن هذه التدابير المتخذة بمناسبة الدخول الاجتماعي 2025-2026 تندرج في إطار "تنفيذ تعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل". وشملت هذه الإجراءات تكثيف وتكثيف برامج رحلات نقل المسافرين بما يتماشى مع احتياجات المواطنين بالتنسيق مع مختلف مديريات النقل وطنيا وإتاحة الخدمات الرقمية للحجز والاستعلام والإعلام على مستوى 57 محطة برية عبر

### بمبادرة من الكشافة الإسلامية الجزائرية «أوريدو»

## قافلة لتوزيع المحافظ المدرسية بالمناطق النائية

أطلقت الكشافة الإسلامية الجزائرية، الثلاثاء، قافلة وطنية تضامنية لتوزيع محافظ مدرسية على التلاميذ بالمناطق النائية، بمناسبة الدخول المدرسي (2025-2026).

وبهذا الخصوص، أوضح القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمان حمزاوي، أن هذه القافلة التضامنية التي تم إطلاقها بالشراكة مع متعامل الهاتف النقال "أوريدو"، والتي تجرى تحت شعار "محفظه صغيرة تحمل أملا كبيرة"، تأتي تنفيذا لاتفاقية مبرمة بين الطرفين، تتعلق بتجسيد برنامج مشترك في مجال التضامن، لفائدة عدة شرائح من المجتمع.

كما تندرج هذه الحملة أيضا في إطار "دعم جهود الدولة في هذا المجال وتجسيد قيم التضامن والتكافل الاجتماعي وتهيئة الظروف الملائمة لضمان موسم دراسي ناجح".

وترمي هذه العملية في مرحلة أولى، إلى "توزيع 10 آلاف محفظه على التلاميذ بالمناطق النائية وأبناء العائلات من ذوي الدخل المحدود، كما تستهدف، إجمالاً، توزيع 50 ألف محفظه". من جانبه، عبر المدير العام لأوريدو، روني عطية، عن "فخره بمرافقة الكشافة الإسلامية الجزائرية في هذا المشروع النبيل، انطلاقاً من كون التعليم عاملاً أساسياً في تطور المجتمعات"، مؤكداً "تمسك مؤسسته بقيم التضامن المجتمعي".

## الحدث

عبر مناطق نشاطات مصغرة في البلديات.. وأفواج عمل لدراسة تقنين العملية:

## عقارات ومقرات لحاملي المشاريع من الشباب قريبا

□ قرار السلطات موجّه لأصحاب المهن والمؤسسات المصغرة والناشئة

□ وزير المالية: الإجراء ضمن تعليمات الرئيس.. وبرنامجاً للتنفيذ العاجل

تستعد الحكومة لتوفير عرض عقاري مهم لفائدة حاملي المشاريع من الشباب وأصحاب المهن والمؤسسات المصغرة والناشئة، وذلك في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بتخصيص عقارات ومبان ضمن مناطق نشاطات مصغرة مستحدثة على مستوى الجماعات المحلية.

إيمان كيموش



العقارية، أوضح بوالزرد أن القانون 23-17 يطبق حصرا على العقار الاقتصادي التابع للأمالك الخاصة للدولة، أما الأملاك العقارية الموجهة للاستثمار غير التابعة للأمالك الخاصة للدولة، فهي مستبعدة من مجال تطبيقه.

كما لفت الوزير إلى أن الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار يمكنها، باسم الدولة وطبقا للمادة 8 من القانون، أن تكتسب أي عقار ذي ملكية خاصة قابل للاحتضان مشروع استثماري، أو أن تمارس حق الشفعة على أي ملك عقاري تابع لشخص طبيعي أو معنوي يقع داخل المناطق الصناعية أو مناطق النشاطات أو مناطق التوسع السياحي، ليُدْمَج بعد ذلك ضمن الأملاك الخاصة للدولة ويُدرج في المنصة الرقمية للمستثمر. أما بخصوص إدراج الأوعية العقارية المتواجدة في المناطق الحضرية بولاية تيارت، على سبيل المثال، في المنصة الرقمية للمستثمر، فأكد بوالزرد أن الأراضي التابعة للأملاك الخاصة للدولة لا تُنشر إلا بعد تهيئتها من طرف الوكالات العمومية المختصة في مجال العقار الصناعي والسياحي والحضري، عملا بأحكام القانون

والتصنيفات، وأوضح أن عدة اجتماعات عُقدت على مستوى وزارة الداخلية والجماعات المحلية، باعتبارها الجهة المشرفة على العملية، بحضور ممثلين عن وزارة المالية وقطاعات وزارة أخرى، قصد تأطير العملية قانونيا واستحداث آليات لدراسة كيفية منح العقارات المتوفرة على مستوى مناطق النشاطات المصغرة، وفور الانتهاء من هذه العملية، سيتم توفير عرض عقاري مهم لفائدة الشباب وأصحاب المؤسسات المصغرة والناشئة.

ويخصص الأوعية المقارية في مناطق النشاطات غير المشبعة المملوكة للوكالات

### لأجل المتابعة الاستباقية وضمان تموين منتظم للسوق الوطني

## تنصيب جهاز الرصد واليقظة لوفرة المواد الصيدلانية

● قويدري: مكسب استراتيجي ومؤسساتي سيكون همزة وصل بين كل الفاعلين

ك.ل

توجيه قراراتها نحو الحلول الأكثر نجاعة وفعالية.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد قويدري أن هذا الجهاز يعد مكسبا مؤسساتيا واستراتيجيا، يعكس التزام الدولة بضمان الأمن الدوائي الوطني وتوفير الأدوية والمواد الصيدلانية بصفة منتظمة وأمنة لصالح المواطن.

وجاء إنشاء هذا الجهاز - يضيف الوزير - "استجابة لحاجة ملحة أملت التحديات التي يشهدها قطاع الصناعة الصيدلانية في ظل ما تشهده السوق العالمية من تحولات سريعة وضغوطات متزايدة على سوق التموين والتي تعكس على السوق الوطنية".

وتابع يقول إن "ضمان وفرة الأدوية والمواد الصيدلانية لا يعد مجرد قضية تقنية أو ظرفية، بل هو في صميم الأمن الصحي الوطني وأحد أهم الانشغالات التي توليها الدولة عناية خاصة بتوجيهات من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون".

كما أشار قويدري أن هذا الجهاز سيكون بمثابة همزة وصل بين مختلف الفاعلين في القطاع من إدارات مركزية

دخل جهاز الرصد واليقظة لوفرة المواد الصيدلانية حيز الخدمة بتنصيب أعضائه، حيث يهدف إلى ضمان تموين منتظم للسوق الوطني بهذه المواد.

وجرت مراسم التنصيب، الثلاثاء، بمقر وزارة الصناعة الصيدلانية، تحت إشراف وزير القطاع، وسيم قويدري، ويتشكل الجهاز من ممثلين عن عدة قطاعات على غرار الصناعة الصيدلانية، الصحة، التجارة الداخلية، التجارة الخارجية، إضافة إلى ممثلي الصيدلة ومجالس أخلاقيات المهنة وجمعيات حماية المستهلك.

وتتضمن مهمة هذا الجهاز في المتابعة الاستباقية والدقيقة لوفرة المواد الصيدلانية عبر كامل التراب الوطني، وذلك من خلال وضع آليات يقظة ورصد متواصل تسمح بالكشف المبكر عن أي اختلالات محتملة في التموين أو التوزيع، واقتراح تدابير مناسبة لمعالجتها قبل أن تتحول إلى أزمات.

كما يقوم هذا الجهاز بتزويد السلطات العمومية بمعطيات صحيحة وموضوعية من شأنها

أطلقت آلة خياطة تعتمد الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع "سيمتاكس"

## بعيدا عن السيارات.. "جاك" الصينية لتطوير صناعة النسيج في الجزائر!

إيمان كيموش



أطلقت شركة "جاك" الصينية الرائدة عالميا في صناعة آلات الخياطة، بالتعاون مع شركة "سيمتاكس" وكيلها الحصري في الجزائر، أول آلة خياطة ذكية من طراز "4 سي"، حيث تمثل هذه الخطوة محطة فارقة في تطوير صناعة النسيج الجزائرية.

وسيتم تركيب الآلة محليا بالشراكة بين "جاك" و«سيمتاكس» و«أورقية» بمصنع أولاد شبل في البلدية، في إطار توجهه صناعي يهدف إلى نقل التكنولوجيا والخبرة الصينية إلى الجزائر، وتوسيع قاعدة التركيب المحلي للآلات الحديثة، ثم التصنيع.

وتتميز آلة "4 سي" الجديدة بدمج الذكاء الاصطناعي عبر تقنيات متطورة، صُممت بمساهمة عدة خبراء في هذا المجال، لمعالجة أبرز تحديات الخياطة الحديثة، مثل انقطاع الخيط وعدم استقراره وقوة سحب الأقمشة، كما تتيح هذه التقنية تنفيذ مهام متعددة في وقت قياسي مقارنة بالآلات التقليدية، بفضل ميكانيزمات مبتكرة غير مسبقة، حيث تم تجربتها على أكثر من 200 ألف قطعة قماش بكفاءة عالية.

وتتمثل الآلة نقلة نوعية لورشات الخياطة الصغيرة والمتوسطة التي حضرت حفل الإطلاق، إذ توفر حولا تقنية متقدمة تسهل الإنتاج وتحسن الجودة، ما يعزز تنافسية صناعة النسيج في السوق الجزائرية.

وبعيدا عن قطاع السيارات الذي اشتهرت به، تعتبر شركة "جاك" الصينية أكبر مصنع لآلات الخياطة في العالم، إذ حافظت على ريادتها للسوق الدولية لمدة 14 عاما متتالية بفضل استثماراتها المكثفة في البحث والتطوير.

وتعمل بالشراكة مع "سيمتاكس" في الجزائر على تطوير مهارات الكفاءات المحلية من خلال التكوين المستمر وإرسال فرق جزائرية للتدريب بالخارج، في خطوة تعكس التزام الطرفين بجعل الجزائر مركزا إقليميا لتطوير صناعة الخياطة والنسيج.

وفي تصريح لـ«الشروق»، كشف هاري تشانغ، مدير مبيعات السوق الجزائري، على مستوى شركة "جاك"، عن ملامح مرحلة جديدة من الانفتاح الصناعي والتجاري في الجزائر، حيث أكد أن البلاد تجاوزت مرحلة تقييد استيراد السلع نحو تسهيل دخول منتجات وآلات متطورة، بفضل موافقات حكومية جديدة سمحت بتوسيع خيارات الاستثمار أيضا.

وأوضح تشانغ أن جاك أطلقت بالتعاون مع المتعامل المحلي "سيمتاكس" آلة خياطة أوتوماتيكية متطورة تتركب في الجزائر بينما تُصنَع أجزاءها الأساسية في الصين، مشيرا إلى أن إدخال هذه التكنولوجيا من شأنه "تقليل حجم العمالة اليدوية، ورفع جودة

القرار سابقة في حكومات الجزائر ويعكس رؤية دقيقة لرهانات المرحلة

## هذه دوافع ومزايا فصل الطاقة عن المحروقات والمناجم

□ الخبير مندوش: الخطوة جاءت استجابة لحجم التحديات المطروحة

□ الخبير يابسي: أسباب الإقلاع بقطاع الطاقات المتجددة صارت متوفرة

حمل التعديل الحكومي الأخير تغييرا جوهريا من إحدى أهم الحقائب الوزارية في البلاد، بعد قرار إعادة هيكلة وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة ضمن دائرتين مستقلتين، وزارة المحروقات والمناجم التي أسندت لمحمد عرقاب، ووزارة الطاقة والطاقات المتجددة التي أوكلت إلى الرئيس المدير العام لـ«سونلغاز»، مراد عجال.

حسان حويشة



ومن جهة أخرى، يرى متابعون أن جعل وزارة المحروقات والمناجم مستقلة بذاتها يؤشر كذلك إلى رغبة صريحة من السلطات في إعطاء دفعة غير مسبقة لهذين القطاعين، بالنظر لما لهما من أهمية كبرى في برنامج السلطات العليا للبلاد.

وكما هو معلوم، فإن قطاع المحروقات يتضمن مشاريع كبرى، إضافة إلى مناقصات قادمة، على غرار تلك المنتظرة شهر أكتوبر المقبل، وهي الثانية منذ 2014، ما يعكس توجه الحكومة نحو فتح المجال أمام الاستثمارات وتعزيز الإنتاج الوطني واحتياجات البلاد، بما يضمن للجزائر موقعا متقدما في سوق الطاقة العالمية.

كما أن هناك اتفاقيات ثنائية موقعة وأخرى يجري التفاوض بشأنها مع عمالقة العالم، خصوصا من أمريكا وأوروبا والصين، في مجال البحث والاستكشاف، وهو ما سيمتدح البلاد فرصا أوفر للاستفادة من الخبرات الدولية وجلب التكنولوجيا الحديثة. أما قطاع المناجم، وبعد المصادقة على القانون الجديد، فإن الحكومة تعول عليه لإعطاء ديناميكية سواء للتصدير أو للحصول على مواد أولية في عديد الصناعات، بما يعطي قيمة مضافة كبرى للمنتجات الجزائرية ويجعلها أكثر تنافسية عالميا.

ومن بين الملفات المستعجلة بقطاع المناجم في ظل الوزارة الجديدة للمحروقات والمناجم، الإسراع في إعداد النصوص التنظيمية للقانون الجديد باعتباره خطوة حاسمة في تفعيله على أرض الواقع، حتى لا يتكرر ما حدث مع قانون المحروقات لسنة 2019 الذي تأخرت نصوصه التنظيمية كثيرا، الأمر الذي حال دون تجسيد عدة مشاريع حيوية في وقتها.

والطاقات المتجددة يطرح تحديا جديا يتعلق بتحديد الصلاحيات بدقة والتي قد تستغرق وقتا، بالنظر لتعدد الملفات المرتبطة بالطاقة في الجزائر.

وأوضح يابسي في تصريح لـ«الشروق»، أن الفرصة مواتية أمام الوزارة الجديدة برئاسة مراد عجال التي تتوفر على الإمكانيات اللازمة، للإقلاع بمشاريع الطاقات الجديدة والنظيفة، واقترح فتح السوق أمام الإنتاج عبر مراجعة عاجلة لقانون الكهرباء والغاز.

وقال في هذا الصدد: "القانون الحالي يفتح المجال للاستثمار في الإنتاج، لكن تسعيرة الكهرباء المنخفضة مقارنة بتكلفة الإنتاج غير محفزة".

وأشار المتحدث إلى أن مراجعة قانون الكهرباء والغاز، المقررة سنة 2026 مثلما سبق وأعلن عنه، تعد من بين الورشات الكبرى التي يجب أن تركز عليها الوزارة الجديدة لتسهيل تمويل مشاريع الطاقات المتجددة، وفتح المجال أمام الفاعلين الخواص، بينما تحتفظ "سونلغاز" بدور محوري في مد وتحديث الشبكة الكهربائية.

وأضاف: "العالم كله يتجه نحو الكهرباء النظيفة والهيدروجين، والجزائر معنية بهذه الديناميكية، خصوصا في ما يتعلق بتصدير الكهرباء الخضراء إلى أوروبا".

وفي سياق متصل، اعتبر يابسي أن القطاع، وفي ظل وزارة قائمة، يبرز أمامه تحدي تمويل المشاريع لبلوغ هدف إنتاج 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة، موضعا أن مشروع 3200 ميغاواط تمت تغطيته بقرض من البنك الوطني الجزائري يقارب 2.3 مليار دولار، وهو ما يستدعي فتح القطاع لتمويل المشاريع أمام شركات وطنية وأجنبية، وإعطاء دفعة قوية للقطاع.

ويعد هذا الفصل سابقة في تاريخ الجزائر، باعتبار أن قطاع الطاقة يمثل المصدر الأول للصادرات بالعملية الصعبة، ما أثار العديد من التساؤلات حول طبيعة الصلاحيات التي ستمنح لكل وزارة، وكيفية التنسيق بينهما في الملفات الحيوية.

في هذا السياق، أوضح خبير الطاقة والإطار السامي السابق في "سوناطراك"، بغداد مندوش في تصريح لـ«الشروق»، أن الخطوة جاءت استجابة لحجم التحديات المطروحة، حيث أن قطاع المحروقات "ضخم وثقيل جدا" ويتطلب متابعة على المستوى الدولي، في حين أن الطاقات المتجددة "بحاجة إلى دفعة قوية" عبر وزارة قائمة بذاتها، لمواكبة المشاريع الجديدة وفي مقدمتها الهيدروجين الأخضر، الذي انضمت الجزائر بشأنه إلى تحالف إفريقي دولي.

وأشار مندوش إلى أن "الوتيرة ما زالت بطيئة" في تنفيذ البرنامج الوطني للطاقات المتجددة، موضعا أن الهدف المرسوم هو بلوغ 15 ألف ميغاواط بحلول 2035، غير أن نسبة الإنجاز إلى غاية نهاية 2024 لم تتجاوز 5 في المائة.

وأضاف محدثنا أن المزيج الطاقوي للجزائر سيكون بنسبة 27 بالمائة من المصادر المتجددة في أفق 2035، أغلبها من الطاقة الشمسية، لكنه حذر من صعوبة بلوغ هذا السقف من دون دخول استثمارات أجنبية فعلية.

كما اعتبر الخبير مندوش أن مناخ الأعمال في الجزائر ما زال متأثرا جزئيا بالبيروقراطية، ما يعيق المستثمرين الأجانب الذين يبحثون عن التسهيلات والضمانات قبل ضخ الأموال في مشاريع الطاقات النظيفة.

وقال إن استحداث وزارة مستقلة للطاقات المتجددة "سيمكن من التحكم بشكل أفضل في المشاريع القائمة والمستقبلية"، إلى جانب تسهيل المتابعة لملفات حيوية مثل مشاريع الربط الكهربائي مع إيطاليا.

وختم مندوش بالقول إن الرهان الحقيقي يكمن في قدرة الوزارة الجديدة على جلب الاستثمارات الأجنبية وتحويل النصوص القانونية إلى تسهيلات ملموسة على أرض الواقع، بما يسمح بدفع القطاع إلى تحقيق أهدافه الاستراتيجية في أفق 2035.

من جهته، يرى خبير الطاقات المتجددة ورئيس تجمع الطاقات الخضراء الجزائري، بوخالفة يابسي، أن الفصل بين وزارة المحروقات والمناجم ودائرة الطاقة

عن قضية شراء بناية غير مكتملة لصندوق التأمينات الاجتماعية للعمال

## محاكمة الوزير هدام ومدير لأمالك الدولة وآخرين في 23 سبتمبر

نوراة باشوش

شهر كامل لتمكينهم من الإطلاع الجيد على الملف.

ويعد الأخذ والرد بين هيئتي المحكمة والدفاع ورفع الجلسة، فصلت القاضي في الأمر، حيث أعلنت أن المحاكمة ستكون الأسبوع المقبل الموافق لـ23 سبتمبر الجاري.

وحقق في ملف الحال الديوان المركزي لقمع الفساد قبل 4 سنوات، حيث أمط اللثام عن وقائع فساد طالعت الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، والتلاعب بأمواله في صفقة شراء بناية غير مكتملة بقيمة مالية مبالغ فيها تجاوزت سقف 580 مليار سنتيم لفائدة الصندوق، ليستفيد عهد المدير السابق، تيجاني حسان هدام، الذي يخضع حاليا،

يمثل الوزير الأسبق للعمل، تيجاني حسان هدام، رفقة أزيد من 10 متهمين، بينهم مدير أملاك دولة سابقا "د.و" ورئيسا بلدية القبة، يوم الثلاثاء 23 سبتمبر الجاري، أمام محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي عن وقائع فساد تتعلق بشراء بناية غير مكتملة بأموال الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بقيمة مالية تجاوزت 580 مليار سنتيم.

وجاء ذلك عقب قرار رئيسة الفرع الثاني لدى محكمة القطب الاقتصادي والمالي، بتأجيل محاكمة الوزير الأسبق للعمل ومدير أملاك الدولة السابق ومن معهم إلى الثلاثاء المقبل، بعد أن طالب هيئة الدفاع بتأجيلها لمدة

بقرار من العدالة، لرقابة قضائية مع منعه من مغادرة التراب الوطني. وعلى هذا الأساس، انطلق التحقيق، وبعد عملية التحري والتدقيق، تبين أن مسؤولي الصندوق قاموا بشراء بناية غير مكتملة وفي طور الإنجاز، مخصصة للاستعمال الإداري تقع في بلدية القبة بالجزائر العاصمة، مساحتها تقدر بنحو 15 ألف متر مربع، في حين أن المساحة المستغلة فعليا هي 13 ألف متر مربع فقط، وهذا من دون الإعلان عن المناقصة وفقا للقانون المعمول به.

كما تبين أن البناية، رغم عدم اكتمال بنائها، فهي مجرد أعمدة، إلا أنه تم شراؤها بمبلغ مالي يقدر بنحو 600 مليار سنتيم من دون احتساب الرسوم، وعلى هذا

الأساس، تم إثبات شبهة الفساد، بحكم أن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء مؤسسة عمومية يمكن أن تقوم بتشديد البناية بتكلفة أقل من خلال اللجوء إلى مؤسسة عمومية أخرى، إلا أنها لجأت إلى مؤسسة خاصة لشراء هذه البناية بهذا المبلغ الضخم. كما أسفرت التحقيقات المعمّقة، والتدقيق في جميع الوثائق المتعلقة بالصفقة، أن صاحب الترقية العقارية استفاد من تسيقات إضافية أخرى، إلا أنه لم يتم تسليم البناية إلى حد فتح التحقيق، كما أن المدير العام السابق لـ«كناس» لم يتم اتخاذ أي إجراءات عقابية أو تحذيرية وقتها ضد صاحب الوكالة العقارية، في انتظار ما ستكشف عنه محاكمة 23 سبتمبر.

لتورطهم في قضية ضبط 3579 إطار عجلات بمستغانم

## 10 سنوات حبسا لـ4 مزارعين بالعجلات المطاطية

أصدرت محكمة مستغانم، الاثنين، حكما بـ10 سنوات حبسا نافذا في حق أربعة أشخاص، لتورطهم في قضية ضبط 3579 إطار عجلات مطاطية معدة للمضاربة، حسب ما أورده بيان لنيابة الجمهورية لدى ذات المحكمة.

وأوضح نفس المصدر أنه "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى محكمة مستغانم الرأي العام، أنه في إطار مواصلة محاربة المضاربة غير المشروعة في البضائع والسلع، وردت معلومات إلى مصالح الضبطية القضائية تفيد بوجود أشخاص ينشطون في مجال تجارة العجلات المطاطية في مخازن غير مصرح بها".

وأضاف بأنه «بعد عملية التنقيش، تم ضبط 3579 إطار عجلات مطاطية معدة للمضاربة ومبلغا ماليا يقدر بـ02 مليار و640 مليون سنتيم، مع توقيف أربعة أشخاص".

و«بتاريخ 15 سبتمبر 2025، تم تقديم المدعويين (ب.أ)، (ب.ي)، (ب.س)، (ب.ع)، أمام نيابة الجمهورية وتم إحالتهم أمام المحكمة، وفقا لإجراءات المثول الفوري عن جنحة المضاربة غير المشروعة". وأشار البيان إلى أنه "وعند مثول المتهمين أمام القاضي، أصدر ضد كل واحد منهم عقوبة عشر (10) سنوات حبسا نافذا ومليون وخمسمائة ألف دينار جزائري غرامة نافذة ومصادرة المحجوزات مع الأمر بإيداعهم الحبس بالجلسة".

■ سامي.ر

يستغل صفحة تحمل اسم "حسابي للعمل"

## نصاب يوقع بعشرات الضحايا عبر عروض مغرية



عصام بن منية

قسنطينة، إلى توجيه الدعوة لكل شخص يكون قد وقع ضحية للمشتبه فيه، التقرب إلى فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة، لتقبيد شكوى أو الإدلاء بشهادة قد تفيد في مجريات التحقيق لإمالة اللثام عن النشاط الإجرامي الذي كان يمارسه المشتبه فيه. وحسب ما ذكرت مصادر متطابقة لـ«الشروق»، فإن المشتبه فيه، كان يستغل صفحته على «الفايس بوك» والتي اختار لها من الأسماء اسم «حسابي للعمل»، من أجل إعطائها مصداقية أكثر لاستقطاب الضحايا والإيقاع بهم في شبكته، بتقديم عروض مغرية لهم من خلال الإعلانات التي كان ينشرها، والتي تمكن من خلالها من اصطياد العديد من الضحايا ومن مختلف الولايات، والذين سلموه مبالغ مالية مختلفة من دون الحصول على أية خدمة، قبل ان يكتشفوا بأنهم وقعوا ضحية عملية نصب، بعد اختفاء المشتبه فيه وقطع تواصله معهم، ما دفع بعضهم إلى تقديم شكاوى إلى مصالح الأمن التي تحركت سريعا وتمكنت من إلقاء القبض عليه، بعد عملية التتبع الإلكتروني لحسابه على «الفايس بوك»، والذي مكن المحققين من تحديد هويته ومكان إقامته.

أعلنت مصالح أمن ولاية قسنطينة الاثنين، الإطاحة بشخص مشتبه فيه، ظلّ يستغل حسابا إلكترونيا على صفحته الشخصية على «الفايس بوك» والتي تحمل اسم «حسابي للعمل» وكذا رقمين هاتفيين، للإيقاع بعدد الضحايا من مختلف ولايات الوطن، وسلبهم أموالهم. وحسب ما جاء في نداء وجهته مصالح أمن ولاية قسنطينة، للجمهور والمرفق بصورة المشتبه فيه، فإنه وطبقا لأحكام المادة 26 من قانون الإجراءات الجزائية وعملا بالإذن النيابة الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة، فقد أعلنت بأن فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بأمن ولاية قسنطينة، قد تمكنت من توقيف المدعو «ب.م.ز» للاشتباه في تورطه في قضية النصب على الجمهور باستعمال موقع التواصل الاجتماعي «الفايس بوك»، حيث كان المشتبه فيه يستغل حسابا عبر «الفايس بوك» يحمل اسم «حسابي للعمل»، وكذا استعمله لشريحتي هاتف محمول برقمين مختلفين وهما الرقم 0777347480 والرقم 0784732801 وذلك من أجل استدراج الضحايا والتواصل معهم. وخلص نداء مصالح أمن ولاية

## إحباط تسويق 54 كغ من اللحوم البيضاء الفاسدة بجاية



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية بجاية، خلال هذا الأسبوع، من حجز 54 كغ من اللحوم البيضاء، وهذا حسب ما أورده بيان لأمن الولاية. تفاصيل العملية جاءت عقب قيام عناصر الشرطة بمهمة تفتيش ومراقبة على مستوى حاجز أمني وسط مدينة بجاية، أين تم توقيف مركبة من نوع «كيا» مجهزة بغرفة تبريد، وبعد إخضاعها لعملية التفتيش ضبط بداخلها كمية من اللحوم البيضاء غير مفوترة. وأكد الطبيب البيطري التابع لمصالح البلدية، أنّ هذه اللحوم فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، كونها مجهولة المصدر. ليتم تكليف مصالح النظافة والصحة بإتلاف البضاعة المحجوزة.

■ ت. بن يحيى

## .. والإطاحة بشبكة مختصة في الهجرة غير الشرعية

تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية، خلال الأسبوع الماضي بالتنسيق مع الدرك الوطني وحراس السواحل من إحباط عملية هجرة غير شرعية تورط فيها 12 شابا من بينهم 03 فتيات. وجاءت العملية إثر استغلال عناصر الفرقة معلومات مفادها تحضير بعض الأشخاص لعملية هجرة غير شرعية عن طريق البحر انطلاقا من الشواطئ الغربية لمدينة بجاية، تم على إثرها، بالتنسيق مع الدرك الوطني وحراس السواحل وضع تشكيل أمني على الشريط الساحلي الغربي. وبعد عملية المراقبة، تم مشاهدة توافد أشخاص حاملين حقائب ظهرية على أحد المداخل الترابية المؤدية إلى شاطئ «تيفرمت»، ليتم تطويق المكان ومراقبة المجموعة التي كانت في انتظار صاحب القارب، وفي حدود الساعة الرابعة صباحا، تمت معاينة وصول القارب الذي كانوا بصدد الإبحار به، وعليه، تمت المداومة وتوقيف المشتبه فيهم.

■ ت. بن يحيى

## سقوط قاتل لسيدة من حافلة بسطيف

شهدت بلدية تالة إيفاسن بشمال ولاية سطيف، الاثنين، حادثا مأساويا أدى بحياة امرأة سقطت من حافلة وهي تسير بعدما انخلع بابها في مشهد محير.

### سمير مخربش



النساء والأطفال لم تفارق أذني إلى الآن.

الحادث أعاد التساؤل حول وضعية حافلات النقل الجماعي التي ما تزال تجوب الطرقات رغم قدمها واهترائها، فالمواطنون الذين استقلوا الحافلة أكدوا أن المشهد كان مرعبا، ليس فقط بسبب سقوط الباب والضحية، بل لأنهم وجدوا أنفسهم وجها لوجه أمام حقيقة مؤلمة مفادها أن الحافلات التي تقلهم يوميا قد تتحول في أي لحظة إلى «توابيت متحركة».

وفي انتظار التحقيقات الأمنية التي باشرتتها الجهات المختصة لتحديد المسؤوليات، يبقى الحادث المأساوي يتالة إيفاسن شاهداً على الخطر الصامت الذي تمثله حافلات متهالكة حولت النقل اليومي إلى مغامرة غير مأمونة العواقب.

بسقوط باب حافلة مهترئة وما تبعه من وفاة السيدة متأثرة بالسقوط. أحد الركاب الذي عاش لحظة الحادث قال: «لم نصدق ما حدث... الباب انخلع فجأة، وسقطت المرأة مباشرة بعده. كان المشهد كابوسا، صرخات

الضحيتين ونقلهما إلى العيادة الصحية، حيث لفظت المرأة أنفاسها الأخيرة، لتبقى الطفلة في وضعية حرجة. وبينما كان رجال الإسعاف يقومون بعملهم، عاش الركاب لحظات مرعبة ومربكة، إذ وجدوا أنفسهم أمام مشهد لم يكن في الحسبان يتعلق

الحادث وقع بالطريق الوطني رقم 75 بالمنطقة المسماة تالة أوليلي ببلدية تالة إيفاسن، بدائرة موكلان بشمال غرب سطيف، في حدود الساعة التاسعة صباحا. وحسب شهود عيان، كانت الضحية، البالغة من العمر 48 سنة، واقفة بالقرب من باب الحافلة، قبل أن ينخلع الباب فجأة ويسقط وهي معه، لتجد نفسها على الأرض بينما الحافلة ما تزال تسير. الارتطام العنيف بالأرض أصابها بجروح بليغة على مستوى الرأس، لفظت على إثرها أنفاسها الأخيرة، فيما أصيبت طفلة في الخامسة من عمرها بجروح متفاوتة الخطورة. وتدخلت فرق الحماية المدنية لوحدة بوعدناس على جناح السرعة لإسعاف

## وفاة شاب وإصابة اثنين في حادثي قطار بسطيف وجيجل

### س. ر



الحماية المدنية، ويتعلق الأمر بسائق السيارة، وهو شاب في العشرين من عمره، ورفيقه البالغ من العمر 29 سنة، وجرى تحويلهما إلى مستشفى الصديق بن يحيى بجيجل، ووصفت حالتها بالمستقرة.

البضائع، ما أدى إلى اصطدامهما على مستوى مدخل الشاطئ المركزي لسيدي عبد العزيز. وقد خلف الحادث إصابة الشابين اصابات متفاوتة الخطورة حسب مصالح

توفي مساء الاثنين المدعو أيمن زغليش ابن الـ 28 سنة، إثر حادث مرور تمثل في دهس قطار بضائع لسيارته النفعية ببلدية أولاد صابر في ولاية سطيف. وكان الضحية قادما حوالي التاسعة ليلا من سوق الجملة للخضر والفواكه حاملا معه كمية من مادة الخس، التي كان يحضر لبيعها صباح اليوم الموالي، وكانت الصدمة قوية أودت بحياته في عين المكان.

ووقع الحادث، بممر غير محروس ناحية قرية تينار، ببلدية أولاد صابر، التابعة لدائرة قجال محل سكن الضحية أيمن. وفي مساء اليوم نفسه، تسبب حادث اصطدام قطار وسيارة سياحية بجيجل، في إصابة شابين في العشرينات من العمر، كانا عائدتين من عرس أحد أصدقائهما ووقع الحادث بمنطقة سيدي عبد العزيز، حوالي الساعة التاسعة والنصف ليلا، حيث كانت سيارة الضحيتين السياحية تهم بقطع السكة الحديدية، والقطار الخاص ينقل

## تفكيك شبكة للاتجار بالمهلوسات والمخدرات في بومرداس

صفيحة من المخدرات من نوع القنب الهندي بوزن 55 غ، ومبلغ مالي من عائدات بيع هذه السموم، ويعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة.

■ سعيدة. م

على مستوى أحد أحياء مدينة بودواو، أين تم مباشرة التحريات في القضية وبعد إعداد خطة ميدانية محكمة مكنت من خلالها عناصر الضبطية من توقيف المشتبه فيهما مع ضبط بحوزتهما 3563 كبسولة من المؤثرات العقلية، ونصف

حيث أسفرت العملية على ضبط 3563 كبسولة من المؤثرات العقلية كانت مهيأة للترويج. العملية الشرطية جاءت إثر ورود معلومات لذات الفرقة مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بترويج المؤثرات العقلية والمخدرات في أوساط الشباب

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة بودواو بأمن ولاية بومرداس من الإطاحة بعناصر شبكة إجرامية مختصة في الاتجار غير المشروعة في المخدرات والمؤثرات العقلية، وهذا حسب ما جاء في بيان لأمن الولاية.

## وفاة شخصين وإصابة ثلاثة في حوادث سير بتيارت

توفي رجل خمسيني، وأصيب شخص آخر بجروح، جراء اصطدام مركبة من نوع (فيات دولبو) بالحاجز الإسمنتي بمحور الدوران المؤدي لبلدية قرطوفة التابعة لولاية تيارت، بالطريق الوطني رقم 14 الرابط في جزئه بين مدينة تيارت وبلدية الدحموني. وفي حادث آخر، وقع في نفس اليوم، توفي شاب في الثلاثينيات جراء حادث تصادم بين سيارة سياحية وشاحنة على مستوى مفترق الطرق عين دزاريت، وبالبضبط على مستوى الطريق الوطني رقم 40 الرابط في جزئه بين بلدية الدحموني وبلدية مهدية، الضحية تم نقله لمستشفى «محمد بوضياف» بدائرة مهدية. كما سُجل حادث ثالث خلف خسائر مادية بمركبة جراء اصطدامها بمحور الدوران المؤدي لبلدية عين بوشقيف، نقل على إثرها صاحبها ومرافقه إلى المستشفى لتلقي العلاج.

■ م. لوز

## وفاة شخص وإصابة آخر في حادث مرور بالجلفة

توفي شخص، مساء الاثنين وأصيب آخر، إثر حادث مرور وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 146 بالمنطقة المسماة قيعيق، في المقطع الرابط بين بلدية سيدي بايزيد وسد أم الذروع في ولاية الجلفة. الحادث نجم عن اصطدام مباشر بين سيارة سياحية من نوع «ماروتي» وشاحنة من نوع «تويوتا»، ما أسفر عن وفاة رجل يبلغ من العمر 36 سنة بعين المكان، فيما أصيب آخر يبلغ من العمر 43 سنة بجروح. حيث تم إسعافه ميدانيا من طرف عناصر الحماية المدنية قبل تحويله على جناح السرعة إلى القطاع الصحي بسيدي بايزيد لتلقي العلاج المناسب. وقد تم تحويل جثة الضحية المتوفى إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقاً لتحديد ظروف وملابسات هذا الحادث.

■ نورين. ع

متاعب الأولياء تتجدد كل موسم

## نقص المرافقين يعيق تمدرس "أطفال التوحد" بعدد من الولايات



لهذه الفئة، التي يبقى عددها في ارتفاع مستمر، في ظل نقص التكفل بها، كما طالب أيضا هؤلاء المشتكون، بإعادة النظر في قرار إلغاء تكفل مديرية التضامن والنشاط الاجتماعي ماليا بأجور مرافقي الحياة، مراعاة للظروف الاقتصادية لأولياء هؤلاء الأطفال المصابين بالتوحد. والجدير بالذكر أن مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس، تحصي هذا العام 150 طفل متدرس مصاب بطيف التوحد، موزعين عبر أقسام عادية في خمس بلديات، جميعهم يحتاجون إلى مرافقين مدرسين. وفي السياق ذاته، كشف رئيس جمعية المتوحدين الشباب ببجاية السيد نايت بودة، خلال لقاء للجمعيات على مستوى المجلس الشعبي الولائي مؤخرا، أن أولياء المصابين بطيف التوحد يعانون صعوبات يومية جمّة، مؤكدا أن الوضع لم يتغير منذ نحو 15 سنة، في الوقت الذي يشهد فيه عدد المصابين ارتفاعا كبيرا.

المتحدث أكد أن المصابين بطيف التوحد من المتدرسين اليوم بولاية بجاية، يعانون من مشكل نقص المرافقين التربويين على مستوى المؤسسات التعليمية، أين يضطر الأولياء إلى البحث عنهم بصفة شخصية ودفع تكاليفهم، الأمر الذي أضى مرهقا جدا للعائلات، مضيفا أن أغلب المتدرسين يتوقفون عن مشوارهم الدراسي في المرحلة الثانوية، وأمام المحاولات المتعددة لربط اتصالات وعلاقات مع مديرية التكوين المهني من أجل دمجهم في تخصصات مناسبة لهم، يجد الأولياء أنفسهم مع مشكل توفير المرافقين لأنبائهم أيضا ما يجعلهم يدورون في حلقة مفرغة.

المتحدث أضاف أن المصابين بطيف التوحد بالولاية من غير المتدرسين، 80 بالمائة منهم يتم توجيههم إلى الجمعيات، التي تعد المستقبل الرئيسي لهم، مضيفا أنه، وعلى حسب علمه، فإن مديرية النشاط الاجتماعي لا تستقبل هذه الفئة، كما أن هذه الجمعيات تعاني، حسبه، نقائص كثيرة تستوجب مساعدة المصالح المختصة في مقدمتها توفير المقرات الضرورية والطواقم العامل بها، من مختصين نفسانيين ومربين وغيرهم، مؤكدا أنه تم توجيه عدة مراسلات لمختلف المصالح على مستوى ولاية بجاية، بخصوص المقرات الشاغرة التي يمكن استغلالها من قبل الجمعيات، من دون أن تتلقى هذه الأخيرة أي إجابة تذكر من قبلها، بحسب نايت بودة، الذي دعا المصالح المعنية إلى بذل قصارى جهدها من أجل تقديم يد العون للجمعيات وعائلات المصابين، الذين يعانون الأمرين، كما دعا المديرات النشاط الاجتماعي، التربية، والصحة إلى تنسيق الجهود فيما بينها خدمة لهذه الشريحة من المجتمع التي يتزايد تعدادها مع مرور السنوات.

### زاوية - ق/ن - أوهاب

تتجدد متاعب أولياء التلاميذ المصابين بطيف التوحد، بولاية سيدي بلعباس، بداية كل موسم دراسي، مع مشكلة صعوبة توفير مرافق مدرسي لأنبائهم، في ظل النقص الحاد لعدد المناصب المفتوحة سنويا، التي لم تتعد خلال هذا الموسم الـ 11 منصبا، يقابلها 150 طفل متدرس في الطور الابتدائي، ما يستدعي تحرك السلطات من أجل إيجاد حل يسمح بتوفير مرافق يومي لأنبائهم وبأقل التكاليف.

وقد خيبت الحصة الضئيلة لعدد المنصب المفتوحة، التي استقادت منها الولاية هذا العام، آمال العديد من أولياء التلاميذ المصابين بالتوحد، الذين يجدون صعوبة في إيجاد مرافقين لأنبائهم داخل الأقسام، نظرا لارتفاع نفقاتهم، التي أصبحت على عاتق الأولياء، بعدما كانت تتكفل بها سابقا مديرية التضامن والنشاط الاجتماعي، ما أضر إدماج أطفالهم في ظل المحيط المدرسي، خاصة في ظل غياب أقسام خاصة بهذه الشريحة، ومحاولة مديرية التربية إدماجهم في أقسام عادية.

وأوضح أولياء هؤلاء المتدرسين الصغار، المصابين باضطرابات نمائية خفيفة، بأن المشكلة الحقيقية تكمن في إلزامهم بتسديد أجور المرافقين اليوميين، الذين يطلبون بدورهم مبالغ مرتفعة، لا تسمح وضعيتهم المادية بتحملها، إذ قالوا بأن هناك من يشترط أجره يومية تصل إلى 1000 دينار، الأمر الذي أجبر عديد الأولياء لا سيما في المناطق الريفية، على سحب أطفالهم من الأقسام، بعدما تعذر عليهم توفير أجره المرافق المدرسي، لعدم توفرهم على دخل شهري قار، فيما تفضل بعض الأمهات في المناطق الحضرية مرافقة أنبائهم، تقاديا لمصاريف إضافية رغم صعوبة المهمة.

كما طرح أيضا أولياء أطفال التوحد، مشاكل أخرى مرتبطة بإدماج أنبائهم ضمن أقسام عادية، بسبب صعوبة اندماجهم، خاصة وأن هناك بعض الأطفال المرضى، الذين يصابون بنوبات غضب خلال فترات الدراسة، ما يتسبب في رفض حتى الأساتذة استقبالهم، بحجة إخافة بقية التلاميذ والتشويش عليهم. مشكل آخر يورق هؤلاء الأولياء، يخص رفض حتى مرافقي الحياة مواصلة العمل مع أنبائهم، نظرا لمحدودية إمكانات بعض أطفالهم، علما أن هناك بعض المصابين المتدرسين لا يعرفون لا القراءة ولا الكتابة، ومرافقتهم تتطلب مجهودا ماليا وفكريا غير متوفر في أقسام عادية. ويأمل في الأخير أولياء مرضى التوحد بسيدي بلعباس، ممن تحدثوا لـ «النشروني اليومي»، في الرفع من الحصة الخاصة بتوظيف مرافقي الحياة المدرسية، الممنوحة لمديرية التربية، حتى يتسنى لأطفالهم الدراسة والاندماج مع رفاقهم العاديين، منكرين بأهمية دعم الدولة

بعد أن صارع إصابته لأيام

## وفاة مراهق متأثرا بعضات كلب مسعور في أم البواقي

توفي، فجر أمس الثلاثاء، المراهق نذير بوزيد صاحب الثلاثة عشرة سنة، ابن حي «لاكابيس» بقلب مدينة أم البواقي بعد أيام من الصراع والالام، نتيجة مضاعفات حادثة تعرضه لعضة كلب متشرد ومسعور، هاجمه في وضح النهار، حينما كان يلهو كعادته رفقة أبناء حيه، أين نقل ساعته إلى مصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى «محمد بوضياف» بعاصمة الولاية أم البواقي.

مامن - ط



وكان الطفل نذير بوزيد، وهو يتيم الأب، قد تعرض للأسبوع المنصرم، لهجوم مباغت، خلال الفترة الصباحية، من كلب مسعور، وهو يلعب ويلهو رفقة أتباعه، حيث حاول نذير التخلص من أنياب الكلب، بمساعدة الأطفال، الذين تحدوا الخوف في محاولة لإنقاذه، من خلال قذف الكلب بالحجارة، من دون جدوى، ليتدخل أحد تجار الحي، واستعمل مجرفة، ومن دون جدوى أيضا، وظل نذير فريسة لوحده، يصارع الكلب لدقائق حيث كانت الإصابات بليغة على

الكلاب المشردة التي توقع بن العين والأخر بضحايا غالبيتهم من الأطفال وآخرهم البري نذير. وكان الطفل نذير بوزيد، وهو يتيم الأب، قد تعرض للأسبوع المنصرم، لهجوم مباغت، خلال الفترة الصباحية، من كلب مسعور، وهو يلعب ويلهو رفقة أتباعه، حيث حاول نذير التخلص من أنياب الكلب، بمساعدة الأطفال، الذين تحدوا الخوف في محاولة لإنقاذه، من خلال قذف الكلب بالحجارة، من دون جدوى، ليتدخل أحد تجار الحي، واستعمل مجرفة، ومن دون جدوى أيضا، وظل نذير فريسة لوحده، يصارع الكلب لدقائق حيث كانت الإصابات بليغة على

بجاية تودع رئيس جمعية «صومام أقبو» الخيرية

## نور الدين أولعلاج.. الرجل الذي عاش ألمه ليكون دواء لغيره



عطاءه، بل حوِّله إلى رسالة إنسانية خالدة، حيث سيظل أثره محفورا في الذاكرة الجماعية، وسيبقى اسمه عنوانا للبلد والكرم.

■ ع. تغمونت

المريض والمعوز، وأثبت أن الإنسانية لا تحتاج إلا إلى قلب كبير وإرادة صادقة. وكانت مراسم الجنازة، التي جرت الثلاثاء، شاهد على مكانة الراحل في قلوب الناس، حيث شاركت جموع غفيرة من المواطنين والأصدقاء والمحبين، إضافة إلى فعاليات من المجتمع المدني والسلطات المحلية، حيث انطلق موكب الجنازة من منزل الفقيد الكائن بحي أزغار ببلدية أقبو بحوض الصومام، ليوارى جثمانه الثرى بمقبرة قرية تسلفت الواقعة بأعالي بلدية إغرم، وقد عمّ الحزن والصمت المهيب أجواء المقبرة، فيما ارتفعت الأكب بالدعاء لفقيد العمل الخيري بالرحمة والمغفرة، في مشهد مؤثر يعكس حجم الخسارة التي ألمت بالمنطقة.

وكان نور الدين أولعلاج صديقا وفتيا للجميع، حاضرا دائما بصوته وابتسامته، يلي كل دعوة ويسارع في كل مبادرة، عاش ألمه بصبر وثبات، لكنه لم يجعله حاجزا أمام

بقلوب يعتصرها الألم وعيون تفيض بالدموع، ودعت ولاية بجاية واحدا من أنبل أنبائها، نور الدين أولعلاج، رئيس جمعية «صومام أقبو» لمساعدة المرضى والمحتاجين، الذي غيَّبه الموت، الاثنين، عن عمر يناهز 47 سنة بعد صراع طويل مع المرض. لم يكن الفقيد مجرد رئيس جمعية، بل كان قلبا نابضا بالخير، وصوتا للمحتاجين، ويدا حانية امتدت لتضم جراح المرضى في القرى النائية والمناطق النائية وحتى في عمق الصحراء، بعدما مس تضامن الجمعية سكان الجنوب بمساهمة المحسنين، حيث جعل نور الدين من العطاء رسالة ومن التضحية أسلوب حياة، فكان مثلا للإنسانية الصادقة التي لا تعرف حدودا.

رحيل نور الدين المفاجئ ترك فراغا كبيرا، ليس في بيته وعائلته فقط، بل في قلوب كل من عرفه أو استفاد من عطاءاته البيضاء، لقد فقدت بجاية رجلا استثنائيا، حمل همّ

بمساحة تفوق 145 هكتار

## استرجاع 588 قطعة أرضية غير مستغلة في إطار الاستثمار بوهران



استثماريا فيما لا يزال 2.908 ملف آخر ينتظر الدراسة حيث تم إعلام المستثمرين بالاشتراك في المنصة الرقمية للمستثمر. من جهتها، قدمت المديرية المحلية للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، السيدة حيرش،

1.191 في مختلف الشعب الصناعية والسياحية والفلاحية منها 164 مشروع مكتمل و234 في طور الإنجاز و793 مشروع لم ينطلق بعد، كما أشير إليه، كما قامت لجنة تطهير العقار الصناعي برفض 33 ملفا

تم بولاية وهران استرجاع 588 قطعة أرضية غير مستغلة منحت في إطار الاستثمار الصناعي على مستوى مختلف مناطق النشاطات، حسب ما استفيد الثلاثاء لدى مصالح الولاية. وخلال اجتماع لجنة تطهير العقار الصناعي انعقد مساء الاثنين برئاسة والي وهران، سمير شيباني وبحضور مختلف المصالح والقطاعات المعنية، أكد المدير المحلي للصناعة عبد الوهاب لعمامرة، أنه تم استرجاع 588 قطعة أرضية بمساحة تتجاوز 508 هكتار فيما توجد 287 قطعة أخرى بمساحة تفوق 145 هكتار في طور الاسترجاع. وقد بلغ عدد الملفات المودعة في إطار الاستثمار الصناعي بالولاية 4.184 ملف، تم قبول منها

## سيكون ضمن مشاريع السد الأخضر

## نحو تحويل بئر العاتر إلى عاصمة للتين الشوكي في تبسة

بوشرت حملة كبرى، لأجل غراسة التين الشوكي في الرلمية في بلدية بئر العاتر بجنوب ولاية تبسة، على مساحة تقدر بحوالي 25 هكتارا، وهذا ضمن مشروع إعادة بعث السد الأخضر لسنة 2025، الذي أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ببعثه، حيث أن ولاية تبسة وخاصة جنوبيها زحفت عليه الرمال وضربه التصحر في صميم أراضيه الخصبة.

## جيهان د.

المساحة التي ستزهر بالتين الهندي أو الشوكي أو الصبار، تقدر بحوالي 15 ألف هكتار، وعدد المستفيدين منها يصل إلى ما يقارب من 7 آلاف مستفيد، وهو رقم مهم في المنطقة شبه صحراوية، وكل العوامل متوفرة لجعل غراسة التين الشوكي ثقافة فلاحية قائمة بذاتها، وجعل المنطقة عاصمة لهذه الفاكهة الصفية الخريفية، التي لها فوائد غذائية وطبية جمّة، خاصة أن التين الشوكي برهن عن قوته في تلك المنطقة وبئر العاتر أيضا برهنت عن نجاح الكثير من المواد الفلاحية مثل الحليب والحبوب والبطاطا.

ويبدو الاهتمام الذي حظيت به نبتة التين الشوكي، والمنطقة أيضا التي حظيت ببرامج تنمية بمختلف الصيغ ودخولها في برامج التكوين والإرشاد وتوفير الثروة فضلا عن استحداث مناصب شغل لأبناء المنطقة، سيجعلها قريبا تنافس المناطق الصحراوية التي قفزت إلى مصاف ولايات الشمال بل وتفوقت عليها، كما هو حال جارة بئر العاتر الجنوبية ولاية وادي سوف التي أصبحت نموذجا يقتدى به ليس في التمور فقط، وإنما في كل المنتجات من خضر وفواكه وحبوب وبقوليات.

الأشغال الكبرى الاستصلاحية بدأت في المنطقة منذ حوالي ثلاثين سنة، وتناغمت محاولات المسؤولين المحليين، مع إرادة المواطنين من شباب وفلاحين وبالتأكيد المستفيد الأول هو الغطاء النباتي والمنطقة بأكملها مهددة بالتصحر، وتحول خصب أراضيها إلى منطقة قاحلة، خاصة وأن 80 بالمائة من المساحة الإجمالية للولاية المقدرة بـ 13878 كلم مربع، عبارة عن سهوب، وأراضي ميسومة تصلح لمختلف الزراعات، في حالة توفر الإمكانيات والماء بالخصوص، كما أن التين الشوكي بإمكانه الاستيطان بقليل من الجهود في بئر العاتر، لنضرب به عدة عصافير بحجر واحد والأهم توقيف زحف الرمال على حدّ تعبير أهل المنطقة.

غراسة التين الشوكي بولاية تبسة توسعت بشكل رهيب، خلال السنوات الماضية، مما شجع الفلاحين على



الاستثمار في غراسة التين الشوكي، وهو ما من شأنه تدعيم الخزينة العمومية وإحياء المنطقة الجنوبية من ولاية تبسة، والقضاء على البطالة في منطقة عانى فيها الشباب كثيرا، ما جعل بعضهم يتمدد إلى التهريب في سنوات سابقة، وآخرون يهاجرون نحو مدن الشمال وعاصمة الولاية تبسة بالخصوص.

وتعمل السلطات المحلية على متابعة علمية ومادية لكل المشاريع مع تسهيل الإجراءات الإدارية والقانونية ومرافقة المستثمرين الشباب في مجال الصناعة التحويلية للتين الشوكي، بالنظر لاستعمالاته المتعددة في المجال الطبي، والتجميلي والغذائي، والبيئي، ليس في زمن نضجه في فصل الخريف كما هو الحال الآن، وإنما في كل الفصول، ومحافظة الغابات توفر كل الشروط الضرورية لإضفاء مناخ استثماري خاص بهذه الفاكهة التي تسمى محليا بسلطان الغلة لأنه مضمون لا يشتكي من المناخ ومن البرد والحرارة، وحتى في حالة مرض النبتة فإنها تضمن شل حركة التصحر.

ويقال بأن سعر لتر واحد من زيت بذور التين الشوكي يباع بحوالي 1000 أورو في مختلف الدول الأوروبية، وهو يتطلب عصر قراب قنطار من التين الشوكي، باستخدام تقنيات ومعدات خاصة، كما أن هذا الزيت يدخل في تكوين بعض المواد الطبية والصيدلانية وحتى التجميلية وهناك تجربة

## الإقامات الجامعية شرعت في استقبال الطلبة الجدد بخنشلة

## مامن - ط

استحسنه الطلبة. ففي الإقامة الجامعية إناث المجاهدة المتوفاة عشي الكاملة، فضلت مديرية الإقامة، استقبال الطالبات بطريقته الخاصة. لاسيما أن الأمر تعلق بالجدد، من كلية المدرسة العليا للأساتذة، وكذا طلبة الطب، أين خصصت لهن أجنحة إقامة مميزة، فتحت أبوابها لأول مرة، وأفرشة وأغطية جديدة، ما أعجب الطالبات، كما تم تعريفهن بمرافق الإقامة المخصصة منها للنشاطات الترفيهية، والرياضية، قبل

شرعت الاقامات الجامعية، في ولاية خنشلة، منذ الأحد الماضي، في استقبال الطلبة الجدد من المواجهين للايواء، سيما طلاب المدرسة العليا للأساتذة، ومدرسة الغابات وكذا كلية الطب، أين تجول هؤلاء عبر العديد من المرافق المهمة، بالإقامات قبل الالتحاق بعيادات الإقامة، بغرض إجراء فحص طبي، ومعاينة التحاليل بغرض تشخيص الأمراض المزمنة أو المعدية بغية التكفل بها وهو ما

الالتحاق بعيادة الإقامة، من أجل تسوية الملف الصحي لكل طالبة.

وفي الإقامة الجامعية ذكور الكاملة، فضلت مديرية الإقامة، استقبال الطالبات بطريقته الخاصة. لاسيما أن الأمر تعلق بالجدد، من كلية المدرسة العليا للأساتذة، وكذا طلبة الطب، أين خصصت لهن أجنحة إقامة مميزة، فتحت أبوابها لأول مرة، وأفرشة وأغطية جديدة، ما أعجب الطالبات، كما تم تعريفهن بمرافق الإقامة المخصصة منها للنشاطات الترفيهية، والرياضية، قبل

## توقيف سبعة لصوص واسترجاع سيارة بأولاد جلال

إحباط عملية سرقة أخرى استهدفت دراجة هوائية، مع استرجاع دراجة هوائية أخرى إثر معالجة قضية منفصلة، كما تمكنت الفرق المحققة من توقيف المشتبه فيه في ثلاث قضايا سرقة، وشخص خامس مشتبه فيه في قضية السرقة بالتعدد لدرجات نارية.

وفي سياق متصل، تم أيضا توقيف شخصين مشتبه فيهما في قضيتين منفصلتين عن تهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال سلاح أبيض، فيما تم ضبط بحوزة شخص آخر سلاح أبيض محظور من الصنف السادس دون مرور شرعي. وجميع الموقوفين في هذه العمليات تم إنجاز ملفات جزائية ضدهم وتم تقديمهم بموجبها أمام الجهات القضائية التي أصدرت في حقهم أوامر بالإيداع رهن الحبس.

■ م - ع

تشرف على تنظيمها مديرية التكوين المهني بالولاية

## قافلة إعلامية لاستقطاب الشباب قبيل انتهاء فترة التسجيلات بخنشلة

## مامن - ط

مع بداية العد التنازلي، لانتهاء فترة التسجيل عبر المنصة الإلكترونية، الخاصة بالتحاق الشباب بمراكز التكوين المهني، عبر ولايات الوطن، كثف منذ بداية الأسبوع الجاري، أساتذة مركز التكوين المهني، والتمهين المجاهد المتوفي، محمد بوهلاله، بمدينة الحامة في ولاية خنشلة، من حملات التحسيس عبر القوافل الإعلامية، التي تجوب أغلب أحياء وشوارع مدينتي الحامة وخنشلة، لاللقاء مباشرة مع الشباب، من أجل إقناعهم بضرورة عدم تفويت الفرصة والالتحاق بمراكز التكوين المهني التي تفتح أمامهم عدّة تخصصات مهنية تمكنهم من الولوج إلى عالم الشغل مستقبلا.

المشرفون على تلك القوافل الإعلامية والتحسيسية يعملون على تقديم شروحات مفصلة حول آليات التسجيل الإلكتروني عبر المنصة الرقمية الجديدة "تكوين" لتبسيط الإجراءات، إلى جانب منصة تمهين المخصصة لربط الشباب الراغبين في نمط التمهين بالمؤسسات الاقتصادية، في الوقت الذي تكفل أساتذة آخرون، بمركز التكوين الحامة، على فتح أبواب المؤسسات التكوينية، أمام العموم لتنظيم معارض ثابتة داخل فضاءاتها تبرز عينات من التجهيزات والوسائل البيداغوجية الحديثة المتوفرة في القطاع، ومتقلة نحو الفضاءات العامة لعرض ابتكارات وإبداعات المتخرجين من مراكز التكوين في خطوة تهدف إلى تعزيز فرص استقطاب الشباب وتشجيعهم على الالتحاق بمختلف التخصصات المتاحة، خصوصا مع إطلاق الدخول التكويني الجديد بصفر ورقة.

وتستهدف هذه القوافل الإعلامية، حسب الأستاذ خالد بودوحة أطار بالمركز، إلى توعية الشباب وأوليائهم

بأهم التخصصات المتاحة، بما في ذلك المستحدثة التي تختلف حسب المؤسسات والمستويات التعليمية والمناطق السكنية، كما سيحصل الشباب على شروحات حول المستويات التعليمية المطلوبة لكل تخصص، يقدمها أساتذة الشعب ذاتها، إلى جانب الأطلاع على الامتيازات الممنوحة للمستفيدين من برامج التكوين، وذلك في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تعزيز تكافؤ الفرص بين جميع الفئات، حيث تشمل الحملات الإعلامية، والقوافل التحسيسية، المناطق النائية، وكل أحياء المدينة.

وتحدثت مديرة المركز بالنيابة، السيدة عنان حكيم، أن الحملة انطلقت فعلا، من أجل الترويج لحوالي 250 منصب بيداغوجي في مختلف الأناط منها 100 خصصت للتكوين الحضوري، في أربعة تخصصات وهي الطلاء والفسيفساء، الخياطة، الفندقية وحالب الأبقار، إضافة إلى 50 منصب في نمط التكوين التأهيلي، في تخصص إنتاج الخضر، وقصة وتحقيق الشعر، وكذا 50 مقعد آخر، خصصت للمراة الملكية في البيت، في تخصصات، صناعة الحلويات والخياطة، واختصاصات أخرى في شعب الميكانيك والفلاحة في نمط التدخين بحوالي 75 منصبا، كلها متاحة مع الدورة المقبلة، أين قدم أساتذة مركز الحامة، نساء ورجال، شروحات حول فرص التكوين والتسهيلات الممنوحة لإنشاء المؤسسات المصغرة، فضلا عن الامتيازات الموجهة لحاملي المشاريع بدءا من التكوين والمرافقة وصولا إلى تجسيد الأفكار على أرض الواقع، كما تم توجيه المستفيدين من منحة البطالة وتحسيسهم بأهمية الالتحاق بالتكوينات الأولية باعتبارها بوابة أساسية لاكتساب المهارات اللازمة ورفع حظوظهم في الحصول على فرص عمل أفضل ومستدامة، بما يعزز روح المبادرة ويدعم التنمية المحلية.

## ضبط 13 ألف علبة من السجائر والشمة داخل كشك بالطارف

أحبطت مصالح الشرطة القضائية التابعة لمنطقة الشط في ولاية الطارف، نهار أول أمس، الإثنتين، محاولة تسويق كمية معتبرة من المواد التبغية المختلفة قدرت بـ 12500 وحدة من السجائر و400 وحدة من الشمة، كانت مخزنة على مستوى كشك ببلدية بن مهدي من طرف شاب ثلاثيني ساكن ببلدية الشط المجاورة، بغرض عرضها للتسويق.

المشتبه فيه تم توقيفه وتحويله برفقة الحجزات إلى مقر المصلحة الأمنية للتحقيق معه، وإنجاز ملف قضائي ضده، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الذرعان عن تهمة حيازة مواد تبغية غير مותרه ومجهولة المصدر داخل نطاق جمركي دون تقديم وثائق تثبت وضعيتها القانونية.

وتعتبر ولاية الطارف الواقعة أقصى الجهة الشرقية للإقليم الوطني، على الحدود مع الجارة تونس، سوق مفضلة لعصابات التهريب وتجار مختلف المواد الممنوعة، الذين تمكنت مختلف الأجهزة الأمنية ومصالح الجمارك، من الإطاحة بالعديد منهم وتفكيك عديد الشبكات مع حجز كميات معتبرة من مختلف المواد المهرة أو تلك المعدة للتهريب، حيث تلتقت تلك العصابات عدّة ضربات موجعة على أيدي المصالح الأمنية، خلال الأشهر القليلة الماضية. ■ س - ك

## أمن جيغل يضع حدا لعصابة اعتدت على مصطافين

أوقفت عناصر فرقة مكافحة الجريمة الكبرى التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجيجل هذا الأسبوع، مجموعة من أفراد عصابة أحياء، من بينهم مسوقين قضائيا، ويتعلق الأمر بخمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، قاموا بالاعتداء على إحدى العائلات المصطافة على مستوى منطقة سياحية محمية وهي جزيرة سياحية، باستعمال مختلف الأسلحة البيضاء من سكاكين، عصي، وهراوات، مسببين لهم عدة إصابات على مستوى مختلف أنحاء الجسم وهلع كبير، وقدمت لهم شهادات طبية تثبت عجزهم عن العمل.

بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية ضد المشتبه فيهم، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية لأجل جنحة الانخراط والمشاركة في عصابة أحياء، الضرب والجرح العمدي بواسطة أسلحة بيضاء، حيث صدر في حقهم جميعا أمر إيداع بمؤسسة إعادة التربية بجيجل إلى غاية محاكمتهم لاحقا. ■ ب - م

## جريح في اصطدام تسلسلي لجرافة بثلاث سيارات في قالة

أصيب، نهار أول أمس، الإثنتين، شاب يبلغ من العمر 35 سنة، بإصابات وجروح مختلفة، تم إسعافه وتحويله على إثرها على مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة الاستشفائية الأمير عبد القادر بمدينة وادي الزناتي في ولاية قالة. وكان الضحية المصاب وهو سائق آلة شحن المسماة "مانيبو"، على مستوى الطريق الرئيسي بوسط مدينة وادي الزناتي والمعروف بحي أول نوفمبر، قبل أن يصطدم "الشاحن" بثلاث سيارات بدون ركاب، كانت مركونة على جانب الطريق، ما ألحق بها أضرار جسيمة، فيما أصيب سائق الشاحن بإصابات مختلفة تم إسعافه وتحويلها على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى المستشفى تزامنا مع تدخل مصالح أمن دائرة وادي الزناتي والذين باشروا تحقيقا لمعرفة أسباب وقوع هذا الحادث. ■ ن - طلحي

## بلديتا حد الشكالة وعين طارق بغيران

## السكن، التهيئة، الماء والغاز أهم مطالب السكان

اغتنم سكان بلديتي حد الشكالة وعين طارق أقصى الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية غليزان، فرصة نزول والي الولاية بينهم مؤخرا، وطالبوه بالتكفل بمشاكلهم اليومية، وتحسين ظروفهم المعيشية في هذه المناطق التي آثروا البقاء فيها خلال سنوات الدم والدمار.



سنون علي

المبرمجة للسنة الحالية 2025، مبيدا حرصه الشديد على وجوب تنفيذ المشاريع وفق دفتر الشروط وفي الأجل المحددة لها، كما وجه تعليمات صارمة لرئيس الدائرة ورئيسي البلديتين، بوجوب تسجيل كل النقائص الموجودة بهذه المناطق، والوقوف على نوعية الأشغال، مؤكدا أن سنة 2025 ستكون سنة تسليم جميع المشاريع التي سترفع الغبن لا محالة عن سكان الدواوير والقرى عبر كل بلديات الولاية غليزان، مستطردا أنه سيتابع كل هذه المشاريع شخصيا، وسيواصل النزول لهذه المناطق أينما وجدت، للالتقاء بالمواطنين والاستماع لانشغالاتهم، والتحقق من مدى تقدم نسبة تنفيذ الأشغال، والحرص على تسليمها في وقتها، تضافيا لتقاعس بعض المقاولات وعدم وفائها بدفتر الشروط، كان هذا على هامش زيارته التي قادته الأحد الماضي لبلديتي حد الشكالة وعين طارق، والتي استهلها بمعاينة الملحقة البلدية بمجمع البوادية بلدية حد الشكالة، ثم مشروع حضر بئر ارتوازي بنفس البلدية،

لتوفير مياه الشرب لسكان المنطقة، جراء شح السماء والتذبذب في وصول مياه الشرب من تحويل الونشريس، وهو المشكل الذي أرق السكان خلال الأشهر الأخيرة، ووصل بهم الحال أن شربوا 20 دقيقة في 45 يوما، غير أن ذلك لم يدم بعد تدخل الوالي وتقليص المد، وصار السكان يشربون اليوم مرة في الأسبوع، تحسن شكروا الوالي عليه في جلسة جمعتهم به بالمكتبة البلدية لمجمع بوغيدن بتراب نفس البلدية حد الشكالة، كما اغتنموا المناسبة وطالبوه بتسوية وضعية مساكنهم وسط النسيج العمراني في إطار قانون التسوية 1508، كما اشتكى آخرون من تأخر ربط سكناتهم الريفية بالكهرباء، وربط 50 سكنا اجتماعيا بالغاز، وتركيب العدادات للقضاء على الربط العشوائي، كما طالب البعض بتهيئة الشوارع، وهي نفس المطالب التي ردها ساكنة مجمع الزبوجة بلدية عين طارق، وهي الانشغالات التي وعد الوالي بحلها حسب الإمكانيات المالية المتاحة وحسب الأولويات.

## تحسبا لمخاطر الفيضانات

## حملة تطوعية لتنقية واد عين الصفراء بالنعامة

عبد الحفيظ م

حي وسط المدينة، تهدف إلى تعزيز السلامة البيئية في انتظار استكمال الدراسة التقنية الخاصة بتهيئة الوادي بشكل شامل وأمن.

خلال هذه الحملة، أكدت السلطات الولائية أن هذه المبادرة تندرج ضمن التدابير الوقائية لحماية المدينة من الكوارث الطبيعية، مشددة على ضرورة إشراك المواطن وتوسيع نطاق الاستشارة حول مخطط تهيئة وسط المدينة. كما تمت دعوة المجلس البلدي إلى الإسراع في تسجيل مشروع خاص بالتهيئة من أجل تجسيد رؤية عمرانية متوازنة ومستدامة. وتبقى هذه المبادرة دليلاً على روح التضامن بين المواطن والسلطات، ومؤشراً على أهمية العمل الجماعي من أجل مدينة أنظف وأكثر أماناً.

## مستشفى «أحمد مدغري» بسعيدة

## طاقم شبه طبي جديد لتعزيز القدرات الصحية

ق.ج

العمومية، وفقا لنفس المصدر. وشرع الفريق شبه الطبي الجديد في العمل الميداني فور استلامه لمهامه، ما يسمح بتعزيز القدرات الطبية للمستشفى، وكذا تقديم أفضل الخدمات للمرضى، كما أشير إليه.

يذكر أن الممرضات الجديديات تلقين تكويناً لمدة 3 سنوات في تخصص الصحة العمومية على مستوى المعهد الوطني للتكوين العالي لشبه الطبي الدكتور المجاهد المتوفي (جباري عبد الكريم) بسعيدة.

تدعمت المؤسسة العمومية الاستشفائية «أحمد مدغري» لمدينة سعيدة بطاقم شبه طبي مكون من ثماني ممرضات لتعزيز قدراتها البشرية، حسبما استفيد، أمس الثلاثاء، من إدارة ذات المؤسسة.

ويشتغل الطاقم شبه الطبي المعني، الذي تم تنصيبه مساء أول أمس على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية «أحمد مدغري»، في تخصص الصحة

## بمناسبة اليوم الوطني للإمام بمستغانم

## تخصيص 3 ملايين سنتيم لدعم مشاريع ترميم المساجد

ع رحمانية

كما قدّم فضيلة الشيخ ابوعبد الله جلال، إمام خطيب أول وعضو المجلس العلمي، مداخلة قيمة بعنوان «مهمة الإمام في تعزيز الأمن ودرء الفتن» أبرز من خلالها المكانة المركزية للإمام في حماية المجتمع من مظاهر الانقسام والتفكك، في زمن اتسعت فيه رقعة تغلغل التيارات الدخيلة، التي لا مكان لها ولا دور غير نشر بذور الأفكار الغربية على ديننا الحنيف. وفي لفتة تضامنية هامة، أعلن والي الولاية عن تخصيص إعانة مالية قدرها 3 ملايين سنتيم موجهة لترميم وصيانة المساجد عبر إقليم الولاية، دعماً للمجهودات المبذولة في رعاية بيوت الله وتوفير الظروف الملائمة لأداء رسالة الإمام. كما تخلل الحفل تكريم نخبة من الأئمة والمشايخ، إلى جانب 12 موظفاً متقاعداً من القطاع، عرفاناً بتضحياتهم الجليلة ومسيرتهم الحافلة في خدمة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهو تكريم يعكس وفاء الدولة الجزائرية لأبنائها الأوفياء، الذين نذروا حياتهم للعلم والدعوة والاعتدال وكذا الوساطة التي تميز ديننا الحنيف.

## مع الدخول المدرسي

## ترقب استلام 6 مؤسسات تربوية جديدة بعين تموشنت

ب ياسين

مديرية النقل للولاية 98 حافلة للنقل المدرسي، منها 14 حافلة معطلة، فيما بلغ عدد الحافلات المؤجرة من الخواص 40 حافلة، أما عدد الخطوط عبر كامل تراب البلديات فقد بلغ 109 خط، وجاء هذا الإحصاء بالتنسيق مع رؤساء المجالس الشعبية البلدية، وقد سجلت مديرية النقل إشكالية عدم حصول بعض السائقين على الكفاءة المهنية التي أصبحت ضرورية، لنقل التلاميذ، وهذا حرصاً من السلطات العمومية على سلامة المتدربين.

هذا ونظمت مديرية التجارة، أول أمس، يوماً إعلامياً تحسيسياً لفائدة مستخدمي ومسيري المطاعم المدرسية، بمقر غرفة الصناعة والتجارة سوفات، بعين تموشنت، ويهدف هذا اليوم التحسيس إلى تعزيز الوعي حول أساليب التعامل السليم مع الأغذية والوقاية من الحوادث المحتملة داخل هذه الفضاءات الحيوية، كما قدم المتدخلون مجموعة من النصائح حول كيفية حفظ وتخزين الأغذية، والوقاية من التسمم الغذائي، إلى جانب تصحيح الأخطاء التي سجلت خلال السنوات الفارطة.

## التكوين المهني ببرج باجي مختار

## فتح أزيد من 400 منصب بيداغوجي لدورة سبتمبر

ب العربي

المخزونات واللوجستيك، أما على مستوى مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد النوني عبد القادر بتيماوين 150 كلم عن عاصمة الولاية، فتم فتح 240 منصب بيداغوجي جديد، موزعة على عدة تخصصات مهنية تتماشى مع متطلبات سوق العمل بالمنطقة، تشمل مجالات متنوعة على غرار البناء والأشغال العمومية والخدمات والأنشطة الحرفية، وهو ما سيمكن من توفير تكوين نوعي للشباب، بما يضمن إدماجهم المهني في سوق العمل، ويدعم مسار التنمية المحلية بهذه الولاية التي تشهد إطلاق وتنفيذ عدة مشاريع تنموية تهدف لتحسين الإطار المعيشي للسكان، خاصة في ظل رغبة القطاع في مرافقة الشباب على إنشاء مشاريع عبر مختلف آليات الدعم.

## حجز كميات كبيرة من المواد التبغية والمفرقات والمهلوسات بغيران

الترصد لهما وتوقيفهما وتفتيش مسكن المشتبه فيه الأول بإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي ارهيو، تم ضبط وحجز 464 كبسولة بريقابالين، فيما عثر بمسكن المشتبه فيه الثاني على 7056 وحدة من الألعاب النارية، 864 من أقراص فحم، بالإضافة إلى 532 وحدة من مواد تبغية أجنبية الصنع، ومبلغ مالي من عائدات الترويج، ليقرر إنجاز ملف إجراء قضائي للمشتبه فيهما وتقديمهما لوكيل الجمهورية لدى محكمة وادي ارهيو.

سنون علي

تمكنت عناصر الشرطة بأمن دائرة جديوية في ولاية، من حجز كميات كبيرة من المفرقات والمواد التبغية والمهلوسات وأموال من عائدات هذا الإجرام، في إطار سعيها للقضاء على الجريمة المنظمة، وكذا محاربة التجارة الفوضوية.

وبحسب بيان خلية الإعلام بأمن الولاية غليزان، مسلم أمس للشرق اليومي، فإن هذه العملية جاءت إثر استغلال جيد لمعلومات واردة حول نشاط مشبوه لشخصين، تمثل في بيع المؤثرات العقلية للشباب وسط مدينة جديوية، وبعد

## للقضاء على الشاليهات التي تعود إلى سنة 2003

## ترحيل 322 عائلة بزموي إلى سكنات جديدة في بومرداس

استلمت 322 عائلة من بلدية زموري بولاية بومرداس مفاتيح سكناتها الجديدة من صيغة السكن الاجتماعي العمومي في إطار القضاء على الشاليهات التي تعود إلى سنة 2003 وذلك تنفيذا لتعليمات والية الولاية فوزية نعامة في ترحيل وتسليم المفاتيح للعائلات المستفيدة عبر بلديات الولاية والتي لا تزال متواصلة، في سياق البرنامج المسطر لتوزيع السكنات خلال سنة 2025.



## رائية م.

القطار المتواجدة في حالة متدهورة، حيث تقرر التكفل بعملية الترميم وإعادة التهيئة مع تعيين الشركة التي ستشرف على إنجاز الأشغال، مع الإشارة إلى إنجاز دراسة كفيّة بسبل إنجاز ممر علوي عابر للطريق الوطني رقم 12 باتجاه الموقف المشار إليه، حتى يتمكن المسافرون من اللحاق برحلات القطار من دون استغراق وقت طويل أو المخاطرة بحياتهم بقطع الطريق السريع.

وبالمحطة المتعددة الخدمات ببهونون، تم الوقوف على وضعيتها والمطالبة بتوفير ظروف الاستقبال والتنقل، حيث أمر المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية بتهيئة المكان وإنجاز مساحات خضراء وتهيئة المواقف، كما أمر بتوفير الإنارة العمومية والحرس على نظافة الأماكن وكذا تهيئة الطابق السفلي للمحطة قصد تحويله إلى محلات تجارية أو موقف للسيارات حسب حاجيات المحطة مع إعطاء تعليمات خاصة بترميمها قريبا -حسب- ما اشارت اليه خلية الإعلام بالولاية.

الكلي على الشاليهات عبر مختلف بلديات الولاية، وذلك في إطار تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتكريس الحق في السكن اللائق.

وفي السياق، كانت والية الولاية قد ترأست نهاية الأسبوع المنصرم اجتماعا تنسيقيا بمقر ديوان الولاية، خصص لدراسة وضعية مشاريع السكن التساهمي والترقوي المدعم (LPA/LSP)، الموكلة للمرقين العموميين: ديوان الترقية والتسيير العقاري، ووكالة العدل، وكذا المرقين (OPGI/AADL) مع تقديم عروض مفصلة حول نسب التقدم والإشكالات المطروحة، وبحضور مختلف الجهات، حيث أكدت والية على أهمية التنسيق المحكم بين مختلف المصالح المعنية لمضاعفة الجهود، ورفع العراقل التقنية والإدارية، بما يضمن تسريع وتيرة الإنجاز واحترام آجال التسليم، تحقيقا للأهداف المسطرة في مجال السكن وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.



والأمنية المعنية لإنجاح العملية التي مست أزيد من 322 عائلة تم ترحيلها إلى مساكن اجتماعية لائقة، ما وضع حدا لمعاناة الشاليهات وإعادة إسكان قاطنيتها في أحياء سكنية لائقة، حيث انطلقت صبيحة أول أمس ببلدية زموري، على مستوى منطقة بن يونس، عملية واسعة لترحيل العائلات المقيمة نحو سكنات اجتماعية جديدة، مع تهيئة جميع الشاليهات والهيكل الفوضوية الملحقة بها بحضور مختلف المصالح الإدارية

عملية الترحيل جاءت تنفيذا لتعليمات والية بومرداس، فوزية نعامة الرامية إلى القضاء النهائي على السكنات الجاهزة (الشاليهات) وإعادة إسكان قاطنيتها في أحياء سكنية لائقة، حيث انطلقت صبيحة أول أمس ببلدية زموري، على مستوى منطقة بن يونس، عملية واسعة لترحيل العائلات المقيمة نحو سكنات اجتماعية جديدة، مع تهيئة جميع الشاليهات والهيكل الفوضوية الملحقة بها بحضور مختلف المصالح الإدارية

## سعيدة م.

استبشرت صبيحة أول أمس 322 عائلة من قاطني شاليهات موقع بن يونس التابع لبلدية زموري بعملية ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية جديدة تحفظ كرامتهم بعد معاناة دامت سنوات طويلة تحت أسقف بيوت تشبه لحد كبير الأحياء القصديرية، مؤكداً أن هذه الشاليهات المنصبة منذ زلزال 2003 تحولت إلى خرابيات، خاصة بالنسبة للعائلات التي لم تتمكن من ترقيعها، ناهيك عن انتشار الجردان والشعابين، وخطر الشرارات الكهربائية التي تمس العدادات الكهربائية وتفتش الإجرام ومختلف الأفات الاجتماعية على رأسها السرقات والتعدي على الممتلكات.

وبالمقابل، أعربوا عن ارتياحهم في هذا اليوم الذي لطالما انتظروه، كما أشادوا بالمناسبة بالجهود المبذولة من طرف السلطات المحلية في مجال السكن.

## لجنة تقنية ولائية وقضت على انشغال سكان الحي

## انزلاقات أثارت قلق سكان 1800 مسكن بأولاد بليل في البويرة

## أحسن حراش

بانزلاقات ترابية ولكن هو عبارة عن هبوط للتربة راجع إلى وجود كميات هامة من أتربة الردم، مع احتمال نقص عملية الرص وعملية تصريف مياه الأمطار، مما عمق المشكل.

وتم الاتفاق خلال خرجة المعاينة حسب ذات المصدر على جملة من الإجراءات التي يجب اتخاذها من طرف صاحب المشروع قصد إعادة تهيئة الأماكن المتضررة وفق المعايير التقنية المعمول بها وفق عدة خطوات أهمها حماية المنطقة المتضررة والقيام بعملية الحفر بها إلى غاية العمق غير المتضرر، مع استعمال مواد مناسبة للردم ورصها جيدا، وكذا مراقبة سلامة شبكة تصريف المياه، بما يساهم في إعادة تهيئة تلك المناطق ويزيل تخوفات السكان من الظاهرة.

بالرغم من مرور زمن قصير من تسليمه، لاسيما مع طبيعة الحي المتواجد على هضبة مرتفعة وطبيعة العمارات المشيدة وعلوها، مطالبين بضرورة تدخل الجهات المختصة قصد النظر في الوضعية وإيجاد الحلول اللازمة.

وحلت الإثنين الماضي تنفيذا لتعليمات والي الولاية، حسب ما أورده مديرية السكن بالولاية في صفحتها الرسمية، لجنة ولائية مشتركة مشكلة من مدير السكن، رئيس الدائرة، ممثل هيئة المراقبة التقنية للبناء وكذا ممثل وكالة عدل وهيئات أخرى، يحي 1800 مسكن أولاد بليل، قصد معاينة وجود تشققات على مستوى ساحة اللعب والطريق القريب من العمارات بالحي، أين أكدت تلك المعاينة والخبرة التي أجرتها اللجنة التقنية حسب المحضر، بأن الأمر لا يتعلق

لحلت لجنة تقنية ولائية مشتركة يحي 1800 مسكن بأولاد بليل بعاصمة الولاية قصد معاينة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لبعض أجزاء الحي من تشققات وانزلاقات كانت قد أثارت مخاوف السكان ودفعتهم للمطالبة بالتدخل وإيجاد حلول للوضعية.

وكان عدد من سكان الحي قد عبروا عن خشيتهم من احتمال حدوث مكروه في حالة تفاقم الوضع جراء ما لحق بالحي وطرقاته من انزلاقات وتشوهات، خاصة بداية من موسم الشتاء الفارط وتساقلت كميات هامة من الأمطار، وهو ما كنا قد أشرنا إليه في مقال سابق بجريدة الشروق اليومي، أين استغرب السكان من حدوث تلك التشققات

## شملت بلدية ذراع السمار وتمزقيدة أيضا إعادة تأهيل عدة هياكل صحية جوارية ببلدية المدية

تشهد عدة هياكل صحية جوارية ببلديات المدية وذراع السمار وتمزقيدة حاليا أشغال إعادة تهيئة في إطار برنامج تأهيل مؤسسات الصحة العمومية بالولاية، حسب ما علم من المديرية المحلية للصحة. وتشمل أشغال إعادة التهيئة، العيادتين المتعددتا الخدمات بحي بوزيان وثنية.

وأوضح المصدر أن إعادة تهيئة العيادتين المتعددتا الخدمات ببوزيان وثنية الحجر ستسمح بضمان ظروف استقبال وتكفل أفضل بالمرضى، في الوقت الذي سيتم فيه تزويد قاعات العلاج بأولاد سنان وقادينات، في إطار برنامج إعادة التأهيل، بمعدات طبية جديدة من شأنها ترقية الخدمات الصحية بها. وأكد نفس المصدر أن إعادة الاعارة لهذه الهياكل الصحية سيسمح بضمان تغطية صحية لثاندة سكان هذه التجمعات السكنية الثانوية وتوفير الخدمات الصحية التي يحتاجون إليها.

## العملية تمت بحي 10000 مسكن بسيدي عبدالله

## خبرة صينية وكفاءة جزائرية لإصلاح المصاعد بسيدي عبدالله



حسبهم - إلى ضمان صيانة مستمرة عبر تكوين أعوان فرع عدل على أحدث الأساليب في التشخيص والإصلاح، صورة حية تجسد تعاون مؤسسة جاست ايمو المثمر بين الكفاءة المحلية والخبرة الدولية خدمة لراحة قاطني عدل. ■ م. م. رس

مواد البناء داخل المصاعد، واصفا ما يقوم به البعض بـ"المؤسف" والعدو الأول للمصاعد. عمليات لا تقتصر حسب المشرفين على عمليات الإصلاح، إلى إعادة المصاعد إلى الخدمة فقط، بل تهدف -

وقال رباح فوزي، الإطار المكلف بصيانة المصاعد بالفرع الجهوي في سيدي عبدالله ان الشركة الصينية تعمل بشكل يومي على مراقبة المصاعد التي تحمل اسم الشركة، كما حذر المسؤول ذاته قاطني الحي، من حمل

تعمل مؤسسة عدل للتسيير العقاري بالشراكة مع مؤسسة سناي للمصاعد الصينية على تكثيف خرجاتها الميدانية نحو أحياء عدل بمختلف المواقع، حيث اتجه تقييو المؤسسة نحو العمارة "ب4" بحي 10000 مكسن بموقع سيدي عبدالله غرب العاصمة، حيث توقف مصعد هذه الأخيرة عن العمل رفقة مختصين من الشركة الصينية في تصليح المصاعد، ليباشر الخبير الصيني في تصليح المصاعد "تزاو" والتفحص امام لوحة التحكم لمعرفة موضع الخلل وبجانبه تقنيين جزائريين الذين يعملون على تسجيل الملاحظات وتبادل النقاش مع الخبير متبوعا بتطبيق التوجيهات خطوة بخطوة.

## لتحسين وضعية التزود بمياه الشرب بالجلفة مشاريع لحفر 3 آبار عميقة انطلاقا من الحقل المائي "سد أم الذروع"

أطلقت مديرية الري للجلفة مشاريع حفر ثلاثة آبار عميقة انطلاقا من الحقل المائي "سد أم الذروع" لتحسين وضعية التزود بالماء الشروب على مستوى أربع بلديات بالجهة الشرقية للولاية، حسب ما علم الثلاثاء من هذه الهيئة. وأوضح مدير القطاع، أحمد متان، أن هذه المشاريع المندرجة ضمن البرنامج التكميلي الذي حظيت به الولاية بقرار من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والمتضمنة حفر وتجهيز 25 بئرا عميقة، من شأنه إمداد منشآت التخزين بـ17 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب بمعدل يومي.

ورصد لهذا المشروع الهام الذي أعطى والي الولاية، جهيد موس، إشارة انطلاقه خلال الأسبوع الجاري على مستوى الحقل المائي "سد أم الذروع" الكائن ببلدية سيدي بايزيد غلافا ماليا، بقيمة تتجاوز 97 مليون دج، حيث حدد آجال إنجازه بـ6 أشهر، حسب البطاقة التقنية.

وستستفيد كل من بلديات دار الشيوخ وسيدي بايزيد والمليحة بكمية ضخ تقدر بـ7000 متر مكعب بمعدل يومي، فيما سيتم تحويل 10 آلاف متر مكعب لمحطة الضخ الكائنة بمنطقة "المعلبة" ببلدية المجبارة التي ستضمن هي الأخرى قدرات تموين تقدر بـ5000 متر مكعب، ستوجه كليا لأحياء الجهة الشرقية لعاصمة الولاية.

وستندعم منشآت التخزين بعاصمة الولاية انطلاقا من الحقل المائي "سد أم الذروع" الذي يتوفر على ثمانية آبار عميقة، كما سيتم وضع حيز الخدمة عن قريب لثلاث آبار تموينية تم حفرها وتجهيزها على مستوى منطقة "الذريعة" ببلدية عين الإبل، ما سيسمح بزيادة قدرات التموين بعاصمة الولاية. ■ فارس. ر

فيما عرفت الأسعار تراجعاً نسبياً مقارنة مع السنة الماضية

## تزايد الإقبال على المكتبات ومحلات الملابس عشية الدخول المدرسي بشرق البلاد

مع حلول الأسبوع الأخير من العطلة الصيفية، واقترب موعد الدخول المدرسي، دخلت العائلات بولاية قالمة في سباق ضد الزمن ومباشرة رحلة التسوق لاقتناء ما يلزم أطفالها من ملابس وأدوات وكتب مدرسية استعداداً لالتحاقهم بمقاعد الدراسة مع مطلع الأسبوع المقبل.



نادية طلحي

إلى غاية منتصف الليل في أجواء غبطة بالدخول المدرسي الذي هو على الأبواب وهي نفس الحلة في عناية وقامة وتبسة وياتنة.

وكانت العديد من العائلات قد فصلت في أمر المستلزمات المدرسية، بشراء أغليتها خلال العطلة الصيفية، مستغلة في ذلك انخفاض الأسعار خلال فترة العطلة، وكذا لتجنب الضغط الذي أضحت تشهده المكتبات ومختلف نقاط بيع المستلزمات الدراسية هذه الأيام، ومن بينها المعارض التي أقيمت بالمناسبة عبر مختلف دوائر ولايات الوطن، والتي تشهد هي الأخرى إقبالا كبيرا للمتسوقين، هذه الأيام المترامنة مع الأسبوع الأخير بل الساعات الأخيرة من العطلة الصيفية.

الأعمار، لاختيار الملابس التي تليق بمناسبة العودة إلى مقاعد الدراسة، أو الالتحاق لأول مرة بالمدرسة بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وذلك من إدخال الفرحة على نفوس أطفالهم، وتشجيعهم على بذل كل مجهوداتهم لتحقيق النجاح بنتائج أفضل خلال الموسم الدراسي الجديد، حيث عرفت مثلا محلات شارع دبي بالعلمة بولاية سطيف ما يشبه الزحام يوميا منذ الساعات الأولى للصباح طلبا لألبسة متميزة، حيث يمكن ترجمة ما نقول في سيارات بترقيعات من كل الولايات، ونفس الملاحظة في أسواق عين فكرون بولاية أم البواقي، أما "مولات" قسنطينة أو المساحات التجارية الكبرى في مدينة علي منجلي الجديدة والخروب فقد سجلت أرقاما من الزوار غير مسبوقة، وبقيت تشتغل بعضها

أثار حسرة الأولياء والتلاميذ

## تأخر إنجاز متوسطة برأس الجدر في اولاد جلال

م. عبد الرحمان

فمشروع هذه المتوسطة يعود إلى أواخر سنة 2023 وانطلاق الأشغال كانت مع مطلع سنة 2024، وهذا المشروع حطم رقما قياسيا من حيث الزيارات التفقدية سواء للوالي السابق أو الحالي وأيضا من عديد مسؤولي المصالح المعنية.

وفي كل زيارة كانت التعليمات تعطى صارمة من أجل تسريع وتيرة الانجاز واحترام الأجال التعاقدية وأيضا ضرورة تدعيم الورشات بالإمكانات المادية والبشرية اللازمة، وخلال هذه الصائفة شهد هذا المشروع زيارات مكوكية للسلطات الولائية للدلالة على قيمة وأهمية هذا المشروع الذي ظل ولا يزال الجميع يحرصون على

أبدي والي ولاية أولاد جلال عبد الرحمان دحيمي، استياءه الشديد، وعدم رضاه عن سير وتيرة الأشغال ونسبة تقدمها على مستوى مشروع إنجاز متوسطة نمط 6 مدعمة بمطعم 300 وجبة، فخلال زيارته التفقدية لهذا المشروع أول أمس لم يخف والي الولاية استياءه أمام مسؤولي المقابلة المكلفة بالانجاز من التأخر المسجل في إنجاز هذه المتوسطة التي يعول عليها كثيرا لتفتح أبوابها أمام تلاميذ التجمع السكاني رأس الجدر في ظل معاناة التنقل التي ظلت تطرح خلال كل موسم دراسي،

عثر عليها داخل منزل ريفي بإحدى المشاتي

## استرجاع 2000 عجلة مطاطية من داخل مخزن سري بعين مليلة

ليتم تفتيشه، واسترجاع 591 عجلة أخرى، ليبلغ العدد الإجمالي للعجلات المحجوزة أزيد من 2000 عجلة مطاطية، ليتم اقتياد المشتبه فيه برفقة المحجوزات إلى مقر الأمن، وتحرير محضر جزائي في حقه عن تهمة المضاربة غير المشروعة في الإطارات المطاطية، حيازة مخزون من المنتوجات المحلية والأجنبية للإطارات بهدف تحفيز الارتفاع غير مبرر في الأسعار الإخلال بتنظيم السوق وإحداث اضطرابات بها، حيث ينتظر تسليم المحجوزات الى المصالح المختصة وتقديم المتهم أمام النيابة المحلية بالتهمة السالفة الذكر.

إحدى مشاتي بلدية عين مليلة، أين باشر عناصر الشرطة، عملية التحري حول تلك المعلومة، وبتنشيط عنصر الاستعلامات، تم وضع كمين وخطة، كللت بتحديد مكان المشتبه فيه البالغ من العمر 46 سنة، وتوقيفه فوراً، مع مدهامة المسكن، بعد اتخاذ اجراءات التفتيش المنصوص عليها قانوناً، ما أسفر على حجز 1459 عجلة مطاطية، من مختلف الأحجام والعلامات التجارية المحلية والأجنبية.

كشفت أول أمس، خلية الاعلام والاتصال بأمن ولاية ام البواقي، بأن عناصر أمن دائرة عين امليلة، قد تمكنوا من اكتشاف مخزن سري يستغله صاحبه في تخزين كمية معتبرة من العجلات المطاطية قصد المضاربة في أسعارها. وذكرت في السياق بأنه على إثر تحقيق أممي معمق، باشره عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة عين مليلة، بخصوص وصول معلومات تتعلق بقيام شخص بتخزين كمية معتبرة من العجلات المطاطية، أجنبية الصنع، ومحلية إلى مخزن سري، غير مصرح به، متواجد على مستوى مسكن ريفي، يقع

في يومهم الوطني

## أئمة شرق البلاد يبرزون دورهم في المجتمع

س. ع

وبقائمة تم تسليم مفاتيح سكنات وظيفية لفائدة 3 أئمة مساجد تقع ببلديات بوشقوف ومجاز الصفاء عين بن بيضاء. وبأولاد جلال نظمت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف حفلا تكريما بهذه المناسبة بمسجد "عمر بن الخطاب" بحضور مسلمات الولاية تخلله تنشيط ندوة حول "الإمام المجاهد" لمبارك بزوي بالإضافة إلى تكريمات.

أما بسوق أهراس فقد احتضنت قاعة المحاضرات "ميلود طاهري" حفلا نظم بالمناسبة تم خلاله تسليم 9 شهادات استفادة من سكنات وظيفية لفائدة أئمة. وبالطارف الحدودية تم التأكيد بالمناسبة على ضرورة التماسك الاجتماعي وذلك خلال أشغال لقاء دراسي تم تنظيمه بالمناسبة تناول موضوعه "التماسك المجتمعي واللحمة الوطنية في ضوء القيم القرآنية" الذي احتضنه المركز الثقافي الإسلامي "عمارة عناس".

وبينما ثمن غالبية الأئمة هذه التكريمات أو الاعتراف بما يقدمونه من إرشاد للمجتمع، أجمع الأئمة على ضرورة التكوين من خلال الملتقيات والعمل الميداني الذي يجعلهم على صلة دائمة بمختلف فئات المجتمع، خاصة الشباب من الذين يعانون من بعض الأمراض المجتمعية ومنها المخدرات.

في انتظار مركب "قطار العيش" العملاق

## مرافق رياضية جديدة بولاية قسنطينة

آخر لكرة القدم تسع مدرجاته لـ 3 آلاف مقعد بعد أن عرف تأخرا سنوات وفقا لما ذكرته مصالح الولاية.

كما يسجل تقدم ملحوظ في أشغال إنجاز المركب الرياضي بالوحدة الجوية رقم 7 بعلي منجلي، الذي يتضمن فضاءات متعددة للنشاطات الرياضية والشبابية، فيما أوضحت ذات المصالح أنه يجري حاليا دراسة إمكانية إدراج ساحات لعب بالعشب الاصطناعي بالنظر لتوفر الأوعية العقارية المناسبة.

أما ببلدية الخروب، فقد استفاد مشروع المسبح نصف الأولمبي من متابعة خاصة، حيث يجري حاليا تدعيم الورشة قصد تسليمه في الأجل المحددة، على أن يدخل حيز الاستغلال خلال "الصيف المقبل"، حسب ما أشارت إليه مصالح الولاية.

وتبقى ولاية قسنطينة بحجمها وتاريخها الرياضي في حاجة إلى ميادين لممارسة الفروسية وأرضيات تنس الميدان والمساح وقاعات الرياضات الجماعية والفردية، حتى تعود الولاية التي أنجبت بن مفسولة ومحمودي وحسيبة بوالمرقة وسكينة بوطمين وطاجين وسياف وزردومي وعلاوش ورامي بن سبعيني وسحنون إلى سابق عهدها. وربما يأتي ذلك ببعث المركب الرياضي من الورق إلى التنفيذ.

كما هي الحال في مختلف ولايات الوطن، أحييت ولايات شرق البلاد يوم الاثنين اليوم الوطني للإمام، وذلك بتنشيط ندوات تحوررت بالأساس حول دور الإمام في المجتمع، في كل الظروف كطرف ناصح ومشجع لكل الفئات.

ففي عاصمة الشرق الجزائري مدينة الإمام الفاضل الرمزي، عبد الحميد بن باديس، أشرفت السلطات الولائية على فعاليات إحياء اليوم الوطني للإمام حيث تم بالمناسبة تكريم 47 إماما وقيما ومرشدة دينية ومتطوعا، من بينهم أئمة نالوا شهادة الدكتوراه، فضلا عن تقديم مداخلات علمية أبرزت دور الإمام في ترسيخ القيم القرآنية وحماية النسيج الاجتماعي.

وبولاية الإمام الراشد البشير الإبراهيمي سطيف، تم تنظيم نشاطات متنوعة استهلكت بعرض شريط فيديو بالمركز الثقافي الإسلامي "رابح مدور" حول "دور الأئمة في بعث رسالة المسجد السامية"، وتكريم أئمة متفاعلين وعائلات أئمة آخرين متوفين فضلا عن تنظيم يوم دراسي بعنوان "التماسك المجتمعي واللحمة الوطنية في ضوء القيم القرآنية".

ما زال ساكنة قسنطينة وخاصة فئة الشباب، تنتظر بشغف الانطلاق في تجسيد المركب الرياضي العملاق بمنطقة قطار العيش، الذي هو على الورق موجود، ليقتض بالولاية إلى مصاف الولايات الكبرى في مجال الرياضة، وفي محطة الانتظار، فقد تعززت المرافق الرياضية والشبابية بكل من المقاطعة الإدارية على منجلي وبلدية الخروب بولاية قسنطينة بعد استلام عدة ملاعب جوارية، وذلك في إطار سياسة ترقية نشاطات الشباب وتوفير فضاءات ممارسة الرياضة الجوارية داخل التجمعات السكنية، ومع ذلك فهي لا تكفي خاصة بمنطقة علي منجلي التي اقتربت من المليونية في عدد السكان ولكن الهياكل الرياضية مازالت ناقصة.

فقد تم وضع حيز الخدمة لعدة ملاعب جوارية مجهزة بالعشب الاصطناعي في غياب كامل للعشب الطبيعي، بالتوسعة الغربية للمقاطعة الإدارية علي منجلي، وذلك بموقعي 2150 سكن عدل و4 آلاف سكن اجتماعي، وهو ما يدخل ضمن برنامج إنجاز الملاعب داخل التجمعات السكنية.

وفي سياق متصل، أبرزت مصالح الولاية أن ملعبا لكرة القدم تسع مدرجاته لـ 2000 مقعد يسجل وتيرة إنجاز "جيدة" في حين يتواصل استكمال الأشغال الخارجية والداخلية للملعب

## حريق يلاهم 12 عدادا كهربائيا في عمارة سكنية بقسنطينة

حالة رعب حقيقية عاشها سكان إحدى عمارات حي 20 اوت بوسط مدينة قسنطينة، في آخر ساعات نهار أول أمس، الإثنين، بعد أن شب حريق مهول في العدادات الكهربائية المجمع في خزانة متواجدة في الطابق الأول للعمارة السكنية المكونة من خمسة طوابق، والتي اضطرت قاطنوها على مغادرة شققهم خوفا من انتشار ألسنة اللهب وامتدادها إلى شققهم أو حدوث انفجار مفاجئ قد يهز بيوتهم، قبل أن تتدخل فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية، والتي تمكنت من السيطرة على النيران المشتعلة والتي تسببت في إتلاف 12 عدادا كهربائيا، حيث تم إخمادها ومنع انتشارها إلى باقي أرجاء العمارة التي خرج سكانها إلى الشارع.

وبعد إخماد النيران المشتعلة تدخل الفرق التقنية لمصالح سونلغاز، للعمل على إصلاح الأعطاب التي خلفها الحريق في العدادات الكهربائية وتركيب أخرى من أجل إعادة التيار الكهربائي لسكان العمارة.

ع. بن منية

رغم تلقيح 11 ألف بقر ضد وباء الجلد العقدي

## عزوف الموالين يرهّن نجاح الحملة الوطنية للتلقيح بلعباس

تواصل الحملة الوطنية لتلقيح الثروة الحيوانية، ضد مختلف الأوبئة، المنطلقة منذ شهر ماي الماضي، عبر مختلف ربوع ولاية سيدي بلعباس، حيث تم لحد الساعة تلقيح أكثر من 17 ألف رأس بقر، في حين تسجل المفتشية الولائية للبيطرة، عزوف مربي الماشية، عن السماح للبيطرة بتلقيح رؤوس الأبقار، ضد مرض الجلد العقدي المعدي، بسبب تخوفهم من الآثار الجانبية لهذا اللقاح الجديد، رغم خطورة هذا الوباء في حالة تفشيه بين رؤوس الأبقار.



هذه الحملة لإجراء وقائي، بعد أن سجلت الولاية خلال العام الماضي 327 بؤرة للإصابة بداء الكلب، تم على إثرها تلقيح 2489 رأس بقر و 517 بين كلاب وقطط، جميعها كانت حول تلك البؤر.

وفي سياق متصل، أحرزت المفتشية البيطرية، تقدما كبيرا في عملية تلقيح الأغنام والماعز ضد طاعون المجترات الصغيرة، الذي يعتبر مرضا وبائيا خطيرا، يصيب قطعان الغنم، وهذا منذ انطلاق هذه الحملة منذ شهر تقريبا، والتي تستمر لثلاثة أشهر، حيث تم لحد الساعة تلقيح 127617 رأس غنم، و 16573 رأس ماعز. وتأتي هذه الحملات الوطنية للتلقيح ضد مختلف الأوبئة، من أجل الحفاظ على سلامة الثروة الحيوانية، ولأجل هذا، دعت المفتشية الولائية للبيطرة، جموع المربين، إلى التعاون مع الفرق البيطرية، من خلال السماح لها بتلقيح قطعانهم، ناهيك عن تقديم لهم معطيات وأرقام دقيقة حول ثروتهم الحيوانية بأنواعها، ضمانا لنجاح هذه الحملات الوطنية.

11289 رأس، في حين الولاية استفادت من أكثر من 22 ألف جرعة، علما أن ولاية سيدي بلعباس تحصي أكثر من 26 ألف رأس بقر منها 19 ألف بقرة حلوب، ورغم هذا، لا تزال حملة تلقيح الأبقار ضد وباء مرض الجلد العقدي، المنطلقة منذ الأسبوع الأول من شهر جويلية الماضي، متواصلة إلى غاية إقناع كافة المربي بقبول تلقيح رؤوس أبقارهم، والجدير بالذكر، أن حملة التلقيح المبرمجة خلال الموسم الماضي، ضد هذا الوباء الخطير، شملت فقط 16 ألف رأس بقر.

المقابل قامت مفتشية البيطرة بتلقيح 17789 رأس من البقر، ضد الحمى المالطية، ضمن الحملة الوطنية للتلقيح، المنطلقة شهر ماس الماضي، بعد أن استفادت الولاية من حصة لقاح تقدر بـ 19 ألف وحدة، بينما لا تزال حملة التلقيح ضد داء الكلب عند الأبقار والكلاب، متواصلة، حيث تم لحد الساعة إعطاء اللقاح لـ 16877 رأس بقر و 1335 كلب، علما أن الولاية استفادت من 20 ألف جرعة لقاح ضد داء الكلب. وتأتي

### زواوية ق.

وتعطي المفتشية البيطرية لولاية سيدي بلعباس، أهمية قصوى لإنجاح مختلف الحملات الوطنية، لتلقيح الثروة الحيوانية، من خلال تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية، لفائدة مربي الأغنام والأبقار، بهدف حثهم على تلقيح ثروتهم، حفاظا على سلامتها، ووقايتها من مختلف الأوبئة، إلا أن ذات المصالح تجد صعوبة كبيرة في إنجاح هذه البرامج، وتحقيق نسب متقدمة في حملات التلقيح، بسبب عدة عراقيل، ولعل من بين أهم المشاكل التي يجدها البيطرة في الميدان، تلك المتعلقة بتلقيح الثروة الحيوانية ضد الأوبئة الجديدة، على غرار مرض الجلد العقدي، الذي ظهر مؤخرا بعدد من الولايات المجاورة، دون تسجيل أية حالات بسبب بلعباس، بسبب رفض الموالين السماح لهم بتلقيح أبقارهم ضد هذا الوباء، خوفا من ظهور أية أعراض جانبية. مخاوف انعكست على عدد الأبقار الملحقة، التي لم تعد لحد الساعة

### تلمسان

## فتح تخصصات جديدة بجامعة «أبو بكر بلقايد»

ق.م

870 طالبا، وفق نفس المتحدث، لافتا انه تم تخصيص 996 مقعد بيداغوجي بهذه الملحقة، وأن عدد الطلبة المقرر التحاقهم بها مرشح للارتفاع. وتابع في هذا الصدد أنه من أجل إنجاح الدخول الجامعي على مستوى هذه الملحقة، تم عقد عدة لقاءات مع المدرسة العليا للأساتذة بهران، وتنظيم زيارات من طرف وفود وزارية للوقوف على مدى استعداد الجامعة لإطلاق الملحقة، إلى جانب إبرام اتفاقيات شراكة مع مديرية التربية لتلمسان متعلقة بالانتقاء والتأطير والتربصات. من جهة أخرى، انتهت كل الكليات من عمليات الصيانة والتجهيز بالجامعة، والتي شملت تهيئة المحيط والأسطح وإصلاح النوافذ والأبواب وإعادة تأهيل وطلاء المدرجات والأقسام وإصلاح أجهزة التدفئة، فضلا عن الفضاءات المشتركة داخل الهياكل البيداغوجية العامة، كما جرى شرحه. للتذكير، فإن جامعة «أبو بكر بلقايد» لتلمسان تسترعى التحاق 37 ألف طالب جامعي في كل الأطوار، موزعين على ثمانية كليات ومعهد عبر خمسة أقطاب جامعية، بكل من بلديات تلمسان والمنصورة وشوتان، إلى جانب مديريتين للخدمات الجامعية تضم 15 إقامة وتقدر طاقة استيعابها الإجمالية بـ 22 ألف طالب.

### إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولايات وهران، البيض، بشار وسعيدة، لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الإلكتروني لكتبة الجريدة بهران: echoroukoran@yahoo.com

فيما تبقى الأشغال متواصلة لربط بقية الأحياء

## ربط 249 تجمع سكاني بتقنية الألياف البصرية في معسكر

قادة مزيلة

بلدية البرج، إلى جانب حي 40 سكن ترهوي مدعم وثمانية مساكن بلدية المامونية، لتضاف هذه الأحياء إلى مجموعة واسعة من الأحياء والتجمعات السكانية التي استفادت من هذه التكنولوجيا من قبل، والتي تنتشر عبر مختلف بلديات الولاية، بما فيها، بلدية معسكر، وحسين، وخليوية، وسيق، والمحمدية، وغريس، وواد تاغية، وتيفنيف، وواد الأبطال، وزهانة، ويوهني، وعوف، وهاشم، والبرج، وسيدي قادة، والمامونية، وعين فكان ومطمور.

وتعتمد إنترنت الألياف البصرية على توصيل شبكة الألياف البصرية إلى غاية منازل الزبائن، ما يوفر خدمات هاتفية ذات جودة عالية، وتدفع إنترنت عالي جدا، يصل لغاية 1,5 جيجا في الثانية. ومن خلال ربط الأحياء الجديدة بهذه التكنولوجيا، يرتفع العدد الإجمالي للأحياء والتجمعات السكانية الموصولة بخدمات الهاتف الثابت والإنترنت ذات التدفق العالي جدا FTTH، عبر كامل ولاية معسكر إلى 249 موقعا، وبقدرة استيعاب إجمالية تصل إلى 51784 مشترك، فيما تبقى الأشغال متواصلة لتزويد عدة أحياء أخرى بهذه التكنولوجيا. ونهت اتصالات الجزائر إلى أنه يمكن لسكان كل الأحياء الموصولة بإنترنت الألياف البصرية، بما فيهم سكان الأحياء التي تم ربطها مؤخرا، الاستفادة من المزايا الاستثنائية لإنترنت الألياف البصرية، مع الحصول مجانا كذلك، على جهاز مودم الألياف البصرية، إضافة إلى الإعفاء من دفع مصاريف الربط والتكيب.

تتواجد على مستوى 10 بلديات

## فتح أقسام جديدة لفصول محو الأمية في معسكر

قادة مزيلة

الوطني وإدارة السجون بالنسبة لفئة المحوسبين ومقرات الجمعيات. وتوقع المسؤول تسجيل ارتفاع في عدد المتدربين هذا العام مقارنة بالمواسم الفارطة، بعد افتتاح الأقسام الجديدة، اعتبارا من الدخول المدرسي الجديد المزمع في الفاتح أكتوبر، حيث بلغ عدد المسجلين لحد الآن حسب السيد واضح، 3932 مسجلا، منهم 269 ذكور و 3663 إناث، فيما يتوزعون حسب المستويات بتسجيل 2682 في المستوى الأول و 1250 في المستوى الثاني.

هذا وقد بلغت نسبة تجديد ملفات الأعوان المتعاقدين المكلفين بتدريس فصول محو الأمية 95 بالمائة، حيث تشارف العملية على الانتهاء موازاة مع استقبال ملفات الراغبين الجدد في التوظيف.

وقد باشر أعوان وموظفو ملحقة ديوان محو الأمية وتعليم البار معسكر، عملا جواريا عبر عدد من المناطق النائية، لتحسيس المواطنين بإلحاق أفراد عائلاتهم بأقسام فصول محو الأمية، حيث تمت زيارة عدة مناطق وهو ما توج بالإقبال الكبير المسجل.

## تقدم ملحوظ في أشغال خط السكة الحديدية العبادلة - حماغير بيشار

الشطر، المتعلق بالمشروع الكبير الذي يمتد على مسافة 100 كيلومتر ويربط بشار بالعبادلة، قد دخل حيز الخدمة فعليا وتم تدشينه في أبريل الماضي من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال زيارة عمل وتفقد إلى ولاية بشار. ومنذ بدء تشغيله، يضمن هذا الخط الجديد، الذي يضم أيضا محطة في العبادلة، النقل اليومي للمسافرين والبضائع بين بشار والعبادلة، بفضل الدوريات المنتظمة التي تقوم بها الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، حسب للمسؤولين المحليين. ويهدف هذا المشروع الضخم إلى استغلال منجم الحديد بغار جبيلات، ويتضمن ثلاثة أقسام رئيسية: بشار - حماغير 200 كيلومتر وتندوف - أم العسل 75 كيلومتر، وحماغير - أم العسل - تندوف - غارا جبيلات 575 كيلومتر.

و ستسهم هذه المنشأة، التي تمتد على مساحة 950 كيلومتر، عند انتهاء إنجازها في تعزيز التبادلات بين شمال وجنوب البلاد، وفي تمشين الموارد المعدنية الوطنية.

ق.ج

ارتفع عدد الأحياء والمواقع السكانية التي تم ربطها بإنترنت الألياف البصرية، 249 حيا وتجمعا سكانية، تنتشر عبر مختلف بلديات ولاية معسكر، وذلك إلى غاية منتصف سبتمبر 2025 حسبما أكد بيان لخية الإعلام والاتصال للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر للولاية نهار أمس، حيث تم خلال سنة 2025 لوحدها ربط 93 موقعا وتجمعا سكانية بهذه التكنولوجيا، بقدرة استيعاب تصل إلى 19952 مشتركا.

وأضاف البيان، أنه تم الانتهاء مؤخرا من الربط بخدمات الهاتف الثابت وإنترنت الألياف البصرية لكل من أحياء قدور بلقاييم، وسيدي قادة بن مختار وحي 140 سكن بلدية المحمدية، حي تعاونية 100 سكن، حي 40 سكن ترهوي مدعم، وحي 24 سكن تساهمي بلدية خليوية، الجزء الثاني من حي 1000 سكن اجتماعي بمدير، حي 400 سكن وحي 230 سكن وحي 200 سكن اجتماعي، حي 108 سكن تساهمي وحي 140 سكن وحي السكنات الفردية بالمنطقة 12، على مستوى بلدية معسكر، أحياء منطقة غزة وحي النصر ببلدية سيق، وأحياء القطب الحضاري قادة بوجلال (الدقاقرة) بلدية مطمور، حي الشهداء، حي 200 سكن (خلف الفريدة) وحي 64 سكن بلدية تيفنيف، إضافة إلى حي تعاونية 140 سكن بلدية سيدي قادة، حي الشهداء، حي سيدي عبد الرحيم، وحي سيدي عبد القادر

يرتقب أن يتم افتتاح أقسام جديدة لفصول محو الأمية على مستوى عشر بلديات ومناطق نائية في ولاية معسكر قبل نهاية السنة الجارية، حسب ما أكده أمس مدير ملحقة ديوان محو الأمية وتعليم الكبار للولاية حمزة واضح.

وأضاف المتحدث في تصريح للشروق، أنه يسعى لبلوغ نسبة تغطية 100 بالمائة، بضمان التواجد على مستوى 47 بلدية وذلك بفتح ما بين قسم أو قسمين على مستوى عشر بلديات متبقية قبل نهاية السنة الجارية، ويتعلق الأمر ببلديات عين فراح وسيدي بوسعيد والشرفة والقعدة وماقضة ونسبمط وسيدي عبد الجبار والفراقيق والسهيلية والقيطنة، إذ يتواجد الديوان حاليا على مستوى 37 بلدية من أصل 47 بوجود 210 مراكز.

المتحدث قال بأنه سيتم فتح أقسام جديدة على مستوى المقرات التي يسمح القانون باستغلالها على غرار المدارس الابتدائية والمتوسطة والمساجد ودور الثقافة ودور الشباب ومراكز التكوين المهني والمراكز التابعة لقطاع التضامن

تعرف أشغال إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين العبادلة وحماغير على مسافة 100 كيلومتر وتيرة متسارعة، حسبما أفادت به الوكالة الوطنية لمتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية.

ويتعلق الأمر بالجزء الثاني من الشطر الأول من المشروع الضخم للسكك الحديدية بشار-تندوف-غار جبيلات، الذي يبلغ طوله الإجمالي المتوقع 950 كيلومتر، وهو امتداد لخط بشار-العبادلة-حماغير 200 كيلومتر، تقدما ملحوظا، خاصة فيما يتعلق بأشغال التغطية، وبناء المنشآت الفنية، وتركيب التجهيزات التقنية، بالإضافة إلى وضع السكك الحديدية على عدة مقاطع، ومن المرتقب تسليمه مع نهاية السنة الحالية، وفقا لذات الوكالة.

كما يتم في نفس الوقت - يضيف ذات المصدر- إنجاز محطة للقطار بمنطقة حماغير، والتي تعرف تقدما ملحوظا إذ من المقرر بدء تشغيلها في نفس الموعد، بهدف تعزيز نقل المسافرين والبضائع في المنطقة. للتذكير، فإن الجزء الأول من هذا

## نحو تجهيز أزيد من 430 مدرسة ابتدائية بألواح ذكية بوهران

سيتم تجهيز 438 مدرسة ابتدائية بولاية وهران بألواح الكترونية ذكية في إطار برنامج المدرسة الرقمية للموسم الدراسي 2025/2026، حسبما أفتتيد من المدير المحلي لتربية، عبد القادر أولعيد. وأبرز السيد أولعيد، في تصريح له، بأن هذه العملية التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية كمرحلة رابعة ستمت على مراحل طيلة الموسم الدراسي وتشمل أزيد من 3 آلاف فوج تربوي من أقسام السنوات الثالثة والرابعة والخامسة من كل مدرسة. وأضاف أنه مع انتهاء الموسم الدراسي، سيتم تجهيز جميع المؤسسات التربوية في الطور الابتدائي التي يتجاوز عددها الـ 600 مدرسة عبر جميع بلديات الولاية، مشيرا إلى أن الهدف من هذه العملية تخفيف المحفظة المدرسية وكذا استعمال الكتاب الرقمي بدل الورقي وتشجيع التعليم الرقمي للتلاميذ مما من شأنه مساعدتهم على رفع التحصيل المدرسي والمردود التعليمي. كما يتضمن هذا النوع من اللوحات الإلكترونية تطبيقات مكيفة مع البرامج المدرسية لفائدة التلاميذ. ويتم متابعة هذه العملية من طرف مهندسي الإعلام الآلي على مستوى مديرية التربية لمرافقة المؤسسات التربوية ومتابعتهم من الجوانب التقنية والصيانة، وفق ذات المصدر. للتذكير، فقد تم توزيع أكثر من 3 آلاف لوحة إلكترونية ذكية خلال الثلاث سنوات الأخيرة بولاية وهران عبر 38 مؤسسة تربوية بتعداد يفوق 130 قسما لفائدة أقسام السنوات الثالثة والرابعة والخامسة من كل مدرسة.

بعد انطلاقه منذ 4 سنوات لفتك الإخفاق عن الجهة الشرقية للعاصمة

## مطالب لتحريك أشغال الطريق الساحلي برج البحري نحو برج الكيفان

تساؤلات مطروحة أثارها سكان الجهة الشرقية للعاصمة، بشأن مشروع الطريق الساحلي الذي يدخل ضمن النظرة الإستراتيجية للمخطط الأزرق، حيث أولت له ولاية الجزائر عناية كبيرة من أجل فك الإخفاق عن الواجهة، خاصة مع حلول مواسم الاصطياف.

راضية مرياح

وأشارت تصريحات سابقة للقائمين على المشروع، أن محور هذا الأخير الرابط بين برج البحري وبرج الكيفان والذي لا يزيد طوله عن 1.5 كلم، يعرف تأخرا في الإنجاز، ولم تنته به الأشغال بعد بالرغم من انقضاء حوالي 4 سنوات على انطلاقه.

وتشير الشكاوى المتزامنة مع فصل الصيف، باعتبار هذا المحور منفذا مهما يعرف حاليا ازدحاما طوال السنة، بمحور قهوة الشرقي في برج البحري، حيث يعاني السكان وقاصدو المنطقة من زحمة مرورية خانقة لاسيما في أوقات الذروة بعد ساعات المداومة، ما يجعل المعاناة تتفاقم بوصولهم متأخرين إلى وجهاتهم، في وقت ترتفع حدة قلقهم في التنقلات اليومية التي باتت أكثر من كابوس يهدد راحتهم، نتيجة الضغوط المروري الذي بات لا يطاق.

واعتبرت التظلمات المطروحة، المطلع عليها من "الشروق"، أن التأخر الحاصل في إنجاز مسافة لا تزيد عن 1.5 كلم، بغير المنطقي، تتطلب تدخل والي العاصمة عبد النور رابحي، من أجل النظر في الشأن والدفع بالأشغال لإنهائها، وإنهاء معها معاناة دامت لسنوات طويلة.

وذكر في هذا الصدد، تقرير

أعدته اللجنة الولائية لترقية الشباب والطفولة، عن مكتب مقاطعة الدار البيضاء، أرسل نسخة منه لـ"الشروق"، أن الإشكال ذاته بات أكثر هاجس يقلق قاطني الجهة الشرقية للعاصمة خلال تنقلاتهم اليومية من وإلى الوجهة، منتظرين بفارغ الصبر، إتمام مشروع الطريق البحري الرابط بين برج البحري وبرج الكيفان، والذي تكون الأشغال به قد انطلقت منذ سنة 2020، مضيفا بأن المشروع الذي من شأنه تخفيف الضغط المروري بشكل كبير على المحور، سيفتح كذلك بدائل جديدة للتنقل، بما يحسن انسيابية الحركة المرورية ويقلل من معاناة المواطنين، ودعت اللجنة، إلى ضرورة تكاتف



الجهود من أجل إتمام هذا الإنجاز الذي يعد أولوية مستعجلة، بغية رفع الغبن عن سكان المنطقة وضمان حقهم في استعمال الطريق وتنقل مريح وآمن. وكان والي ولاية الجزائر عبد النور رابحي، قد وقف في زيارة ميدانية شهر ماي المنصرم قبل حلول فصل الصيف، على أشغال إعادة تهيئة الواجهة البحرية بالجهة الشرقية للعاصمة، خاصة المشروع الرابط بين منطقتي وادي الحمير ببرج البحري وبرج الكيفان، وذلك من خلال إنجاز منشأة فنية تضم مقطعين على طول 80 مترا، والتي من شأنها تسهيل عملية تنقل المواطنين واستعمال الطريق الساحلي السياحي، وقد أعطى الوالي وقتها، تعليمات

جمعت بين ممثلين عن ولايتي البويرة وتيزي وزو

## تتصيب لجنة لتسيير محمية المحيط الحيوي للحظيرة لجرجرة

أيوب .س

نصبت بولاية البويرة لجنة تسيير محمية المحيط الحيوي لجرجرة، عقب الجمعية العامة المنعقدة بمقر الحظيرة الوطنية لجرجرة بحضور كافة الفاعلين في مجال البيئية والمحيط الحيوي، وفق ما علم من مسؤولي الحظيرة. وأوضح مدير الحظيرة الوطنية لجرجرة، أحمد دموش، أن الجمعية العامة جمعت ممثلين عن الجماعات المحلية ولجان القرى

والجمعيات، إلى جانب متعاملين اقتصاديين ومرشدي الجبال، بالإضافة إلى أساتذة باحثين من جامعتي البويرة وتيزي وزو وممثلين عن المجالس الشعبية البلدية المعنية. ولفت نفس المسؤول إلى أن تأسيس هذه اللجنة تم عقب هذه الجمعية، وإثر عمل استشاري طويل استمر لمدة شهرين مع مختلف قطاعات التسيير، أعقبته حملة تحسيس لمختلف الفاعلين في المحمية الحيوية".

وقد أسفر اللقاء، الذي جمع

ممثلين عن ولايتي البويرة وتيزي وزو، عن إنشاء هذه اللجنة بفضل "إجماع واسع"، حسب نفس المصدر. وتعتبر محمية المحيط الحيوي لجرجرة الأولى وطنيا التي يتم بشأنها تصيب لجنة للتسيير التشاركي والمتكامل. وتضم اللجنة حوالي 70 عضوا، وتتمثل مهمتها في "السعي من أجل إرساء تسيير محلي تشاركي ومتكامل للمحيط الحيوي بحظيرة لجرجرة"، وفق نفس المسؤول.

للتذكير، قد تم تسجيل

الحظيرة الوطنية لجرجرة منذ مارس الفارط ضمن قائمة التراث الثقافي والطبيعي العالمي، وهي مصنفة من قبل اليونسكو كمحمية عالمية للمحيط الحيوي منذ سنة 1997. وتمتد الحظيرة على مساحة إجمالية تقوق 18.000 هكتار، منها 8.000 هكتار واقعة بولاية تيزي وزو المجاورة. وتتميز بتنوع تراثها النباتي بما يقارب 700 نوع نباتي، إضافة إلى تراثها الحيواني الذي يشمل حوالي 500 نوع من الحيوانات.

سير بط المحطة الواقعة بقرب الولاية بالوحدة الاستشفائية في بولاع

## إجراء تجارب تقنية على الجزء الثاني من خط التليفريك بتيزي وزو



الموقع أمس الأحد إلى أنه تم تركيب الكوابل بشكل نهائي في انتظار تركيب المقصورات

الاستغلال قبل وضع الخط حيز الخدمة، حسب المصدر. ويمتد الجزء الثاني من خط التليفريك على طول 5.5 كلم، ويربط مقر الولاية بالوحدة الاستشفائية ببولاع على مرتفعات رجوانة، علما أن الجزء الأول الممتد على 2.5 كلم قد دخل حيز الخدمة في جانفي 2020. ويربط هذا الجزء الأول محطة بوهينون بمحطة بابوش (قرب مقر الولاية) مع تسجيل موقفين اثنين، أولهما على مستوى المدينة الجديدة والثاني على مستوى ملعب الفاتح نوفمبر.

نوفمبر. ■ أيوب .س

حملة الحرث والبذر بولاية البويرة

## نحوزع أكثر من 75000 هكتار من الحبوب

آمال .م



كشفت مديرية المصالح الفلاحية لولاية البويرة عن زرع مساحة تزيد عن 75.000 هكتار من الحبوب خلال حملة الحرث والبذر لموسم 2026 /2025 البويرة، حيث سخرت إمكانات بشرية ومادية هامة لإنجاحها.

وأوضح مدير القطاع، زين العابدين بن جاب الله، لواج، أنه تم منذ أيام تصيب لجنة مكلفة بتحضير هذه الحملة ومرافقة الفلاحين، مؤكداً أن "حملة الحرث والبذر قد انطلقت فعلا".

وأضاف أنه من مجمل المساحة المبرمجة للزرع هذه السنة، سيخصص 55.000 هكتار لزراعة القمح الصلب الذي توليه الولاية الأولوية.

ولإنجاح الموسم الفلاحي، جندت المديرية ما يقارب 3.300 جرار و378 آلة بذر و1700 محراث، موزعين عبر مختلف بلديات الولاية، كما جرى تصيب ثلاث نقاط لتوزيع الأسمدة في كل من البويرة وعين بسام (غرب) وسور الغزلان (جنوب). ووضعت الولاية ثماني نقاط لتوزيع البذور، ثلاثة منها بالبويرة وثلاثة بعين بسام (غرب) ووحدة بسور الغزلان

ستدخل حيز الخدمة بداية الأسبوع المقبل

## 3 مراكز نفسية بيداغوجية لفائدة الأطفال المعوقين ذهنيا بالعاصمة

يوجد حاليا طور التجهيز". بدوره، أوضح مدير مؤسسة تسيير حدائق الأطفال والروضات ودور الحضانه، التابعة لولاية الجزائر، السيد مروان مزار، أن "هذه المراكز كانت عبارة عن روضات للأطفال قبل أن يتم إعادة تأهيلها لفائدة الأطفال المصابين بإضطرابات طيف التوحد ومتلازمة "داون" والتخلف الذهني"، مشيرا إلى أن طاقة استيعاب المراكز المعنية بالدخول حيز الخدمة "تقدر بـ220 مقعد بيداغوجي".

■ سامي .ر

ستدخل ثلاثة مراكز نفسية بيداغوجية جديدة موجهة للأطفال المصابين بإعاقات ذهنية حيز الخدمة بالجزائر العاصمة، بداية الأسبوع المقبل، حسب ما أعلن عنه الثلاثاء الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدى أمحمد، محمد الأمين بن شاولية.

وأوضح بن شاولية في تصريح للصحافة، عقب زيارة ميدانية، أن المراكز الثلاثة والمتواجدة ببلديات حسين داي، سيدى أمحمد وبولوغين، "ستدخل حيز الخدمة بداية من الأسبوع المقبل"، مضيفا أن "مركزا رابعا ببلدية اسطوالي

تحتسبا للدخول المدرسي المقبل

## ربط 16 مؤسسة تربوية بالكهرباء والغاز بالأغواط

كما يشمل الربط خمس متوسطات موزعة على بلديات أفلو وقلة سيدى سعد وقصر الحيران والمسافية وحاسي الرمل، إضافة إلى ثانوية بلدية تاويالة، وفق نفس المتحدث. وتعمل المديرية بتسيق كامل مع السلطات المحلية، التي سخرت بدورها كل الإمكانيات اللازمة لتجسيد هذه العمليات في آجالها المحددة، بما يضمن جاهزية المؤسسات التربوية مع بداية السنة الدراسية، مثلما أشير إليه.

يجري ربط 16 مؤسسة تربوية عبر ولاية الأغواط بشبكاتي الكهرباء والغاز تحتسبا للدخول المدرسي، حسب ما استفيد من المديرية الولائية للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز). ويتعلق الأمر بـ11 مدرسة ابتدائية، منها خمس مدارس ببلدية الأغواط ومدرستين ببلدية أفلو، وثلاث مدارس ببلدية عين ماضي ومدرسة واحدة ببلدية حاسي الرمل، مثلما أوضح المكلف بالاتصال، مراد غالم.

## وفاة شخصين دهسا وإصابة خمسة آخرين في حوادث سير متفرقة بتيبازة

شهدت ولاية تيبازة، خلال الأربعاء والعشرين ساعة الماضية، سلسلة من حوادث المرور المؤسفة التي أسفرت عن وفاة شخصين دهسا، أحدهما طفلة في عمر الزهور وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة في حوادث متفرقة عبر إقليم الولاية. والحادثة الأساوي الأول وقع في حي الشهداء ببلدية الداموس، حيث تفضت طفلة تبلغ من العمر سنتين أنفاسها الأخيرة بعدما دهسا ابن عمها بمركبته عن طريق الخطأ أمام منزل العائلة، حيث تدخلت عناصر الحماية المدنية على وجه السرعة لنقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الداموس وسط صدمة أفراد العائلة والجيران. أما الحادث الثاني، فكان أكثر عنقا ووقع على مستوى حي محبي الدين ببلدية عين تقورايت، حيث دهس جرار فلاح شخصاً من جنس ذكر، ما أدى إلى وفاته في عين المكان، مصالحي الحماية المدنية نقلت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تيبازة بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة. وفي سياق متصل، خلف حادث اصطدام بين سيارة سياحية وحافلة لنقل المسافرين على مستوى الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين بلدية حجرة النص وشرشال، إصابة ثلاث نساء بجروح متفاوتة تم إسعافهن بعين المكان قبل نقلهن إلى مستشفى سيدى غيلاس لتلقي العلاج اللازم. كما تدخلت وحدة الحماية المدنية بأحمر العين على إثر حادث مرور آخر تقمّل في اصطدام بين سيارة سياحية وشاحنة على مستوى الطريق الوطني رقم 42 الرابط بين بوركيكة وأحمر العين، أسفر عن إصابة امرأتين بجروح استدعت نقلهما إلى العيادة متعددة الخدمات بأحمر العين. ■ ب. بوجعّة

طالبوا بتحريك دولي حاسم لوقف خمس عقود من النهب

## نداء لمحامين أوروبيين يطالب بإنهاء الاحتلال المغربي للصحراء

عبد السلام سكية



أصدر الاتحاد الأوروبي للمحامين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان وتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان عريضة مشتركة يطالبان فيها بتحريك دولي حاسم لوضع حد لـ«خمس عقود من الاحتلال والنهب»، في إطار الذكرى الخمسين للاحتلال المغربي غير الشرعي للصحراء الغربية.

حيث يواصل المغرب تصدير الفوسفات والثروات السمكية والمنتجات الزراعية من الصحراء الغربية رغم أحكام محكمة العدل الأوروبية، في ظل تورط مؤسسات أوروبية وشركات في هذا النشاط غير القانوني.

كما اتهمت العريضة الحكومات الأوروبية بإعطاء الأولوية لتجارة والتحكم في الهجرة والتحالفات مع المغرب على حساب حقوق الإنسان والقانون الدولي.

وطالبت العريضة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بتنفيذ أحكام محكمة العدل الأوروبية عبر وقف التجارة بموارد الصحراء الغربية، ورفض خطة الحكم الذاتي المغربية، والتأكيد على حق تنظيم استفتاء تشرف عليه الأمم المتحدة، بالإضافة إلى توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) لتشمل مراقبة أوضاع حقوق الإنسان.

كما دعت إلى إدانة استخدام الطائرات المسيّرة ضد المدنيين، وضمان إطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين، بمن فيهم مجموعة أكديم إزيك، وزيادة المساعدات الإنسانية لمخيمات اللاجئين الصحراويين التي تعاني من تفاقم نقص الغذاء والماء، وربط الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب باحترام حقوق الإنسان.

وشددت العريضة على أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء لديهم واجب قانوني وأخلاقي "للتحرك، مؤكدة أن القانون الدولي واضح: فللمشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير والسيادة على أرضه وموارده". وأوضحت المنظمات أن التضامن العالمي مع القضية الصحراوية في تزايد، رغم أن المصالح الجيوسياسية تؤخر تحقيق العدالة، وأكدت: "رغم القمع، يظل نضال الشعب الصحراوي من أجل تقرير المصير مستمرا"، مع إبراز الدور المحوري للمرأة الصحراوية في الحفاظ على الحياة المجتمعية داخل المخيمات وقيادة جهود المقاومة.

خلف 200 قتيلًا و 6500 مصابًا

## اعتقال مالك السفينة المرتبطة بانفجار مرفأ بيروت في بلغاريا

إغراق سفينة «». وكانت السلطات اللبنانية أعلنت أن غريتشوشكين هو مالك سفينة روسوس التي تم إغراق حاملتها في ميناء العاصمة في نوفمبر 2013.

وبقيت السفينة راسية في المرفأ بعدما باشر القضاء اللبناني إجراءات بحق مالكيها، إلى أن انتهى بها الأمر بالغرق في 2018. وكانت هذه السفينة المقذرة بـ2750 طنًا، مصدر انفجار هائل في الرابع من أوت 2020، يعد من أكبر الانفجارات غير النووية في التاريخ، وأسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة أكثر من 6500، وألحق أضرارًا هائلة في المرفأ ومحيطه.

وعزت السلطات اللبنانية في حينه سبب الانفجار إلى تخزين نترات الأمونيوم داخل المرفأ من دون إجراءات وقائية إثر اندلاع حريق لم تعرف أسبابه.

وكالات

وجاء في البيان الصادر، الثلاثاء، أن على الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء والأمم المتحدة أن يلتزموا بالقانون الدولي ويحترموا أحكام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، التي أبطلت مرارًا الاتفاقيات التجارية المتعلقة بموارد الصحراء الغربية الطبيعية.

وأكدت العريضة: "إن الصحراء الغربية تبقى آخر مستعمرة في إفريقيا"، مشيرة إلى الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية سنة 1975، والذي أكد أن المغرب لا يملك أي سيادة إقليمية على الإقليم، وبالتالي "يجب أن ينتهي استعمار الصحراء الغربية".

وأضافت العريضة: "بعد نهاية الاستعمار الإسباني، اجتاحت المغرب الصحراء الغربية في أكتوبر 1975. وقد قاومتها حركة التحرير الصحراوية (البوليساريو)، ما أدى إلى سنوات من الحرب توقفت فقط مع اتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته الأمم المتحدة عام 1991، والذي تضمن وعدًا بتنظيم استفتاء لتقرير المصير. لكن المغرب أفضل ذلك الاستفتاء بشكل متواصل، ومنذ 2020 انتهك وقف إطلاق النار علنًا. واليوم استؤنفت الحرب، بينما يلتزم المجتمع الدولي في معظمه الصمت".

ووفقًا للمنظمتين فإن نصف قرن من الاحتلال خلف نتائج مدمرة تميزت بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. واتهمت العريضة المغرب بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك الاعتقال التعسفي، القتل، قمع المقاومة السلمية، واستخدام الطائرات المسيّرة ضد المدنيين. كما يتعرض النشطاء والمنظمات مثل كوديسا للمضايقات المستمرة.

ويعيش حوالي نصف الشعب الصحراوي في مخيمات اللاجئين بمنطقة تندوف الجزائرية في ظروف صحراوية قاسية، بينما لا يزال الباقون تحت الاحتلال غير الشرعي أو في المنفى، وفق ما ذكرت العريضة. وأكدت المنظمات أن نهب الموارد الطبيعية يمثل مسألة بالغة الخطورة،

علنت مصادر قضائية بلغارية، الثلاثاء، توقيف مالك السفينة التي كانت تنقل شحنة من نترات الأمونيوم تم تخزينها في مرفأ بيروت، وأسفر انفجارها في عام 2020 عن مقتل أكثر من مئتي شخص لا تزال عائلاتهم تطالب بإحقوق العدالة.

وأوقف مالك السفينة في مطار صوفيا في الخامس من سبتمبر، وفق الناطقة باسم محكمة العاصمة البلغارية. وأوضح النيابة العامة البلغارية في بيان الثلاثاء «أن الإنترنت أصدرت النشرة الحمراء بناء على طلب السلطات القضائية اللبنانية، استنادًا إلى مذكرة توقيف صادرة في 29 سبتمبر».

وأضافت أن المواطن الروسي القبرصي إيغور غريتشوشكين البالغ 48 عامًا مطلوب بتهمة «إدخال متفجرات إلى لبنان، عمل إرهابي أدى إلى وفاة عدد كبير من الأشخاص، تعطيل آلات بهدف

## أسطول الصمود.. مهدي مخلوفي من على متن سفينة «أمستردام»:

انطلقت 9 سفن ضمن أسطول الصمود المغربي من موانئ تونس حتى صباح الثلاثاء، لثلاثين بالأسطول العالمي في رحلته لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

## "نتجه مباشرة إلى غزة رغم المخاطر"

انطلقت 9 سفن ضمن أسطول الصمود المغربي من موانئ تونس حتى صباح الثلاثاء، لثلاثين بالأسطول العالمي في رحلته لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.



عبد السلام سكية

وأبحرت السفن تباعا منذ يوم السبت من موانئ سيدي بوسعيد وقمرت وبنزرت، بعد استكمال الإجراءات الجمركية والإدارية، ليرتفع العدد إلى 23 سفينة تمثل الأسطول المغربي من أصل أكثر من 40 سفينة تجتمعت في تونس، معظمها تونسية.

وليل الاثنين، غادرت السفينة التاسعة التي تحمل اسم "يامان/ياسر جرادي" وعلى متنها نشطاء تونسيون وبلجيكيون. ومن المقرر أن تلتقي السفن المغادرة من تونس بنظيراتها القادمة من إيطاليا واليونان في عرض البحر المتوسط، في ما يعد أكبر تحرك بحري لدعم الفلسطينيين في غزة.

ويذكر أنه يشارك في مبادرة أسطول الصمود العالمي نشطاء من نحو 44 دولة، يبحرون في عشرات القوارب والسفن باتجاه قطاع غزة، في محاولة لكسر الحصار الإسرائيلي الطائم عنها. وتضم هذه المبادرة نشطاء من أسطول الصمود المغربي وأسطول الحرية والحراك العالمي إلى غزة، إضافة إلى المبادرة الشرق آسيوية (صمود نوسانتارا). ويأتي هذا التحرك في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع، حيث سجلت وزارة الصحة وفاة 428 شخصا جراء المجاعة، بينهم 146 طفلا، وسط تحذيرات أمنية من اتساع رقعة انعدام الأمن الغذائي إلى مناطق جديدة بنهاية سبتمبر الجار

وقال موفد قناة "الشروق نيوز" مهدي مخلوفي، من على متن سفينة «أمستردام»، إن المجموعة غادرت المياه الإقليمية التونسية وتوجهت نحو إيطاليا ثم ستواصل مسيرتها مباشرة إلى شواطئ غزة. وأضاف مخلوفي أن الرئبان أمر بعدم إجراء توقيفات طويلة على الطريق، وإن أي توقف سيكون مقتصرًا على

تدريبات حول كيفية المناوبة والحراسة، وكذلك تدريبات حول إجراءات التصرف في حال وقوع هجوم».

وحول المخاطر المحتملة، ذكر مخلوفي أن الفرص متعددة: "من الممكن أن تتعرض السفينة لاستهداف بعيد المدى أو محاولة توقيف في المياه الدولية، وحتى اعتقال بعض المشاركين وهذا ما لا نتمناه"، رغم ذلك، أعرب عن أملة في الوصول قائلًا: "الوصول إلى شواطئ غزة تمنني كبير لنا؛ الرئبان قدر مدة الوصول بحوالي ثمانية أيام، لكن جميع الأمور خاضعة للتطورات في البحر".

احتتم مخلوفي تصريحه بالتأكيد على أن الروح المعنوية لدى المشاركين مرتفعة رغم القلق الطبيعي نتيجة استمرار العدوان على غزة: "العدوان الصهيوني ما زال مستمرًا، ونحن هنا لنعبر عن تضامننا ودعمنا. سنبدل كل ما في وسعنا للوصول وإيصال رسالتنا".

لحظات لتوفير حاجيات ضرورية فقط. وقال مخلوفي في تصريح خصّ "الشروق": "الطريقة ستكون مباشرة إلى غزة وفق توجيهات ريان السفينة. نجهز أنفسنا نفسيا وعمليا، ونعرف أن السيناريوهات أمامنا كثيرة من محاولات تعطيل المغادرة إلى استهداف السفينة أو توقيف المشاركين في المياه الدولية لكننا مستمرون في التحضير". وأضاف أن هناك اندماجًا جيدًا بين الوفد الجزائري والمشاركين الأجانب على متن السفينة: "انضممنا لينا مشاركان من جنوب أفريقيا فاطمة وزهيرة وثالثة من أيرلندا تدعى جونا. تم تقسيم المهام وتحديد برنامج عملي يلتزم به الجميع؛ إذ ألغيت الفوارق الوظيفية والسياسية بين الحضور، وكل يتولى دوره لخدمة الهدف المشترك".

وأشار مخلوفي إلى تنظيم نوبات حراسة محددة ولتدريبات تاهيلية: "لدي نوبة حراسة من العاشرة ليلا إلى الواحدة صباحا. أجرينا

بدعم أمريكي أردني

## سوريا تعلن اتفاق مصالحة في السويداء

وكالات

كل أبناء المحافظة».

وأكد أن خارطة الطريق تتضمن محاسبة كل من ارتكب انتهاكات في السويداء، بالإضافة إلى نشر قوات أمن من أبناء المحافظة. وقال الشيباني إنه سيتم نشر قوات محلية من وزارة الداخلية في السويداء لتأمين الطرق التجارية والسكان، معتبرا أن ما تم طرحه من أجل مصالحة كل سوريا.

من جهته، شدد المبعوث الأمريكي على أن واشنطن ملتزمة برعاية ودعم ومساعدة الحكومة السورية. كما اعتبر أن الحكومة السورية تتخذ خطوات تاريخية، وفق تعبيره. وقال: "ساعدنا سوريا والأردن في الاتفاق على خارطة الطريق

بشأن السويداء". وضمن الدور الأردني "الكبير" في دعم دمشق. بدوره، اتهم وزير الخارجية الأردني دولة الاحتلال بالسعي إلى تقسيم سوريا، وقال إن "إسرائيل هي الجهة الوحيدة التي تريد تقسيم الأراضي السورية"، لكنه أضاف أن "خارطة الطريق تلبى إحتياجات إسرائيل الأمنية أيضا". وكان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو أعلن أواخر الشهر الماضي أن حكومته تجري اتصالات لجمال الجنوب السوري منطقة منزوعة السلاح.

كما زعم أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية أن إسرائيل ستدافع عن "الدروز" في السويداء. وندد الرئيس السوري أحمد الشرع، الأسبوع الماضي، بخجولة للنازحين.

الأمم المتحدة تتهم:

## حكام جنوب السودان ينهبون ثروات البلاد وسط مجاعة تطحن الملايين

فيما يواجه اليوم أكثر من 8 ملايين مواطن مستويات خطيرة من الجوع، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

وأكد التقرير أن الفساد المستشري "أضعف قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان وأجج العنف العرقي والسياسي"، مشددا على أن عائدات النفط، التي تجاوزت 23 مليار دولار منذ الاستقلال، لم تترجم إلى تحسين مستوى المعيشة أو بناء مؤسسات الدولة، بل ذهبت إلى جيوب قلة من المتنفذين.

وفي الوقت الذي تراجعت فيه المساعدات الدولية، دعت اللجنة حكومة جوبا إلى توجيه الإيرادات النفطية نحو تلبية إحتياجات المواطنين، محذرة من أن استمرار استنزاف الموارد على هذا النحو سيقود البلاد إلى 'كارثة إنسانية أعظم'.

وكالات

نصف مليار دولار من الأعمال الفعلية. وأشار التقرير، المكوّن من 101 صفحة، إلى أن "النخبة الحاكمة رسّخت ثقافة النهب الممنهج لتحقيق مكاسب خاصة على حساب الشعب"، لافتا إلى أن الوحدة الطيبة الخاصة بالرئيس تلقت مخصصات مالية تفوق إجمالي الإنفاق على القطاع الصحي في عموم البلاد.

وردّ وزير العدل جوزيف قنق على التقرير برسالة مكتوبة قال فيها إن الأرقام الواردة "لا تعكس بيانات الحكومة"، وأرجع الأزمة الاقتصادية إلى "الحروب والصراع المسلح وتراجع صادرات النفط وتغير المناخ"، لكنه لم يعلق على تفاصيل إنفاق المليارات في المشاريع الوهمية.

وتأتي هذه الاتهامات في وقت تتصاعد فيه الصراعات الداخلية منذ استقلال جنوب السودان عام 2011، حيث خلفت الحرب الأهلية (2013-2018) نحو 400 ألف قتيل،

أعلن وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني عن خريطة طريق بدعم من الولايات المتحدة والأردن لإرساء مصالحة في السويداء جنوب العاصمة دمشق. ووقعت سوريا والأردن والولايات المتحدة اتفاقية بشأن السويداء، خلال استقبال الشيباني لنظيره الأردني أيمن الصفدي والمبعوث الأمريكي إلى سوريا توماس باراك في دمشق.

وقال الشيباني: «وضعنا خريطة طريق واضحة حول السويداء بدعم من الأردن والولايات المتحدة»، مضيفا: «إطلاق مسار للمصالحة الداخلية في السويداء يشارك فيه

اتهمت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنوب سلطات جنوب السودان بممارسة "نهب منهجي" لثروات البلاد في وقت يعيش فيه ثلثا السكان أزمة جوع غير مسبوقة، مؤكدة أن مليارات الدولارات من العائدات النفطية صُرفت على صفقات مشبوهة لصالح شركات مرتبطة بنواب ومسؤولين نافذين، بينما تُركت القطاعات الحيوية مثل الصحة والتعليم والأمن الغذائي لتواجه الانهيار.

وقالت اللجنة، في تقرير جديد صدر، الثلاثاء، من نيروبي، إن الحكومة دفعت نحو 1.7 مليار دولار لشركات مرتبطة بنائب الرئيس بنجامين بول ميل بين عامي 2021 و2024 مقابل مشاريع طرق لم تُتجز على الإطلاق، مشيرة إلى أن ما يعرف ببرنامج "النفط مقابل الطرق" استنزف ما يقرب من 60% من المدفوعات الحكومية في تلك الفترة، في وقت لم تتجز فيه الشركات سوى أقل من



"حرب العصابات" في انتظاره

## تحذيرات من كوارث أمنية متوقعة بمدينة غزة



إلى جانب ساعر، يعد زامير أبرز الأصوات المعارضة لتوسيع نطاق الحرب، إذ بدأ رئيس الأركان قلقاً من أنه بمجرد توغل القوات في عمق المناطق المأهولة، سيكون من الصعب جداً إنهاء المناورة بسرعة، ما سيجر الجيش إلى مواجهات مع فرق "حرب العصابات" التي نشرتها حماس، مختبئة تحت الأرض في الأنفاق وبين الأنقاض.

وتقضي خطة اجتياح مدينة غزة بنشر عشرات الآلاف من الجنود في غزة، معظمهم من الوحدات النظامية، ويقترح رئيس الأركان العودة إلى المفاوضات، مما سيسمح بالإفراج عن 10 محتجزين أحياء على الأقل وحوالي نصف جثث القتلى في المرحلة الأولى، كما سيترك شهرين من الوقت لإجراء مفاوضات إضافية، على أمل إتمام صفقة وإنهاء الحرب. حتى لو فشلت المفاوضات لاحقاً، كما قال زامير، يمكن للجيش استئناف القتال.

وتشير "هـآرتس" إلى أن الجيش لا يستطيع ضمان سلامة المحتجزين العشرين الأحياء، من بين 48 لا يزالون محتجزين لدى حماس، والذين يحتجز جزء كبير منهم في مناطق أعلنت إسرائيل أنها تخطط للسيطرة عليها، وتحديداً مدينة غزة ومحيطها.

وألمحت حماس مؤخراً إلى أنها نقلت المحتجزين الأحياء عمداً إلى هذه المنطقة. كما تشير الصحيفة إلى الخوف من قتل المحتجزين عن طريق الخطأ في تفجيرات، حيث لا توجد معلومات استخباراتية كافية حول موقعهم الدقيق. ووصفت "هـآرتس" اجتياح مدينة غزة بالمغامرة العسكرية التي قد تعرض حياة الكثيرين للخطر، فإلى جانب المحتجزين، يواجه العديد من الجنود الصهاينة والمدنيين الفلسطينيين خطراً متزايداً.

وأكدت الصحيفة أن الرجل الوحيد القادر على إيقاف نتيها هو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي لم يتخذ حتى الآن أي خطوات من شأنها إنقاذ إسرائيل من المأزق الذي وقعت فيه. وقالت الصحيفة إن الرئيس الأمريكي هو الوحيد القادر على إيقاف نتيها، مضيفاً أن هذه هي الفرصة الأخيرة، وحث وقت مناقشته.

رياض - ب

أعلن جيش الاحتلال، الثلاثاء، بدء عملية واسعة لاجتياح مدينة غزة، رغم التحذيرات الدولية لبنيامين نتنياهو، من الإقدام على هذه الخطوة المحفوفة بالمخاطر.

وذكرت صحيفة "هـآرتس" العبرية أن نتنياهو وائتلافه اليميني المتطرف يجرون دولة الاحتلال إلى كارثة دبلوماسية وأمنية أخرى يصعب الخروج منها هذه المرة، وناشدت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالتدخل لإنهاء هذا الوضع، باعتباره الرجل الوحيد صاحب النفوذ على نتنياهو.

وقالت الصحيفة إن نتنياهو دفع إلى اجتياح مدينة غزة، رغم معارضة رئيس الأركان إيال زامير، ورئيس الموساد ديفيد برنياع، ورئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك).

ولفتت الصحيفة إلى أن نتنياهو نسف صفقة المحتجزين التي تم التوصل إليها قبل شهرين من تصيب ترامب، واستأنف الحرب على غزة في مارس الماضي، بدلاً من التفاوض على شروط المرحلة التالية من الصفقة.

وأيدت قيادة الجيش الصهيوني المداورات التي جرت نهاية أوت بشأن استئناف مفاوضات صفقة المحتجزين بدلاً من توسيع نطاق المجهود الحربي، كما عارضت أغلبيةهم توقيت الهجوم على قطر الأسبوع الماضي، والذي فشلت فيه إسرائيل في محاولة اغتيال قيادة حماس الخارجية أثناء اجتماعها لمناقشة صفقة الإفراج عن المحتجزين.

كما حذر وزير الخارجية الصهيوني جديعون ساعر باستمرار في الأسابيع الأخيرة من عواقب حرب موسعة، ويشير إلى تزايد عزلة الاحتلال الدولية، وإلى مخاطر تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، في ظل محاولات تهجير نحو مليون فلسطيني من مدينة غزة ومحيطها إلى جنوب القطاع، حيث تزداد الأوضاع صعبة، نظراً لتكدس النازحين هناك، وانعدام الحلول الإنسانية الدنيا. ويقدر الجيش الإسرائيلي أن ربع السكان فقط قد نزحوا من مدينة غزة إلى جنوب القطاع حتى الآن.

الأول من نوعه

## تحقيق أممي يُقر بارتكاب الصهاينة "إبادة جماعية" في غزة

خلصت لجنة تحقيق دولية مستقلة تابعة للأمم المتحدة، في أول تقرير من نوعه، إلى أن دولة الاحتلال ارتكبت إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة، وأن كبار قادة دولة الاحتلال حرصوا على هذه الجريمة في القطاع الفلسطيني.

ع.س

وأفادت شبكة "سي. إن. إن" الإخبارية الأمريكية، الثلاثاء، بأن اللجنة التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ذكرت في تقرير من 72 صفحة، أن إسرائيل ارتكبت 4 أعمال إبادة جماعية في القطاع منذ 7 أكتوبر 2023، عندما أطلقت حربها على القطاع.

تشمل هذه الأفعال قتل الفلسطينيين في غزة، والحق "أذى جسدي ونفسي خطير" بالفلسطينيين، وفرض ظروف معيشية متعمدة تهدف إلى تدميرهم كلياً أو جزئياً، وكذلك فرض تدابير تهدف إلى منع الولادات، وفقاً للتقرير.

قدمت اللجنة أمثلة عديدة على استهداف وقتل مدنيين فلسطينيين وصحفيين وعاملين في مجال الرعاية الصحية والعاملين في المجال الإنساني بشكل مباشر في غزة، وأوضحت أن عمليات القتل هذه وقعت في أماكن تشمل منازل ومستشفيات ومدارس ومباني دينية، سواء داخل مناطق أمنة محددة أو خارجها.

قتل المدنيين

وأشار التقرير إلى مقتل الطفلة هند رجب البالغة من العمر خمس سنوات وأفراد عائلتها في يناير 2024 كمثل على قيام قوات الأمن الإسرائيلية بقتل المدنيين على الرغم من "معرفة الواضحة بوجود مدنيين فلسطينيين على طول طرق الإخلاء وداخل المناطق الأمنة".

جاء في التقرير: "أطلقوا النار على المدنيين وقتلهم، وكان بعضهم، بمن فيهم أطفال، يعرفون رايات بيضاء موقتة. أصيب بعض الأطفال، بمن فيهم صغار، برصاص القناصة في رؤوسهم".

وبالإضافة إلى إطلاق النار على المدنيين، قامت القوات الصهيونية "عمداً بقتل مدنيين فلسطينيين في غزة باستخدام ذخائر واسعة النطاق تسببت في أعداد كبيرة من القتلى"، وفقاً للتقرير.

وقالت اللجنة إن هذه الذخائر استخدمت رغم العلم بأنها ستؤدي إلى مقتل مدنيين، مضيفاً أن ضحايا القصف تم استهدافهم بشكل جماعي نظراً لهويتهم الفلسطينية.

وفرضت دولة الاحتلال حصاراً دام سنوات على غزة، وفرضت قيوداً شديدة على دخول الإمدادات إلى القطاع، لكن بعد 7 أكتوبر 2023، فرضت إسرائيل "حصاراً شاملاً" على القطاع، ما كان له "أثر كارثي على الظروف المعيشية للفلسطينيين في غزة"، وفقاً للتقرير.

وقال التقرير إن "إسرائيل استغلت حجب الضروريات الأساسية للحياة، وتحديداً من خلال قطع إمدادات المياه والغذاء والكهرباء والوقود وغيرها من الإمدادات الأساسية، بما في ذلك المساعدات الإنسانية".

إزداد الوضع الإنساني المتردي أصلاً سوءاً في وقت سابق من هذا العام، عندما فرضت دولة الاحتلال حصاراً لمدة 11 أسبوعاً على جميع المساعدات إلى غزة في



أوائل مارس. وبعد وقت قصير من رفع الحصار في منتصف ماي، تولت مؤسسة غزة الإنسانية، وهي منظمة جديدة مدعومة من الولايات المتحدة والاحتلال، مسؤولية توزيع معظم المساعدات في القطاع. وقتلت القوات الصهيونية مئات الفلسطينيين لاحقاً أثناء محاولتهم الحصول على المساعدة من المواقع التي تديرها هذه المنظمة المثيرة للجدل.

وفي أوت، أعلنت لجنة مدعومة من الأمم المتحدة حالة المجاعة في مدينة غزة والمناطق المحيطة بها، قائلة إن أكثر من نصف مليون شخص تضرروا.

وقال تقرير الأمم المتحدة الصادر، الثلاثاء، إن قرار الاحتلال السماح بدخول كمية صغيرة من المساعدات إلى غزة كان "واجهة" لتضليل المجتمع الدولي، بينما تواصل "فرض المجاعة وظروف المعيشة غير الإنسانية على الفلسطينيين".

تدمير الفلسطينيين جسدياً

كما أثار التقرير تساؤلات حول أهداف الحرب الصهيونية، قائلاً إن "الاستهداف المتمدد والواسع النطاق للأطفال الفلسطينيين لا دليل على أن العمليات العسكرية لا تنفذ فقط لهزيمة حماس، بل لتدمير المجموعة الفلسطينية جسدياً من خلال القضاء ليس فقط على أطفال اليوم، بل أيضاً على إمكانية إنجابهم لأطفال في المستقبل".

وذكر التقرير أن أطفال غزة يعانون نفسياً وجسدياً، وقال أحد الأطباء، الذي نقل عنه في التقرير: "لقد دمر جوهر الطفولة في غزة".

وأضاف التقرير أن الجوع الواسع النطاق يعني أيضاً أن الأطفال "غير قادرين على تطوير مهارات النطق واللغة"، وقد يواجهون مشاكل معرفية طويلة الأمد.

وأشارت اللجنة إلى أن دولة الاحتلال رفضت أيضاً إدخال الحليب الصناعي وحليب الأطفال الخاص إلى غزة، مما أدى إلى "تجويع الأطفال حديثي الولادة والرضع"، مضيفاً أن هذا "يشكل دليلاً قوياً بشكل خاص على وجود نية لتدمير السكان".

وجاء في التقرير أن القوات الصهيونية "ارتكبت أعمال عنف جنسي وعنفاً قائماً على النوع الاجتماعي" بما في ذلك "الاعتصاب والتعذيب الجنسي وأشكال أخرى من العنف الجنسي ليس فقط كعقاب ضد الأفراد، ولكن كجزء من نمط من العقاب الجماعي لكسر وإذلال وإخضاع

ارتكاب إبادة جماعية في غزة". قال البيان: "الإبادة الجماعية في غزة تنكشف على أرض الواقع. الواجب القانوني والأخلاقي والسياسي للدول واضح، يجب على العالم أن يتحرك الآن لوقف القتل، وحماية الشعب الفلسطيني، والوفاء بالتزاماته بمنع جريمة الإبادة الجماعية ومعاينة مرتكبيها".

وتجدر الإشارة إلى أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أنشأ لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة في عام 2021 برئاسة نافي بيلاي، المفوضة السامية السابقة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، والقاضية السابقة في المحكمة الجنائية الدولية.

وتواجه دولة الاحتلال اتهامات متزايدة بالإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة. وفي الأسبوع الماضي، قال عضو مجلس الشيوخ الأمريكي كريستيان هولند وجيف ميركلي إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "تنفذ خطة لتطهير غزة عرقياً من الفلسطينيين" وأن الولايات المتحدة متواطئة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قالت الجمعية الدولية لعلماء الإبادة الجماعية - أكبر هيئة لعلماء الإبادة الجماعية في العالم- إن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة.

في شهر جولي، أصبحت منظمات رائداتان في مجال حقوق الإنسان أول منظمين من دولة الاحتلال تؤكدان أن بلادهما "ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة".

وفي ديسمبر 2023، اتهمت جنوب إفريقيا الاحتلال بالإبادة الجماعية في قضية غير مسبقة في محكمة العدل الدولية، قائلة إن قيادة البلاد "عازمة على تدمير الفلسطينيين في غزة".

وصدر تقرير لجنة الأمم المتحدة في الوقت الذي بدأ فيه الجيش الإسرائيلي هجوماً برياً على مدينة غزة، بعد أسابيع من قصف المدينة المكتظة بالسكان، رغم الإدانة الدولية المتزايدة.

العالم يكتفي بالإدانة

## الصهاينة يستيحبون غزة في عملية برية موسعة

واصفاً إياها بأنها جرائم حرب جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الإجرامي. ودان مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، توسيع الاحتلال لعملياتها البرية في مدينة غزة، معتبراً أنه "غير مقبول إطلاقاً"، ومطالباً بوضع حد "لمذبحة". وقال تورك لوكالتي فرانس برس ورويترز، إن "العالم كله يصرخ من أجل السلام. الفلسطينيون والإسرائيليون يصرخون من أجل السلام. الجميع يريدون أن يجري وضع حد لذلك، وما نراه هو تصعيد إضافي غير مقبول على الإطلاق". وأضاف "من الواضح تماماً بأن على هذه المذبحة أن تتوقف".

كما دانت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر، توسيع الاحتلال لعملياتها البرية في مدينة غزة، واصفة الخطوة بـ"المتهورة والمروعة"، فيما دعت إلى وقف فوري لإطلاق النار. وقالت على منصة إكس، "لن يؤدي الأمر إلا إلى المزيد من سفك الدماء، وقتل المزيد من المدنيين الأبرياء، وتعرض من تبقى من الرهائن إلى الخطر".

للصحافيين "سيتبني المفوضون غداً حزمة من الإجراءات ضد إسرائيل.. على وجه التحديد، اقترحا بتعليق بعض الأحكام التجارية في الاتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل".

ودانت ألمانيا توسيع العملية البرية للسيطرة على مدينة غزة، وهو ما اعتبره وزير خارجيتها يوهان فادفول بأنه "في الاتجاه الخاطئ تماماً". وقال خلال مؤتمر صحافي، إن برلين توجه "تداءً عاجلاً إلى الحكومة الإسرائيلية، وإلى جميع الجهات التي هي على اتصال مع حماس" للعودة إلى "مسار مفاوضات وقف إطلاق النار والتوصل إلى اتفاق بشأن إطلاق سراح الرهائن (المحتجزين الإسرائيليين)".

فيما أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أن شن قوات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً واسعاً على مدينة غزة يشكل تصعيداً خطيراً يهدد حياة الملايين من أبناء الشعب الفلسطيني، وسيعمق حجم الكارثة الإنسانية. وحذر أبو ردينة، في تصريح صحافي، من خطورة التصريحات الإسرائيلية الداعية إلى إحراق غزة وإعادة احتلالها،

شبيبة القبائل تسافر اليوم إلى العاصمة الغانية "أكرا"

## "موبيليس" تعد اللاعبين بمنحة معتبرة.. والهجوم هاجس زينباور قبل لقاء غولد ستارس

وعدت إدارة شبيبة القبائل، ممثلة في رئيس مجلس الإدارة الهادي ولد علي بصرف منحة معتبرة على اللاعبين في حال تجاوز الدور التمهيدي الأول من رابطة أبطال إفريقيا، من خلال تجاوز عقبة نادي بيبباني غولد ستارس الغاني السبت المقبل في إطار لقاء الذهاب، حيث تحرص إدارة ويتوصيات من "موبيليس" وضع اللاعبين في أفضل الظروف من أجل دفعهم لتحقيق "الديكليك" على المستوى القاري عقب فشل الفريق في الزياطة المحترفة الأولى "موبيليس"، بعد خوض ثلاث مباريات منذ انطلاق الموسم الكروي الحالي.



دريس ـ س

وعلى ضوء المعطيات التي يمتلكها التقني الألماني، بعد خوض المباراة ضد مولودية وهران، رفع زينباور من حجم العمل من خلال برمجة مصمتين تدريبيتين في اليوم طيلة الأسبوع الحالي، بهدف بلوغ

### بطولة أمم إفريقيا لكرة اليد لأول مرة منذ 20 سنة-إنجاز بوهران؛ الهزام المنتخب الوطني أمام نظيره المصري

خصص الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" 17.6 مليون دولار، قيمة الجوائز المالية للسبعة الجديدة من بطولة دوري أبطال إفريقيا لهذا الموسم.

وكشف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" عن تفاصيل الجوائز المالية لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لموسم 2025-2026، حيث سيحصل الفريق الفائز باللقب على مبلغ 4 ملايين دولار، فيما سيحصل وصيف البطل على 2 مليون دولار.

وأضاف: "سيتم توزيع مبالغ مالية على الفرق الأخرى المشاركة، حيث ستحصل الفرق التي تستصل إلى نصف النهائي على 1.2 مليون، فيما تبلغ قيمة جوائز الفرق الأربعة التي تصل إلى ربع النهائي 900 ألف دولار لكل فريق، كما حد كاف مبلغ 700 ألف دولار لكل فريق من الفرق التي تحتل المركزين الثالث والرابع في مجموعاتها، ليصل

في النتيجة.

وأصبح المنتخب الوطني مجبر على تحقيق الفوز في غابونا الأخيرة ضمن المجموعة أمام فريق غينيا والمغرب يوم الجمعة المقبل، من أجل حسم التأهل إلى الدور نصف النهائي من المنافسة.

وصرح المدرب الوطني فارس سواقي لمسحافة عقب هذا اللقاء قائلا، "لقد ظهر على اللاعبات بعض الضغط في الشوط الثاني وتسجيل 11 هدفا". وأكد أن فريقه مطالب بالفوز يوم الجمعة أمام غينيا من أجل التأهل إلى نصف النهائي وقال، "الانتصار على غينيا سيوصلنا إلى نصف النهائي وهذا هو هدفنا. وستدخل هذه المواجهة بنية تحقيق ذلك".

ومن جهته قال مدرب منتخب مصر محمد دعيبس "أنا راضي تماما عن هذا الفوز، عرفنا كيف نحافظ على التقدم في النتيجة دون أن نسهم للمنافس باهودة وسدقنا عن تحقيق انتصارات أخرى. وهذا يمكن في التتويج باللقب في هذه البطولة".

وفي إطار الجولة الثانية للمجموعة ذاتها فاز منتخب غينيا على فريق بوركينا فاسو بنتيجة 25- 17. ومن خلال هذا الدور الأول للبطولة، التي تستمر إلى غاية 21 سبتمبر الجاري، يتأهل المنتخب الأول والثاني من كل المجموعتين إلى الدور نصف النهائي بينما ستلعب الفرق الأخرى المباريات الترتيبية.

■ عـ ٤

الأربعاء 17 سبتمبر 2025 الموافق 24 ربيع الأول 1447 العدد 8118

نال الثناء من محيط ناديه وهو مرشح للتألق أكثر هذا الموسم

## إعلان قبّال نجم في باريس في انتظار التأكيد مع المنتخب الوطني الجزائري

قدّم الدولي الجزائري، المحترف مع ناديه "باريس أف سي"، أوراق اعتماده بامتياز في الدوري الفرنسي، بعد المستويات الكبيرة التي قدمها خلال الفترة الماضية من ناديه، حين كان العنصر الأبرز في الفريق وحتى في "الليغ 1"، جعلته يتنافس على جائزة أفضل لاعب في شهر أوت الماضي، بعدما تمكّن من حسم جائزة أجمل هدف الذي سجله أمام نادي أولمبيك مرسيليا لحساب الجولة الثانية من البطولة الفرنسية.

### حـ طـ ب

مستويات قبّال هذا الموسم، جعلته حديث العام والخاص في فرنسا، خاصة وأن مسيرته شهدت العديد من فترات الفراغ، بسبب الإصابات التي تعرض لها سابقا، التي حرمته من التواجد ضمن أعرق الأندية في العالم، بالنظر لما يمتلكه من إمكانيات، خاصة خلال الفترة التي تواجدها مع نادي ريمس الفرنسي الذي جعلت بتمثيله للمنتخب الوطني الجزائري خلال حقبة جمال بلماضي، غير أنه غاب عنها بسبب الإصابات الكثيرة، وتدني مستواه.

رغبة نجم باريس أف سي، في التأتّق تجلّت بشكل كبير هذا الموسم، من خلال ما يقدمه مع ناديه، والتطور الذي شهده مقارنة بالسنوات الماضية، أين أصبح أكثر نضجا وجماعية، التي امتزجت بسرعته وإمكانياته الفردية التي ترجمها مع بداية الموسم الجاري، معيدة إياه إلى المنتخب الوطني الجزائري، أين كان حاضرا في التريص السابق أين خاض الخضر مواجهتين أمام كل من بوتسوانا وغيّني، ولحساب تصفيات كأس العالم 2026، لم يشارك فيهما، في انتظار التريص المقبل، أين يلعب لفرض نفسه في حال تم منحه دقاتك لعب، خاصة وأن ما يقدمه هذا الموسم في الليغا، يرشحه لنيل مكانة في قائمة الخضر مستقبلا.

وفي حوار خص به نقّاة" تي أف 1" الفرنسية، وعبر برنامج "تيليفوت"، تحدث قبّال عن ماضيه فيما يخص مشواره الكروي، والسبب الذي جعله يتأتّق هذا

## رياضة

## 13 الشروق رياضة نال الثناء من محيط ناديه وهو مرشح للتألق أكثر هذا الموسم إعلان قبّال نجم في باريس في انتظار التأكيد مع المنتخب الوطني الجزائري

وقال ستيفان جبلي عن قبّال إنه شخص دائم الإلتسامة عندما يصل إلى التدريبات، كان أول لاعب رغبت في ضمه عند موقعه إلى هنا، إنه لاعب مميز، ومن الجميل أن يكون لدى لاعب مثله في التشكيلة، فهو أمر إيجابي لنا في مشوارنا هذا الموسم." أما الدولي الفرنسي ونجم نادي لفيربول الإنجليزي، هوغو إيكيتيكي، فأكد أن قبّال هو عبارة عن لمبة الكبيرة في كرة القدم، خاصة وأنها ما هي سوايا في نادي ريمس الفرنسي موسم 2021-2022، وهو ما أكدّه في نفس التقرير الذي بثّته برنامج "تيليفوت"، حيث قال عنه: "قبّال هو اللاعب المفضل بالنسبة لي.. إنه مقاتل ولديه رغبة قوية في الانتصار، وهذه الرغبة تجعله لاعبا غير متوقع أحيانا، كما أنه يمتلك خدعة الشديد الوهمي، يجب أن نأكل منها.. إنها سريعة جدا".

وعن تويجه بأجمل هدف في شهر أوت، قال قبّال في تصريح آخر لدى الموقع الرسمي للفريق: "أنا سعيد، لكني لم أكن متأكدا من نيل الجائزة، خاصة وأن هدف جواو نيفيز هو الآخر رائع، لكن يجب أن لا ننسى بأن هد في هو تويج عمل جماعي وأنا أنهيت فقط الهجمة، فالكل مشارك في نجاحه".

مستويات قبّال، جعلته مشغوق جماهير النادي الثاني في باريس، وحتى محيط الفريق من الإدارة إلى المدرب، ستيفان جيّلي الذي توه بإمكانيات الدولي الجزائري، إيلان قبّال، مؤكدا أنه أول لاعب مربوك الفوز بأجمل هدف في انتظار أفضل لاعب".

### اتحاد العاصمة

### لجنة الانضباط تعاقب الفريق بمبارتين دون جمهور



■ عـ ٤

موندial العاب القوي 2025 بطوكيو:

## تأهل الجزائريين جمال سجاتي وسليمان مولي إلى نصف نهائي سباق الـ800 متر

ق - د

تأهل العداءان الجزائريان جمال سجاتي وسليمان مولي، إلى نصف نهائي سباق الـ 800 متر ضمن منافسات بطولة العالم للتحملات الرياضية التي تقام في العاصمة مدريد. وقال سانشيز، متحدثا إلى أعضاء من حزب الاشتراكي، إنه يتعين حضور مشاركة إسرائيل، بعد فشلها العسكرية ضد غزة. وأضاف سانشيز، "حتى تنتهي تلك العملية، لا ينبغي مشاركة روسيا أو إسرائيل في أي منافسات دولية". وقال سانشيز، "ينبغي على المنظمات الرياضية أن تفكر فيما إذا كان أخلاقياً أن تستمر إسرائيل في المشاركة في المنافسات الدولية". فلماذا تم طرد روسيا بعد غزوها لفرة؟..

بيرنيسي (اد 1٤٥ ١١ج) و الإيرلندي مارك أنغليش (اد ١45 1١ج)، وتأهل إلى الأدوار نصف النهائية الأوائل الثلاثة لكل

السنة على التوالي، في المركز الثالث. صاحب المركز الثالث براد (اد ١٤٥ 10ج)، وستجري الأدوار نصف النهائية يوم الخميس على الساعة الخامسة و45 صباحا (بتوقيت الجزائر)، بينما برمج السباق النهائي ليوم السبت على الساعة السادسة و2٢ صباحا.

فيما أصوات في الجزائر تدفعه إلى الاعتزال

## ماندي يتلقى إشادة كبيرة من محيط فريق ليل

عكس ما واقع عندنا، حيث لا تقف آلة الانتقاد الذي خرج عن حدوده اتّجاه المدافع عيسى ماندي الذي بلغ عمره مع الفريق الوطني 12 سنة، ويريد ماندي أن يتوج بمشاركة ثانية في كأس العالم، ويريد الانتدوّن أن يتم إبعاده قبل الموعد القاري في بلاد مراكش، وأكثر من ذلك يخفلونه العشرات الأخيرة في الأداء وليس في النتائج، خاصة مباراتي بوتسوانة وغيّنيا اللتين لعبتا في بداية شهر سبتمبر الحالي بالرغم من أن دفاع الخضر تلقى هدفا واحدا.

سنة، شبيه في مشواره مع الخضر الأسطورية رايس مبولجي، فهو قليل الكلام ويلعب بوهاء نادر للقميص الوطني وعلى مدار قرابة ١2 سنة لم يُحدث أية مشكلة سواء مع زملائه أو محيط المنتخب الوطني ومرّ على جميع المدربين من خاليلويتش إلى بيكوفيتش، وأمنيته الآن هي التواجد في فورمة كبيرة لمساعدة الخضر في منافستين ومما كأم أس إفريقيا نهاية السنة الحالية وكأس العالم منتصف السنة القادمة.

يشكل خط دفاع الخضر هاجسا ولكن بتوفير الخطة اللازمة من خلال المساعدة من لاعب وسط بنزعة دفاعية كما كانت الحال مع عدلان قديورة يمكن وضع البداع في مصر الحقيقية كما كانت الحال في مصر سنة 20١9 عندما حرم ماندي رونيه بلعمرى هجوم كوت بيفوار والسينغال وتيجيريا وغيرها من المنتخبات من الهواء ومن صناعة أي فرصة لأجل ذلك لا خوف له ماندي وبين سبيني في حالة تقديم مانتشي بانتنصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

ماتندي لعب 90 دقيقة في المباراة وجاء إقحامه بعد مباراتين كأنها هيفم على مقاعد الاحتياط، وساعد في كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

ساهم في اللعب الهجومي ونجحت كل تمريراته بدقة وفعالية، وربع كل الصراعات الثنائية من دون اضعاف، وساعد في كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

ساهم في اللعب الهجومي ونجحت كل تمريراته بدقة وفعالية، وربع كل الصراعات الثنائية من دون اضعاف، وساعد في كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

ساهم في اللعب الهجومي ونجحت كل تمريراته بدقة وفعالية، وربع كل الصراعات الثنائية من دون اضعاف، وساعد في كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

عكس ما يتعرض له عيسى ماندي هنا من بعض المتطفلين على اللعبة. يلقي عيسى ماندي الإشادة في الدوري الفرنسي من الجمهور الشوفيني لنادي ليل ومن الطاقم الفني للفريق والصحف المختصة على وجه الخصوص، حيث حصل ماندي في اللقاء الأخير داخل الديار على أعلى تقييم، أمام ستراسبورغ، حيث أن فريق ليل أمضى تقريبا ساعة زمن وهو خاسر في عمر الديار بهدف نظيف قبل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.



فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

فريق الشمال الفرنسي وطيعا مع المنتخب الوطني في شهر أكتوبر عندما يعود رايمي بن سبيني الاحتفاء، وبدا وكأنه القائد كاساسي تواجده قلب دفاع نادي ليل خارج الخدمة بسبب إصابة، وتم إشراكه على وجهين من مدافع الفريق قبيل أن يقبل نيل بن طالب وشقيق مبابي النتيجة لفريق ليل المنتشي بانتصار وضعه ضمن الأوائل.

بعد توجهه ضد فالنسيا في الدوري الإسباني

## فيرمين لوبيز يوجه رسالة مطمئنة لجماهير برشلونة

الإسباني، كأس ملك إسبانيا، كأس السوبر الإسباني).

وكان فيرمين لوبيز مرشحاً بارزاً للرحيل عن البرسا خلال سوق الانتقالات الصيفية

المنقضية. ويُقال إن لاعب الوسط صاحب الـ22 عاماً تلقى عرضاً مالياً مغرياً من تشيلسي الإنجليزي، لكن الصفقة لم تتم.

وبخصوص ذلك، علق فيرمين: "لم يكن لدي أي شكوك. دائماً ما تكون هناك تكهنات، لكني رغبت دائماً في البقاء هنا، وسأكافح للبقاء هنا لأعوام طويلة. الأخبار جزء من كرة القدم، لكنني هادئ جداً، وسعيد لوجودي هنا".

يُذكر أن برشلونة رفع رصيده إلى 10 نقاط (3 انتصارات، تعادل واحد)، وذلك بعد فوزه العريض على فالنسيا، ليحتل المركز الثاني، بفارق نقطتين عن ريال مدريد المتصدر. في المقابل، تجمد رصيده فالنسيا عند 4 نقاط؛ من فوز وتعادل وخسارتين، قابلاً بالمركز الـ15 (السادس من القاع).

ومن المقرر أن يخوض البرسا مباراته القادمة غدا الخميس، حيث سيحل الفريق الكتالوني ضيفاً على نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، ضمن الجولة الأولى من منافسات مرحلة الدوري، في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

## أومتيتي.. بطل عالم أجبرته الإصابات على الاعتزال مبكراً

رافاييل فاران، وسجل الهدف الحاسم في نصف النهائي أمام بلجيكا، ليقود "الديوك" نحو النهائي ثم التتويج بكأس العالم، لكن المجد المونديالي تحول سريعاً إلى بداية النهاية، بعدما عانى اللاعب إصابة مزمنة في الركبة قلصت حضوره الدولي وتسببت في تراجع مشاركاته مع ناديه، ليقبض بعدها عن الظهور مع منتخب فرنسا منذ عام 2019، ويكتفي بـ47 مباراة دولية وستة أهداف.

وعاش أومتيتي سنوات قاسية مع برشلونة بسبب إصابات متكررة وابتعاد متواصل عن الملاعب، إذ بلغ مجموع أيام غيابه بين 2016 و2022 أكثر من 600 يوم، ولم ينتج المدافع الفرنسي في استعادة مستواه رغم محاولاته البحث عن بعث مشواره من خلال الانتقال بصيغة الإعارة إلى نادي ليتشي الإيطالي، ثم الانتقال إلى نادي ليل الفرنسي، إذ اكتفى بالظهور معه في 13 مباراة فقط، من دون أن ينتج في استعادة جاهزيته الكاملة. وفي عام 2024، خضع لعملية جراحيتين متتاليتين، ما أدى إلى غيابه التام وعدم مشاركته في أي مباراة منذ جانفي من ذلك العام، ما دفع ناديه الفرنسي إلى عدم تجديده عقده هذا الصيف، ليجد نفسه بلا نادٍ حتى لحظة اتخاذ قرار الاعتزال.

وبين صعود صاروخي من أكاديمية ليون إلى قمة العالم في روسيا، ثم سقوط تدريجي بفعل الإصابات المتكررة في الركبة، يطوي أومتيتي صفحة جديدة من صفحات المدافعين الذين كانوا حاسمين في مباريات شديدة الأهمية، خلال الطريق نحو تحقيق المونديال، اللقب الذي يحلم به جميع لاعبي العالم.

قدّم برشلونة عرضاً فنياً رائعاً، ليهزم ضيفه فالنسيا بنتيجة 6-0، في المباراة التي جمعت الفريقين يوم الأحد، على أرضية ملعب "يوهان كرويف"، ضمن منافسات الجولة الرابعة ببطولة الدوري الإسباني لكرة القدم "لا ليجا".

وشهدت المباراة تألقاً لافتاً للاعب وسط برشلونة، فيرمين لوبيز، الذي سجّل هدفين عند الدقيقة 29 والـ56، ليحصل على جائزة أفضل لاعب في اللقاء.

وقال فيرمين في تصريحات صحفية عقب اللقاء: "في البداية، كانت المباراة صعبة، لكن الفريق بأسره قدّم أفضل ما لديه". ويسوّله عن الهدف الأول الذي سجله بعد تلقيه تمريره حاسمة مميزة من فيران توريس، علق لوبيز: "أفهم فيري (لقب فيران) بشكل جيد جداً. لقد منحني تمريرة حاسمة جيدة، وقد تمكنت من مساعدة الفريق".

وأوضح فيرمين أن المدرب الألماني هانز كلوب طالب اللاعبين بإظهار الكثافة والقوة والتواضع في أرضية الميدان، كما كان يحدث في الموسم الماضي الذي توج فيه الفريق بالثلاثية المحلية (الدوري

52 عاماً)، فقد أتم هو الآخر سوق الانتقالات قوياً رغم إنفاقه المتواضع (خمس ملايين يورو فقط)، بضم لاعبين بارزين، مثل تياغو ديغالو (25 عاماً)، ويلفريد نديدي (28 عاماً)، أوركون كوكتشو (24 عاماً)، فاكلاف سيرني (27 عاماً)، أوندير (28 عاماً)، جوتا سيلفا (26 عاماً)، تامي أبراهام (27 عاماً)، إلى جانب غابريل باوليستا (34 عاماً)، ورافا سيلفا (32 عاماً).

ومن جهته، يسعى طرابزون سبور -آخر بطل قبل هيمنة غلطة سراي- للدخول مجدداً على خط المنافسة، مع تعزيزه الصفوف بصفقة حارس المرمى أندريه أونانا (29 عاماً)، من مانشستر يونايتد، باعتباره أبرز تعاقده، وفي تركيا، يبدو أن الجماهير قد استبدلت مسلسلاتها التقليدية بالمواجهات الكبيرة، بعدما بات الدوري التركي "سوبرليغ" مليئاً بالنجوم العالميين.

أعلن المدافع الفرنسي سامويل أومتيتي (31 عاماً) اعتزاله كرة القدم نهائياً عبر حسابه الرسمي على "إنستغرام"، يوم الاثنين، ليضع حداً لمسيرة امتدت ثلاثة عشر عاماً بين الأندية الأوروبية والمنتخب الفرنسي، نال خلالها العديد من الألقاب. وكتب مدافع برشلونة الإسباني السابق في رسالته الوداعية: "بعد أن عشت مسيرة مكثفة شهدت العديد من المحطات بين الصعود والهبوط، حان وقت الوداع. لقد أعطيت كل ما أملك بشغف، ولا أندم على شيء، وأشكر جميع الأندية والرؤساء والمدربين واللاعبين الذين تشرفت بمرافقتهم". قبل أن يوجه شكره الخاص إلى الجماهير قائلاً: "أشكر جميع المشجعين على دعمهم".

وبدأ أومتيتي مسيرته الكروية في أكاديمية أولمبيك ليون، إذ جرى

تصعيده إلى الفريق الأول عام 2012، مقدماً أداءً لافتاً على مدار أربعة مواسم، قبل أن يخوض تجربة كبرى بانتقاله إلى برشلونة في صيف 2016، إذ ساهم في تتويج النادي الكتالوني بلقب الدوري الإسباني في مناسبتين، وكأس الملك في ثلاث مناسبات، كان خلالها أحد أعمدة الخط الخلفي للفريق، وهو ما مكّنه من حجز مكانة من بين أبرز المدافعين في أوروبا، غير أن الإصابات بدأت تدريجياً تسرق من وهجه وتعرقل مسيرته.

وكانت ذروة تألقه مع المنتخب الفرنسي في مونديال 2018 ببروسيا، بعدما لعب دوراً محورياً في خط الدفاع إلى جانب

## ميركاتو استثنائي يضع المسابقة من بين أهم البطولات في العالم الدوري التركي يتحوّل إلى وجهة مفضلة لنجوم الكرة

منذ فترة ليست بالقصيرة فقد الدوري التركي بريقه بصفة وجهه كروية بامتياز لصالح أسواق أخرى بعيدة عن أوروبا، مثل الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك والسعودية ودوري نجوم قطر. لكن الكرة التركية أعادت فرض نفسها بقوة هذا الصيف، منبهة فترة الانتقالات بصيف استثنائي جعلها ثالث أكثر الدوريات إنفاقاً صافياً في العالم.



هذا الصيف، تقدمهم النيجيري فيكتور أوسيمين (26 عاماً)، الذي أصبح الأعلى في تاريخ كرة القدم التركية، بصفقة بلغت 75 مليون يورو، بعد موسم قضاها معاراً في صفوف غلطة سراي.

## trendyol SüperLig

البرتغالي جوزيه مورينيو (62 عاماً)، عن دكة البدلاء، يتولى الإيطالي دومينيكو تيديسكو (40 عاماً)، قيادة فريق أنفق 60 مليون يورو لإبرام صفقات بارزة، تشمل إيدرسون (32 عاماً)، سيميديو (31 عاماً)، سكرينيار (30 عاماً)، (بعقد دائم)، آرتشي براون (23 عاماً)، إدسون ألفاريز (27 عاماً)، ماركو أسينسيو (29 عاماً)، نيني دورغليس (22 عاماً)، كيريم أكتورك أوغلو (27 عاماً)، وجون دوران (22 عاماً).

أما بشكتاش، ثالث أضلاع الصراع التقليدي في إسطنبول، والذي لم يعد يقوده أولي غونار سولشاير

وبحسب تقرير صحيفة ماركا الإسبانية، فعلى عكس الدوريات الأوروبية الكبرى، امتدت نافذة الانتقالات في الدوري التركي حتى ليلة يوم الجمعة (12 سبتمبر)، أي بفارق أسبوعين إضافيين عن باقي دوريات القارة العجوز، استثمراً لإتمام صفقات اللحظات الأخيرة. ومع إغلاق السوق، بلغ الفارق بين المصروفات والإيرادات 163 مليون يورو، لتأتي تركيا خلف الدوري الإنكليزي الممتاز (1.519 مليار يورو)، والدوري السعودي (487 مليون يورو). قال الخبير الاقتصادي الرياضي التركي ألبيرين كوتشوي، في تصريحات للمصدر ذاته: "التضخم لا يقلل فقط الأجور الحقيقية على المدى الطويل، بل يخفف أيضاً عبء الديون الداخلية، التي كانت تهدد كرة القدم التركية في السنوات الأخيرة، إذا دفعت للاعب تركي ما يعادل 200 ألف دولار مع بداية الموسم بالليرة، قد تصبح قيمتها الحقيقية فقط 100 ألف دولار عند النهاية. ملاك الأندية لا يهتمون بالأرباح، هم يريدون فقط أكبر عدد ممكن من الانتصارات على أرض الملعب". ويضيف إلى ذلك قرار الحكومة التركية بتطبيق نظام ضريبي خاص بالأجانب، بحيث لا تتجاوز نسبة الضرائب على رواتبهم 20٪ فقط، كل ذلك شكّل بيئة اقتصادية مثالية تسمح لتركيا بالبقاء ضمن دائرة المنافسة الأوروبية، خاصة مع اقتراب عام المونديال، وظهور العجم الهائل لطموحات الأندية التركية بوضوح في هذا السوق، إذ إن ثمانية من بين أفضل عشرة لاعبين من حيث القيمة السوقية في الدوري التركي (وفقاً لموقع ترانسفير ماركات) جرى التعاقد معهم

### غلطة سراي يتحول إلى عملاق

كان غلطة سراي الذي يقوده المدرب أوكان بورك (51 عاماً)، الأكثر إنفاقاً هذا الصيف (132 مليون يورو). فال جانب أوسيمين، دعم صفوفه أيضاً بلاعبين بارزين مثل تشاكير (29 عاماً)، ويلفريد سينغو (24 عاماً)، إلكاي غوندوغان (34 عاماً)، ويروي ساني (29 عاماً)، وهي تدعيمات قوية تهدف إلى مواصلة السيطرة المحلية، بعد التتويج بثلاثة ألقاب متتالية في الدوري. ومرة أخرى، سيكون فتربخشة -الذي لم يتوج باللقب منذ عام 2014- المنافس الأبرز لغريمه غلطة سراي. ومع رحيل المدرب

### إشهار

## PENSEE Meklati Abdallah

Aujourd'hui, cela fait déjà un an que tu nous as quittés. Douze mois sans croiser ton sourire, trois cents soixante-cinq jours sans entendre ta voix. Tu as toujours été notre repère, notre pilier sur lequel nous avons toujours pu nous appuyer.

Si la douleur de ton absence ne s'effacera jamais, elle ne ternira pas la lumière du bonheur que tu as apporté dans nos vies. Nous ne te remercions jamais assez pour tout ce que tu nous as donné, pour la force et l'amour qui continuent de nous porter malgré la distance. On t'aime plus que tout, et jamais nous n'oublierons tout ce que tu as fait pour ta famille. En espérant que, là où tu es, tu sois fier de nous.

Ton épouse et tes enfants.



الأستاذة / بن شيبوني آسيا محاضرة قضائية لدى محكمة باتنة حي 410 مسكن عمارة الطابق الأول ايسر رقم 184 ليكوتاك بمحاذرة الخطوط الجوية الجزائرية الهاتف 0663859960 اعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني 749 - 750 من ق ا م !

نحن الأستاذة بن شيبوني آسيا محاضرة قضائية لدى محكمة باتنة ومجلس قضاء باتنة الموقمة أدناه الكائن مكتبنا ب: حي 410 مسكن عمارة S الطابق الأول ايسر رقم 184 ليكوتاك بمحاذرة الخطوط الجوية الجزائرية. لنافذة: بن فليس محمد بن عمار العنوان: باتنة حي النصر شارع شقة رقم 07 ضد: ورقة المرجوم رحمانى الصديق بن موسى ، رحمانى الزهرة ، رحمانى فاتح ، رحمانى ربيعة ، رحمانى حورية ، رحمانى جميلة. العنوان: باتنة نهج حي شبيخي نهج ل ر بناء على النسخة التنفيذية لعقد اعتراف بدين مع الالتزام بالفداء المحرر عن الموق الأستاذ: عيواج محمد بتاريخ 2010/01/07 عدد 2010/07. بناء على عقد مخالصة جزئية محرر عن الأستاذة زيوش سعاد بتاريخ 2021/09/14 عدد 2021/792. بناء على عقد مخالصة جزئية محرر عن الأستاذة زيوش سعاد بتاريخ 2021/09/27 عدد 2021/835. بناء على عقد مخالصة جزئية محرر عن الأستاذة زيوش سعاد بتاريخ 2022/04/28 عدد 2022/360. بناء على الأمر بالعجز التنفيذي على منقولات الصادر عن رئيس محكمة باتنة بتاريخ 24/12/04 تحت 24/2465 قيمة الدين ب: 3.655.220 دج حيث أنه سيتم البيع بالمزاد العلني بمكتبنا الكائن بحي 410 مسكن عمارة S الطابق الأول ايسر رقم 184 ليكوتاك بمحاذرة الخطوط الجوية الجزائرية، يوم: 2025/09/22 الساعة العاشرة 10:00 صباحاً للمنفقولات المبنية أدناه: -موزع آلي للبنزين بدون رصاص رقم 00056660 AMC EL EULMA سنة 2002 بخراطوم واحد -موزع آلي للبنزين بدون رصاص رقم 0005593 AMC EL EULMA سنة 2002 بخراطوم واحد -موزع آلي للمازوت GASOIL رقم 0003608 AMC EL EULMA سنة 2006 بخراطوم واحد -موزع آلي للمازوت GASOIL رقم 0005685 DPC090 GE1D سنة 2002 بخراطوم واحد -تقدم العروض ضمن نموذج مرفق بدفتر الشروط الذي يسحب من مكتبنا ولا تقبل العروض في نماذج غير النموذج المعتمد من طرفنا. و تودع العروض في ظرف مختومة بمكتب المحضر القضائي وتكون هذه العروض مرفقة بصورة من بطاقة التعريف الوطنية للمزايد. -شباب المنقولات المذكورة أعلاه دون ضمان ودون وثائق ويعتبر كل مزاد أنه قد عاين هذه المنقولات ومطلع على حالتها وتكون زيارتها وأوقات العمل بمكان تواجدها بمحطة الخدمات الكائنة بطريق باتنة عين التوتة لامبيريدى ولاية باتنة. -شروط البيع منكورة في دفتر شروط البيع الذي يتم استلامه من مكتب المحضر القضائي بعد دفع حقوقه.

## 3 أندية أوروبية كبيرة مرشحة لإقالة مدربيها مبكراً

يبقى حفاظ مدربي كرة القدم على وظائفهم مرهوناً بتحقيقهم النتائج الجيدة، وفي واقع الأمر، كثيراً ما تقرر الأندية إقالة المديرين الفنيين، معتقدة أن ذلك قد يمثل الحل الأسهل للعودة إلى المسار الصحيح، حتى لو كان ذلك في بداية الموسم الكروي، وهو ما يوصف غالباً بـ«الإقالات المبكرة».



«محنة معنوية» من إنتر ميلان الصيف الماضي، عقب خسارة الفرق كل فرص التتويج بكل الألقاب الممكنة، لكن ذلك لم يمنع مشجعي النادي من انتقاد عمل المدرب الروماني حتى الآن. بدأ كيبيفو مهامه في تدريب إنتر ميلان قبيل انطلاق كأس العالم للأندية 2025، وهي البطولة التي ودعا «النيرازوري» من ثمن النهائي، عقب الخسارة (0-2) أمام فلومينينسي البرازيلي. ورغم انتصار إنتر على تورينو بخمسة نظيفة ضمن الجولة الأولى من الدوري الإيطالي، تعرض الفريق لخسارتين متتاليتين (1-2) أمام أودينيزي، 3-4 أمام يوفنتوس، ليكتفي بحصد 3 نقاط فقط من أصل 9 ممكنة. قابلاً بالمركز 11 في ترتيب الكالتشيو. ومن المفترض أن ثقة إدارة إنتر ميلان في كيبيفو متواصلة، لكن استمرار النتائج المخيبة للأمال قد يدفع المسؤولين عن قلعة «جوزيبي مياتزا» لتخلي عن الرجل صاحب الـ44 عاماً.

فياريال، ضمن منافسات الجولة الرابعة بطولة الدوري الإسباني، لكن ذلك لا يعني أن كل شيء أصبح على ما يرام مرة أخرى. بدأ أتلتيكو موسمهم الجديد في الدوري الإسباني بالسقوط (1-2) أمام إسبانيول، ثم تعادل في مباراتين متتاليتين (1-1) مع إلتشي، 1-1 مع دييورتيفو أافيي، قبل أن يستفيق أخيراً بالفوز على فياريال. وتسببت هذه النتائج في موجة انتقادات كبيرة تعرض لها سيميوني، ويرى مراقبون أن استمرار تراجع قد يدفع قادة «الروخي بلانكوس» للانفصال عن المدرب الأرجنتيني الذي يتولى تدريب الفريق منذ عام 2011. وبالمناسبة، قد يصبح سيميوني -في حال إقالته- خياراً جيداً لأندية أخرى، على غرار إنتر ميلان الذي قام بتمثله لاعباً، وبطل إنجلترا التاريخي مانشستر يونايتد.

### إنتر ميلان وكريستيان كيبيفو

صحيح أن كريستيان كيبيفو تسلم نسخة

وبالنظر لأوضاع بعض الأندية الأوروبية الكبيرة هذه الأيام، يمكن القول إن هذه الأندية قد تمهد لإقالة مدربيها في وقت قريب، بسبب سوء النتائج وتذبذب المستوى ورغبة الإدارات في التخلص من الضغوط الجماهيرية عبر اتخاذ قرارات قوية.

في هذا التقرير، يُسلط موقع «وين وين» الضوء على 3 أندية أوروبية عملاقة قد تطيح بمدربيها خلال الأيام القادمة، ومن بين هذه الأندية يبرز مانشستر يونايتد.

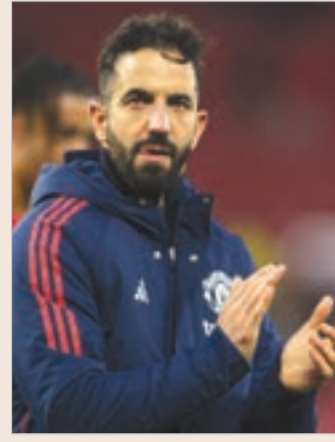
### روبن أموريه في مانشستر يونايتد

صحيح أن مانشستر يونايتد ينتهج سياسة الصبر على المديرين، لدرجة أن مدرباً مثل روبن أموريه قاد النادي لاحتلال المركز الـ15 في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز «بريميرليغ» الموسم الماضي، لكنه لم يتعرض للإقالة. خلال سوق الانتقالات الصيفية المنقضية، أظهر قادة «أولد ترافورد» مزيداً من الثقة في عمل أموريه، عبر إبرام مجموعة من الصفقات الكبيرة، لكن الواقع يقول إن نتائج الفريق لم تتحسن؛ إذ اكتفى الفريق بتحقيق فوز وحيد، مقابل تعادل وخسارتين، بالجولات الأربع الأولى من البريميرليغ هذا الموسم. وجاءت الخسارة الأخيرة (0-3) أمام الجار مانشستر سيتي، لتؤكد أن مانشستر يونايتد لا يسير في الطريق الصحيح مع أموريه، وأن تغيير المدرب قد يتحول إلى ضرورة وحاجة ماسة خلال الأيام القليلة القادمة.

### أتلتيكو مدريد ودييغو سيميوني

يمكن القول إن وتيرة انتقاد المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني هدأت قليلاً، بعد فوز أتلتيكو مدريد (2-0) على

## أموريه؛ إذا أردتم تغيير أسلوبه - فعليكم إقالاتي



الدولي، خاصة مع بقاء الفريق في النصف السفلي من الجدول. وقال: «أنفهم كل شيء... النتائج لا تظهر أننا نتقدم. رسالتي أنني سأبذل كل ما أستطيع من أجل مصلحة النادي... أنا أتألم أكثر منهم».

الهزيمة أعادت إشعال الجدل التكتيكي؛ فالقائد السابق روي كين رأى أن اللاعبين «فقدوا الإيمان بالمنظومة»، بينما تحدث ماركو سيلفا هذا الموسم عن كيفية «خلق تفوق عددي في الوسط» ضد يونايتد، وذهب روي سافاج إلى أن فريقه فوريسر غرين «سيُسعد» مواجهة يونايتد في الكأس على حالته الراهنة. كين لخص القلق: «النتائج لا تتحسن، تغييرات بالجملة، وكان الفريق يدور في حلقة مفرغة... الأرقام لا تُبشر».

قال روبن أموريه إن مانشستر يونايتد سيضطر لإقالته إذا أراد تغيير منظومته 3-4-3 التي تعثرت مجدداً في ديربي مانشستر، بعدما حسم السيتي الفوز 3-0 في ملعب الاتحاد بهدف إيرلينغ هالاند في الشوط الثاني وافتتاحية فيل فودين في الأول. وأكد المدرب البرتغالي: «لن أُغَيَّر. حين أريد تغيير فلسفتي سأفعل، وإلا فعليكم تغيير الرجل».

وبحسب صحيفة «التلغراف» البريطانية، شدد أموريه مدرب يونايتد على أن المشكلة «ليست في النظام أياً كان»، مضيفاً: «سنتحدث عن المنظومة كلما خسرنا مباراة. أو من بطريقتي وسأستمر بها إلى أن أقرر أنا التغيير». وتابع: «هناك أشياء كثيرة لا تعلمونها حدثت خلال الأشهر الماضية... أتفهم أن هذا سجل لا ينبغي أن يكون في مانشستر يونايتد، لكنني لن أترجع. إذا كان لا بد من التغيير فليكن تغييري أنا».

ورغم أنه رأى «علامات إيجابية» أمام السيتي، اعترف أموريه بأن الأهداف كانت «نتيجة أخطاء دفاعية ضعيفة». ومنذ توليه المهمة خلفاً لإريك تن هاغ في نوفمبر الماضي، حقق يونايتد ثمانية انتصارات فقط في الدوري الممتاز، ليكون أسوأ فريق بين أندية البريميرليغ المستمرة خلال تلك الفترة. كما بدأ موسمهم الحالي بأسوأ حصيلة بعد أربع جولات منذ 1993-1992 تحت قيادة فيرغسون، ما أبقى علامات الاستفهام قائمة حول مستقبله خلال فترة التوقف

## مانشستر يونايتد أقرب للهبوط من التأهل لدوري الأبطال



يونايتد الموسم في المركز الثالث عشر إذا كانت الأرقام صحيحة، وسيكون ذلك تحسناً عن المركز الخامس عشر الذي احتله الموسم الماضي. ورغم النتائج الكارثية، تمسك روبن أموريه بمبادئه التكتيكية، حيث قال بعد الخسارة أمام السيتي: «أفهم كل شيء وأتقبل النتائج، ولا أرى الأمر كما يراه البعض، نحن نتحسن؛ لكن النتائج لا تظهر ذلك».

وأضاف: «لن أُغَيَّر فلسفتي، وإذا أردتم تغيير النهج، فعليكم تغيير المدرب، سأواصل اللعب بطريقتي حتى أقرر أنا التغيير». وتابع: «أعاني أكثر من الجماهير، سأبذل كل ما في وسعي من أجل مانشستر يونايتد، والباقي ليس قراري».

يستعد مانشستر يونايتد لمواجهة تشيلسي في الجولة القادمة من الدوري، في محاولة لاستعادة بعض التوازن، وتجنب الانزلاق نحو منطقة الهبوط مبكراً.

بعيداً عن معاناة يونايتد، تمنح توقعات «أوبتا» ليفربول نسبة 51.12٪ للاحتفاظ بلقبه كبطل للدوري الإنجليزي يليه أرسنال بنسبة 26.74٪. وفي مفاجأة مدوية، يُعد كريستال بالاس الأقرب لخطف مقعد في دوري الأبطال خارج فرق المربع الذهبي للموسم الماضي، بنسبة 23.66٪، متفوقاً على نيوكاسل (23.16٪). أمّا الثلاثي الأكثر عرضة للهبوط، فهم: بيرنلي (52.23٪)، وولفرهامبتون (50.76٪) وسندرلاند (46.02٪).

في مفاجأة صادمة لعشاق مانشستر يونايتد كشفت توقعات الحاسوب الخارق لموقع «أوبتا» أن فريق «الشياطين الحمر» بات أقرب إلى الهبوط من العودة إلى دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، في ظل انطلاقتهم الكارثية في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويحتل يونايتد المركز الرابع عشر في جدول الترتيب، بعد هزيمة قاسية بثلاثية نظيفة على يد الجار مانشستر سيتي في ديربي المدينة، ليواصل الفريق سلسلة نتائجه السلبية.

وفقاً لنموذج «أوبتا» التحليلي، فإن نسبة تأهل مانشستر يونايتد إلى دوري أبطال أوروبا تبلغ 4.18٪ فقط، بينما فرصة الهبوط إلى التشامبيونشيب تبلغ 10.95٪، وهي أكثر من ضعف فرص التأهل للأبطال وفقاً لما أبرزته صحيفة «ديلي ميل». هذه الإحصاءات تعد مؤشراً خطيراً لموسم كارثي قد يكون بانتظار يونايتد، خاصة بعد الخروج المبكر من كأس الرابطة على يد غريمسبي تاون أحد أندية الدرجة الرابعة، وتحقيق فوز وحيد فقط في أول أربع مباريات بالبريميرليغ.

منذ تولي البرتغالي روبن أموريه تدريب الفريق في نوفمبر من العام الماضي، خاض مانشستر يونايتد 31 مباراة في البريميرليغ، حقق خلالها 8 انتصارات فقط، ليصبح صاحب ثالث أسوأ نسبة فوز بين مدربي النادي ممن خاضوا أكثر من 20 مباراة، بنسبة 26٪. ونظراً لتوقعات الحاسوب، قد ينهي

## هالاند يتعهد بإعادة فودين لمستواه مع مانشستر سيتي



استعداد مانشستر سيتي توازنه بعد فوزه على مانشستر يونايتد، في لقاء شهد تألق النرويجي، إيرلينغ هالاند الذي أكد بروح جماعية أن الفريق عازم على إعادة نجومه للقمّة مجدداً.

وبعد التعثر في مباراتين متتاليتين، عاد مانشستر سيتي إلى سكة الانتصارات وأسقط جاره اللدود في ديربي مانشستر، بثلاثة

أهداف دون رد، في لقاء أقيم على ملعب «الاتحاد»، وشهدت المباراة تألق هالاند الذي وقّع على ثنائية فيما تكفل فيل فودين بإحراز الهدف الأول.

كشفت إيرلينغ عن سعاده وارتياحه بعد الفوز القوي لمانشستر سيتي في الديربي، واستهل حديثه بالقول: «نحن كنا في حاجة إلى ذلك الفوز، شعرت بذلك أيضاً من الجماهير، دائماً ما نرغب في الفوز في الديربي، ولكن شعرت بذلك أكثر اليوم». وأضاف المهاجم البالغ من العمر 25 عاماً في تصريحات أبرزتها صحيفة «نيويورك تايمز»: «أنا مرتاح وسعيد جداً لأننا نجحنا في تحقيق ذلك الفوز، علينا أن نواصل، اليوم نحن في غاية السعادة».

وعن زميله فودين قال النجم النرويجي: «هذا هو فيل الذي نحتاجه، كان مانشستر سيتي ينتظر هذا، سنساعده قدر استطاعتنا ليعود إلى مستواه الذي كان عليه في الموسم قبل الماضي». وواصل: «كان من الصعب لنا قبل فترة

## يوفنتوس يرفض عرضاً ضخماً من تشيلسي لضم يلديز

رفض نادي يوفنتوس الإيطالي عرضاً مغرياً من تشيلسي الإنجليزي، بلغت قيمته 70 مليون يورو، من أجل التعاقد مع نجمه التركي كينان يلديز خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، بحسب ما كشفته تقارير صحفية إيطالية.

النادي اللندني أبدى جدية كبيرة في مساعيه لضم المهاجم الشاب، لكن إدارة السيدة العجوز رفضت العرض مباشرة، مؤكدة تمسكها باللاعب الذي بات ركيزة أساسية في مشروع الفريق للمستقبل. يلديز، الذي جدد عقده مع يوفنتوس مطلع العام الحالي، نجح في ترسيخ مكانته سريعاً داخل التشكيلة الأساسية، ليصبح أحد أبرز الوجوه الصاعدة في ملعب أليانز. وخلال موسم 2024-2025، قدم اللاعب أداءً لافتاً، مسجلاً 12 هدفاً وصاتعاً تسع تمريرات حاسمة في 52 مباراة بجميع البطولات. بهذا الموقف، يبعث يوفنتوس برسالة واضحة إلى منافسيه مفادها أن نجمه التركي يعد جزءاً لا يتجزأ من مشروعه الرياضي طويل الأمد.



وشدد هالاند على أهمية تسجيله في مرمى مانشستر يونايتد، قائلاً: «من المذهل أن أسجل في الديربي، أمر رائع بالنسبة لي دائماً، مانشستر سيتي نادٍ مميز، لذلك فإن التسجيل في مرمى جاره شعور خاص ومميز».

وختم تصريحاته بالقول: «اليوم نحن في أفضل حالاتنا، الفوز أعاد الثقة لنا جميعاً، وننتطلع الآن لمواجهة نابولي في دوري أبطال أوروبا وأرسنال في البريميرليغ خلال الأسبوع المقبل».

ويتأهب نادي مانشستر سيتي لخوض مواجهة صعبة في دوري أبطال أوروبا أمام نابولي، والمقررة أمسية اليوم الأربعاء، برسم الجولة الأولى من مرحلة المجموعات، ويأتي هذا اللقاء قبل ثلاثة أيام فقط من مواجهة قوية أخرى في الدوري الإنجليزي أمام أرسنال، والمقررة إقامتها يوم السبت، 21 من الشهر الجاري.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

المقاطعة الإدارية سيدي عبد الله

بلدية المعاملة

ر.ت.ج ( 096242099592700)

**إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2025/08**

يطعن رئيس المجلس الشعبي البلدي المعاملة عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا متعلقة ب:

**تجهيز المطاعم المدرسية لبلدية المعاملة****الحصة الأولى**

✓ المجمع مدرسي 13300 مسكن حي 03 سيدي عبد الله المعاملة.

✓ المجمع مدرسي 13300 مسكن رقم 01 حي 03 سيدي عبد الله المعاملة.

**الحصة الثانية**

✓ المجمع مدرسي 13300 مسكن رقم 04 حي 03 سيدي عبد الله المعاملة.

✓ المجمع مدرسي 13300 مسكن رقم 02 حي 04 سيدي عبد الله المعاملة.

**الحصة الثالثة**

✓ المجمع مدرسي 2000 مسكن رقم 01 سيدي عبد الله (HAS1) المعاملة.

✓ المجمع مدرسي 2000 مسكن رقم 02 سيدي عبد الله (HAS1) المعاملة.

**الحصة الرابعة**

✓ المدرسة الابتدائية بوشاشية مصر 13300 - 02 حي 02.

✓ المدرسة الابتدائية مناصر احمد 13300 - 03 حي 03.

**الحصة الخامسة**

✓ المدرسة الابتدائية أحمد حماني 13300 - 01 حي 04.

✓ المدرسة الابتدائية مزروق مصطفى 2000 مسكن سيدي عبد الله المعاملة.

المقاملين الذين تم قبولهم للمنافسة هم الذين تستوفي قدراتهم المعايير التالية:

**01 - القدرات المهنية:**

- العاملون للسجل التجاري الإلكتروني يحتوي على رمز النشاط المطلوب.

**02 - القدرات المالية:**

معدل رقم الأعمال للسنوات الثلاث الأخيرة 2024/2023/2022 لا يقل عن: 5 000 000,00 دج مبررة بالحصائل المائية أو C20.

**03 - القدرات التقنية:**✓ **الوسائل المائية:** على الأقل شاحنة واحدة للتوزيع أو سيارة نفعية (مع نسخة من البطاقات الرمادية بالنسبة للعداد المسار + شهادات التامين✓ **المراجع المهنية:** الذين لديهم على الأقل شهادة حسن انجاز في تجهيز المطاعم مبنية من خلال شهادات حسن الانجاز ممضية من طرف04 - **المراجع المهنية:** الموردين أو الموزعين الذين قاموا بإجاز على الأقل مشروع واحد مماثل "تجهيز المطاعم المدرسية" مبنية من خلال

شهادات حسن التنفيذ ممضية من طرف قطاع عمومي.

يمكن للمشاركين المشاركة في حصة أو أكثر على أن يتحصل على حصة واحدة فقط

المشترك الأقل عرض في حصتين أو أكثر يحصل على الحصة التي لا يوجد فيها مشترك و إن لم توجد هذه الحالة يحصل على الحصة الأقل

عرض حسب الترتيب 5:4:3:2:1.

وعلى الراغبين في الاشتراك في طلب العروض هذا التقدم إلى مكتب الصفقات العمومية لبلدية المعاملة من اجل

سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره: 10000 دج (غير قابل للتعويض).

**ملف المشاركة**

طبقاً للمادة 67 من المرسوم الرئاسي 15-247 الصادر بتاريخ 02 ذو الحجة 1436 الموافق لـ 16 سبتمبر 2015 والمتضمن تنظيم الصفقات

العمومية وتفاصيل المرفق العام يتكون ملف المشاركة من:

**أ/ملف الترشيح**

1. التصريح بالترشيح مملوء وممضي ومؤرخ ومؤشر.

2. التصريح بالنزاهة مملوء وممضي ومؤرخ ومؤشر.

3. نسخة من القانسون الأساسي بالنسبة للشركات إذا كان المشارك شخص معنوي (E.U.R.L, S.A.R.L, S.N.C...).

4. الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بالزام المؤسسة.

5. نسخة من السجل التجاري الإلكتروني يحتوي على رمز النشاط المطلوب.

6. الحصائل المالية وملحقها للسنوات الثلاثة الأخيرة 2022\*2023\*2024.

7. نسخة من شهادات أداء مستحقات CASNOS، CNAS + القائمة الاسمية للعاملين المسخرين لانجاز الأشغال (D.A.S).

8. الوسائل المادية المسخرة في إطار هذا المشروع مع الوثائق المبررة (فاتورات الشراء أو عقود الكراء + البطاقات الرمادية بالنسبة

للعداد المسار + شهادات التامين صلاحية المدة)

9. نسخة من المراجع البنكية للمتعامل.

مع نكر الحصة التي يشارك فيه المعارض

**ب/العرض التقني**

- التصريح بالاكتمال مملوء وممضي ومؤرخ ومؤشر.

- دفتر الشروط الحالي مملوء وممضي ومؤرخ ومؤشر.

- كل الوثائق التي تسمح بتقييم العرض التقني:

- مذكرة تقنية تهريرية (نك حصة على حدي) مطلوبة طبقاً لاحكام المادة 78 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2 ذي

الحجة عام 1436 الموافق 16 سبتمبر سنة 2015 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفاصيل المرفق العام "مذكرة تقنية تهريرية

(إجبارية و العرض الذي لا يحتوي عليها ملغى"

مع نكر الحصة التي يشارك فيه المعارض

**ج/العرض المالي:**

2- رسالة التعهد مملوءة وممضية مؤرخة ومؤشرة.

2- جدول الأسعار الوحدوية مملوء وممضي ومؤشر.

4 - الكشف الكمي والتقديري مملوء وممضي ومؤشر

مع نكر الحصة التي يشارك فيه المعارض

يجب على المتعدين وضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقننة بإحكام، يبين كل منها نسخة المؤسسة

ومرجع طلب العروض وموضوعه على ظهر الظرف وتتضمن عبارة (ملف الترشيح)، (عرض تقني)، (عرض مالي) حسب الحالة، وتوضع

هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ومبهم ويحمل عبارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2025/08

**تجهيز المطاعم المدرسية لبلدية المعاملة****الحصة الأولى**

✓ المجمع مدرسي 13300 مسكن حي 03 سيدي عبد الله المعاملة.

✓ المجمع مدرسي 13300 مسكن رقم 01 حي 03 سيدي عبد الله المعاملة.

**الحصة الثانية**

✓ المجمع مدرسي 13300 مسكن رقم 04 حي 03 سيدي عبد الله المعاملة.

✓ المجمع مدرسي 13300 مسكن رقم 02 حي 04 سيدي عبد الله المعاملة.

**الحصة الثالثة**

✓ المجمع مدرسي 2000 مسكن رقم 01 سيدي عبد الله (HAS1) المعاملة.

✓ المجمع مدرسي 2000 مسكن رقم 02 سيدي عبد الله (HAS1) المعاملة.

**الحصة الرابعة**

✓ المدرسة الابتدائية بوشاشية مصر 13300 - 02 حي 02.

✓ المدرسة الابتدائية مناصر احمد 13300 - 03 حي 03.

**الحصة الخامسة**

✓ المدرسة الابتدائية أحمد حماني 13300 - 01 حي 04.

✓ المدرسة الابتدائية مزروق مصطفى 2000 مسكن سيدي عبد الله المعاملة.

حددت آخر ساعة لإيداع العروض على 12:00 من آخر يوم من مدة تحضير العروض .

مدة تحضير العروض حددت ب: 07 أيام ابتداء من أول صدور في الجرائد الوطنية و (BOMOP) و في صحيفتين إلكترونيين.

وتفتح العروض في نفس اليوم على الساعة 13:00 سا بمقر بلدية المعاملة.

إن مدة صلاحية العروض حددت ب 90 يوما إضافة إلى مدة تحضير العروض.

ملاحظة: كل المعارض مدعوون لحضور الجلسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري



الجزائرية للمياه

EPIC. ALGERIENNE DES EAUX

Siège Social : Zone Industrielle de Oued Smar

Tel (Sid) : + 213 (0) 23 93 00 371 + 213 93 00 10

Site web : www.aedz

ر.ت.ج 000 116 001 716 488

NIF (000 116 001 716 488)

**إعادة إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/11****إعادة الإعلان****بعد إلغاء المنح المؤقت للصفقة والطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2022/02**

تعلمن الجزائرية للمياه المتصرفة بصفتها صاحبة المنشأة المفوضة من طرف وزارة الري عن إعادة إعلان طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل إنجاز أشغال تقوية بمياه الشرب ببلديات ولائي ميلة وجيجل انطلاقاً من سد تبلوت / الحصة رقم 03 : إنجاز نظام جر المياه ما بين حدادة و بوصالنج و توسيع المصب نحو بلديات حدادة و زرزة مينار و الأيادي برياس و عين البيضاء أحريش و خزائن و محطات الضخ .

شروط التأهل: يوجه هذا الطلب إلى الشركات و تجمع الشركات الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

**الحصة رقم 03 :****في حالة شركة التي تنشط وحدها:**

- توفير شهادة التأهيل والتصنيف المهني من صنف يعادل أو يفوق 8 سارية المفعول في مجال الري تشمل الرموز

34.703، 34.709 و 34.404.3.

- توفير شهادة القدرة بالوفاء الصادرة من طرف البنك.

- قد أنجز المتعهد وحده أم كرئيس تجمع مشروع وضع القنوات (قطر أدناه 200 Ø من مختلف مواد) في مسافة أدناها

10 كلم.

- قد أنجز المتعهد وحده أم كرئيس تجمع محطة الضخ من قدرة تعادل أو تفوق 30 ل/ثا.

- قد أنجز المتعهد وحده أم كرئيس تجمع خزان من قدرة أدناها 500 م<sup>3</sup>.**في حالة تجمع شركات:****رئيس التجمع:**

- توفير شهادة التأهيل والتصنيف المهني من صنف يعادل أو يفوق 8 سارية المفعول في مجال الري تشمل الرموز

34.703.

- توفير شهادة القدرة بالوفاء الصادرة من طرف البنك.

- قد أنجز المتعهد وحده أم كرئيس تجمع مشروع وضع القنوات (قطر أدناه 200 Ø من مختلف مواد) في

مسافة أدناها 10 كلم.

**أعضاء التجمع:**

- توفير شهادة التأهيل والتصنيف المهني من صنف يعادل أو يفوق 7 سارية المفعول في مجال الري تشمل الرموز

34.709 و 34.404.3.

- توفير شهادة القدرة بالوفاء الصادرة من طرف البنك.

- قد أنجز المتعهد وحده أم كرئيس تجمع محطة الضخ من قدرة تعادل أو تفوق 30 ل/ثا.

- قد أنجز المتعهد وحده أم كرئيس تجمع خزان من قدرة أدناها 500 م<sup>3</sup>.**ملاحظة :**

على المتعهد تحرير مراحجه المهنية بواسطة شهادات حسن التنفيذ خلال السنوات الخمسة عشر الأخيرة.

يجب على تجمع الشركات أن يستوفي جميع الشروط المذكورة أعلاه.

سحب دفتر الشروط بإمكان الشركات و تجمع الشركات المهتمة بطلب العروض سحب

دفتر الشروط لدى مكتب الصفقات التابع لشركة الجزائرية للمياه على العنوان التالي:

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة الجزائر

مقابل دفع مبلغ غير قابل للتعويض بقيمة عشرون ألف دينار جزائري (

20.000 دج) على الحساب الجاري 00.300.649.013.423.300.037 - لدى بنك الفلاحة

و التنمية الريفية/ وكالة القبة 649 - الكائنة ب 38، شارع محمد ربيعة القبة، الجزائر

العاصمة.

**ملف العروض:****ملف الترشيح:** تصريح بالترشيح، تصريح بالنزاهة، القانون الأساسي، حصيلة الحسابات.....**العرض التقني:** تصريح بالاكتمال، ضمان التعهد أكثر من واحد في المائة من مبلغ عرضه المالي مع احتساب كل

الرسوم، مذكرة تقنية تهريرية، دفتر الشروط.....

**العرض المالي:** رسالة التعهد، جدول الأسعار بالوحدة، تفصيل كمي وتقديري، تحليل السعر الإجمالي والجزائي.....

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل الرجوع إلى المادة 12 للتعليمات الموجهة للمتعهدين فيما يخص القائمة المفصلة

للملف المطلوب.

توضع الأظرفة الثلاث ضمن ظرف ثلاثي محكم الإغلاق، انظر الخارجية منهم مجهول

الهوية، لا يحمل سوى العبارة التالية:

إعادة طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 11-2025

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة الجزائر

تقوية بمياه الشرب ببلديات ولائي ميلة وجيجل انطلاقاً من سد تبلوت/ الحصة رقم 03

- لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض-

مدة تحضير العروض محددة بستون 60 يوم ابتداء من تاريخ النشر الأول للإعلان

الحالي في الصحافة الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو الصحافة

الإلكترونية.

التاريخ و الوقت المفصل لإيداع العروض يوافق اليوم الأخير لمدة تحضير العروض قبل

الساعة 13 سا.

يتم فتح العروض التقنية و المالية في جلسة علنية في نفس اليوم على الساعة 14 سا .إذا صادف اليوم المحدد يوم

عطلة أو راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي .

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم، خلال فترة تحضير العروض ممتدة إلى ثلاثة (03)

أشهر ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

وقعت يومي 17 و 18 سبتمبر 1961

## معركة جبل بوكحيل بالجلفة دليل على بسالة المجاهدين

جرءاء، وانتصروا عليها، وكان جيش جبهة التحرير الوطني بالمنطقة، الحامي للقضية الجزائرية في قتاله من أجل أن تبقى منطقة الصحراء جزءا لا يتجزأ من أرض الجزائر-كما جاء في نص المذكرات.

### معركة 48 ساعة ملحمة تاريخية بوقائع بطولية خالدة

ومن جهته، أكد الأستاذ المختص في التاريخ بجامعة "زيان عاشور"، الدكتور قرأش عبد الرحمان، أن معركة جبل بوكحيل كانت "درسا لفرنسا المستعمرة التي كانت في تلك الفترة تمارس الضغط على الوفد الجزائري المفاوض لكي تجعله يوافق على فكرة احتفالها بصحراء الجزائر".

وفي سرد وقائع هذه المعركة التي دونها ذات الباحث في مؤلف جماعي يحمل عنوان "النشاط العسكري لجيش التحرير الوطني في المنطقتين 2 و 3 من الولاية السادسة"، ذكر أن اليوم الأول للمعركة كان في الـ 17 سبتمبر 1961 بعد ملاحظة دورية حراسة اجتماع مجاهدي الثورة، في حوالي منتصف الليل، توجهت القوافل العسكرية الفرنسية نحو موقع مركز جيش التحرير بالكرمة بـ"جبل بوكحيل".

وبعد أن طوق العدو الموقع، نشبت المعركة على الساعة 7 صباحا، استعمل فيها العدو طائراته الاستكشافية، ثم نحو 40 طائرة مقبلة وقاذفة لتصف مواقع المجاهدين لمدة ساعات بالقذائف والنابالم، قبل شروع 12 ألف جندي فرنسي في التقدم نحو موقع المجاهدين الذين واجهوهم بطلقات الرصاص.

قدرت خسائر المستعمر الفرنسي في اليوم الأول من المعركة بـ400 قتيل، حسب الرواية الفرنسية، ونفس الحصيلة أوردتها أيضا إذاعة صوت العرب من القاهرة. وفي اليوم الموالي، حشد العدو قوات أضخم، قدرت بنحو 14 ألف عسكري، مستعملا كل أنواع القنابل والطائرات، واستشهد سبعة من مجاهدي جيش التحرير الوطني، في الوقت الذي تكبد العدو 300 قتيل في صفوفه.

للإشارة، تم سرد وقائع معركة بوكحيل بشكل مفصل في أشغال ملتقى نظم شهر يونيو الفارط بجامعة "زيان عاشور" حول الموضوع وكان فرصة لتناول مختلف جوانب المعركة.

ق. ث / واج

أبانت معركة جبل بوكحيل التي دارت رحاها بالكرمة وجريبيغ (جنوب الجلفة) يومي 17 و 18 سبتمبر 1961 دليل على شراسة المواجهة وبسالة القتال التي كان يتحلى بها جيش التحرير الوطني على أرض الميدان ضد قوات الاستعمار الفرنسي.

وقد ساهمت هذه المعركة التي كانت ملحمة خالدة سجلها التاريخ إلى جانب المعارك

الأخرى بالولاية التاريخية السادسة، في دحر محاولات المستعمر وسعيه إلى فصل جنوب الجزائر عن شمالها وتشيتت وحدة صفوف ثوار جبهة التحرير الوطني، كما أكد باحثون درسوا هذه الواقعة التاريخية من وثائق الأرشيف وشهادات حية.

وفي مذكراته، وصف المجاهد مختار مخلط الذي كان ملازما في جيش التحرير الوطني، توفي سنة 2022، معركة "الكرمة" و"جريبيغ" التي تسمى أيضا معركة 48 ساعة، بـ"المحطة البارزة" و"معلم من معالم الثورة التحريرية".

وجاء في المذكرات أن في معركة 48 ساعة أبحر جيش التحرير بقيادة محمد شعباني جنرالات فرنسا الاستعمارية، وخيب آمالهم في القضاء على الثورة وقادتها بالولاية السادسة، وتبحرت أحلام الجنرال ديغول في القضاء على جيش جبهة التحرير المقاوم في جنوب الجزائر وكسب قضية فصل الصحراء في المفاوضات الجارية على الأراضي الفرنسية والسويسرية.

وانطلقت المعركة بالسفوح الجنوبية الشرقية لجبل بوكحيل، بعد اكتشاف قوات الاستعمار اجتماعا لقيادات الولاية السادسة برئاسة العقيد محمد شعباني، قائد الولاية، حضره عدد من الضباط بالمنطقة، وفاق عدد المجاهدين المجتمعين 400.

وحسب مذكرات المجاهد مخلط التي جمعها أستاذ التعليم العالي بجامعة الجلفة، أحمد قرود، كانت طائرات العدو الكاشفة ترافق المنطقة باستمرار لأجل ترقب تحركات مجاهدي جيش التحرير الذين شكلوا عقبة أمام طموحه البائس للاحتفاظ بالصحراء وبترونها.

وفي معركة المجابهة، واجه أبطال جبل بوكحيل أكبر قوة استعمارية مدعمة بالحلف الأطلسي وفي أرض

ينسجم ويكمل التعاون الأخوي بين البلدين

## شراكة بين إمدغاسن السينمائي ومهرجان نواقشط بإنتاج فيلم جزائري موريتاني



جزائريون وموريتانيون، على ان ينجز خلال عام 2026 ليعرض لاحقا في مهرجان نواقشوط الفيلم القصير والطبعات القادمة للمهرجان إمدغاسن السينمائي الدولي.

رحلات القوافل المشتركة بين البلدين، والتي تجسد علاقات تاريخية وشعبية بين البلدين أسست لمجموعة قصص تراثية مشتركة، تم اختيار بعضها مادة للفيلم الذي سيتشارك في كتابته

وقع، مساء أول امس، بروتوكول اتفاق شراكة لإنجاز أول فيلم طويل موريتاني جزائري، يجسد العلاقات الثقافية والاجتماعية العميقة بين الشعبين والدولتين الشقيقتين. وأكد عصام تعشيت، محافظ مهرجان إمدغاسن السينمائي الدولي الذي أبرم الاتفاق عن الجانب الجزائري، بأن هذا التعاون في مجال السينما ينسجم ويكمل التعاون الأخوي بين البلدين في كافة القطاعات ويمتد مناخا ثقافيا هائلا يعزز التلاحم والوفاق بين البلدين، وقد لجات محافظة المهرجان إلى دعوة السيد سالم الداندو، مدير مهرجان الفيلم القصير بنواقشط كضيف خاص للطبعة الخامسة.

مشاركة جزائرية تونسية

موريتانية، لتجلى فكرة إنجاز فيلم ثنائي جزائري موريتاني قبل سنوات قليلة فقط، وترجم فعليا خلال الطبعة الخامسة لمهرجان إمدغاسن الدولي، الذي هيا الأجزاء المثالية للإعلان عنه. وتدور قصة الفيلم في إطار

طاهر حليسي

من جهته، اعرب سالم الداندو موقع الاتفاقية عن الجانب الموريتاني بأنه يعتبر نفسه ابن الجزائر لترده الدائم على المهرجانات السينمائية الجزائرية منذ 2007، وقد تم إنجاز افلام

سفير فيتنام للشروق:

## مهرجان إمدغاسن يقدم صورة باهرة وأتمنى إنتاج فيلم جزائري فيتنامي جديد



الثقافة للعلاقات المتميزة بين الجزائر

وهانوي".

وفي سياق متصل، أوضح السفير الفيتنامي بأن التعاون بين البلدين تركز في القطاع الطبي قبل عقود، ويتطور نحو مجالات زراعية وعلمية وجامعية وصناعية، بدليل زيارته الثانية لباتنة، في إطار تعزيز روابط الشراكات على هامش اتفاق التوأمة بين البلدين، عبر عاصمة الأوراس وديان بيان فو، حيث سمي شارع هناك باسم باتنة، ويتنظر أن ينتقل وفد من ولاية باتنة نحو ديان بيان فو لمعاينة الأطر المحددة في المجالات المحددة للتعاون ردا على زيارة وفد من المقاطعة الفيتنامية لباتنة قبل أشهر.

وأبدى السفير الفيتنامي إعجابه بالأطباق الجزائرية، خاصة الكسكس الملكي والكسكس بالأسمك وفواكه البحر، على هامش تنظيمه لكوكتيل على شرف المشاركين عبر سلة من الحلويات التقليدية الفيتنامية.

طاهر حليسي

قال ترانك كوك كانه، سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية، على هامش يوم الفيلم الفيتنامي، المنظم أول امس، بمهرجان إمدغاسن السينمائي الدولي بباتنة، بأن هذا الملتقى يمنح صورة عالمية عن مدينة باتنة والجزائر، بما أنه استقبل أكثر من 500 فيلم وانتقى 53 فيلما لا يمثلون سوى العشر، ما يدل على أهميته الكبيرة، ونجاحه في استقطاب السينمائيين من كافة دول العالم، متمنيا أن يتطور التعاون في المجال السينمائي لتعزيز الروابط التاريخية والعلاقات التقليدية بين البلدين، حيث صرح للشروق اليومي قائلا: "تشارك البلدان قبل عقود في إنتاج فيلم "زهرة اللوتس" الشهير لعمار العسكري، وحقق العمل قبولا كبيرا في البلدين وحقق جوائز، وأتمنى أن يتم إنتاج عمل أو أعمال أخرى بين البلدين الشقيقتين، تتوج عبر

خنشلة:

## إعادة تأهيل مكتبتين للمطالعة العمومية ببلديتي بابر وأولاد رشاش



سيتم "عما قريب" الشروع في إعادة تأهيل مكتبتين شبه حضريتين للمطالعة العمومية ببلديتي بابر وأولاد رشاش بولاية خنشلة حسب ما استفيد من المدير المحلي للثقافة والفنون محمد العلواني.

وأوضح السيد العلواني في هذا الصدد أنه تم مؤخرا تعيين المقاولتين المكلفتين بإنجاز مشروع إعادة تأهيل المكتبتين شبه الحضريتين للمطالعة العمومية ببلديتي بابر وأولاد رشاش على أن يتم إعطاء إشارة انطلاق المشروعين فور إتمام الإجراءات القانونية والإدارية.

وأضاف ذات المسؤول أن الغلاف المالي الذي خصص في إطار البرنامج القطاعي لامركزي لإعادة تأهيل المكتبتين يقدر بـ40 مليون دج، لافتا إلى أن إعادة تأهيل هذين الهيكلين التابعين لقطاع الثقافة سيكون في ظرف زمني يقدر بشهرين حسب ما

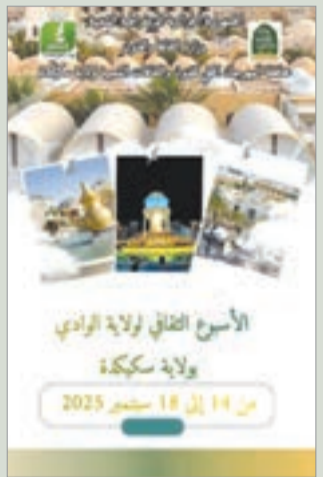
ينص عليه دفتر الشروط الخاصين بهذين المشروعين.

كما أفاد ذات المصدر أنه تم مؤخرا استصدار قرار إنشاء مكتبتي المطالعة العمومية ببلديتي بابر وأولاد رشاش وإعادة فتحهما أمام الجمهور سيتمكن مواطني ذات الجماعتين المحليتين من الاستفادة من مجموعة واسعة من الكتب والمطبوعات والمصادر الأخرى وتوفير فضاءات للدراسة لفائدة التلاميذ والطلبة.

ق. ث / واج

الثقافيتين. وأكد مدير الثقافة والفنون لولاية خنشلة أن إعادة تأهيل مكتبتي بابر وأولاد رشاش وإعادة فتحهما أمام الجمهور سيتمكن مواطني ذات الجماعتين المحليتين من الاستفادة من مجموعة واسعة من الكتب والمطبوعات والمصادر الأخرى وتوفير فضاءات للدراسة لفائدة التلاميذ والطلبة.

## سكيدة تستضيف الأسبوع الثقافي لولاية الوادي



جانب فقرة مخصصة للتعريف بألة "الزينة" التقليدية.

وأفاد بالمناسبة محافظ المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية لولاية الوادي ياسين بوغزاله أن هذه التظاهرة تندرج في إطار التعريف بغنى الموروث الثقافي الجزائري وتعزيز جسور التواصل بين مختلف ولايات الوطن، معتبرا أن ولاية الوادي بما تزخر به من أصالة التقاليد وتنوع الفنون الشعبية تشكل إضافة متميزة للساحة الثقافية الوطنية.

ق. ث / واج

تستضيف ولاية سكيدة منذ مساء الاثنين فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية الوادي بدار الثقافة محمد سراج وذلك في إطار برنامج التبادل الثقافي بين ولايات الوطن.

وقد أشرف على افتتاح هذه التظاهرة والي سكيدة سعيد أخروف، رفقة مديرة الثقافة والفنون لولاية سكيدة، صبيحة طهرات، ومحافظي المهرجانين الثقافيين المحليين للفنون والثقافات الشعبية لولايتي سكيدة والوادي، عامر دواس وياسين بوغزاله على التوالي، وذلك وسط حضور لافت للجمهور المتعطش لمعرفة الموروث الثقافي لهذه الولاية التي تقع جنوب البلاد.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة التي تدوم إلى غاية 18 سبتمبر الجاري إقامة معارض متنوعة حول الموروث المحلي لولاية الوادي والفن التشكيلي وإصدارات القطاع الثقافي والأكلات الشعبية وتنشيط ورشات في الخط العربي وجلسات أدبية وقرءات شعرية بمشاركة كتاب وشعراء من الوادي وسكيدة فضلا عن عروض فلكلورية ومسرحية. كما ستشغل فرقة "الباسقة" الموسيقية فرقة كوكبة من فناني ولاية الوادي وصلات فنية متنوعة للتعريف بالموروث الموسيقي المحلي إلى

## انطلاق الحضريات العاشرة بموقع "رجل تيغيف القديم"

انطلقت يوم الثلاثاء الحضريات العاشرة على مستوى موقع "رجل تيغيف القديم" ببلدية تيغيف (ولاية معسكر)، حسب ما أفادت به مديرية الثقافة والفنون.

وأوضح ذات المصدر أن هذه العملية، التي تتم تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون، تجسد من طرف الباحث بالمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، البروفيسور محمد سحنوني، رفقة فريق من الباحثين والمختصين في علم الآثار تابعين لذات المركز. وتشمل هذه الحضريات تجسيد أشغال معمقة للتحقيق والبحث الأثري عبر أماكن مختلفة لموقع "رجل تيغيف القديم" الذي يعود إلى فترة ما قبل التاريخ، استنادا إلى نفس المصدر.

كما تهدف هذه الحضرية، التي تدوم 20 يوما، إلى إثراء البحوث الميدانية السابقة الجسدة على مستوى ذات الموقع وتمكينها من تأكيد هترته التاريخية التي تعود إلى 1.4 مليون سنة والتي حددت خلال أشغال الحضريات الجسدة من طرف الباحث المذكور في الفترة من 2013 إلى 2024.

وأبرزت ذات المديرية أن القطع والعينات التي سيتم اكتشافها خلال عملية الحضريات هذه ستنتقل إلى المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ لتكون محل بحث علمي ودراسة معمقة من قبل فريق من الباحثين المتخصصين وذلك تحت إشراف البروفيسور محمد سحنوني. يذكر أن موقع "رجل تيغيف القديم" يتربع على مساحة تفوق 1 هكتار وهو مصنف ضمن التراث الثقافي الوطني.

ق. ث / واج

## رباعيات

## أربعة، يبعثون بغالا وحميرا

■ مجرمو الشوارع والأحياء الأموات،  
وحتى الأحياء الفقيرة

■ مضارب، محتكر لكل ناقص  
ومتقوص، أفسد في البلد كثيرا

■ وزير معارف، شغل  
"بالعريضة"، أبناءه مع أختهم سميرة

■ ومالك مملوك، سكير عريبيد،  
نُصب على المؤمنين "أميرا"



■ بقلم: طاهر حليسي



## الجينز.. بطل المهرجان الخفي



لا يخفى على أحد أن المهرجانات السينمائية في الجزائر، مثل غيرها في العالم، وُجدت لتكون فضاءً لمشاهدة الأفلام، ومناقشة الأفكار، وتبادل الخبرات في ورشات التكوين والماسر كلاس. لكن من الواضح أن هذه "التفاصيل الصغيرة" لم تعد تستحقّ عناية وسائل الإعلام بقدر ما يستحقّه بنطال جينز أزرق ارتداه فنان بدلاً من البدلة الرسمية.

هكذا، وبينما كان النقّاد يتجادلون في قاعات المهرجان حول بنية السرد السينمائي وجرأة الإخراج، كانت الكاميرات والميكروفونات مشدودة نحو "الحدث الجلل": ظهور الممثل الفلاني مرتدياً جينزاً يا لها من جريمة في حق الذوق العام، تكاد توازي حرق شريط نيجاتيف نادر من الخمسينات.

المضحك أن بعض المنابر الإعلامية تعاملت مع المسألة وكأنها فضيحة تهزّ أركان المهرجان: "كيف تجرأ؟" "أين البروتوكول؟" "هل يجوز أن تلتقط صورة جماعية لشخص لا يرتدي ربطة عنق؟" أما النقاش الحقيقي حول الأفلام وعروضها ومستوى الورشات، فقد رُكن في الصفحات الأخيرة، أو ضاع وسط صور "اللوك" الجديد لذلك الفنان.

والأكثر سخريّة أن ارتداء الجينز قدّم وكأنه تهديد لهيبة المهرجان، بينما الهيبة الحقيقية تتزعزع حين نكتفي بالحديث عن الملابس ونهمل الجوهر: أي أفلام شاهدنا؟ ماذا أضافت النقاشات؟ ما الجديد في تكوين الممثلين والمخرجين الشباب؟ كيف يمكن أن تتحول المهرجانات إلى رافعة لصناعة سينما وطنية حقيقية بدل أن تبقى محشورة في لباس شقيف بطل الكواسر.

ولعلّ الأجدد بالمهرجان أن يستحدث جائزة جديدة بعنوان الخياطة الذهبية، تُمنح لأفضل قماش يسرق الأضواء من الأفلام، فالجينز هنا بدأ أكثر جدارة بالتكريم من أي عمل سينمائي. بل إنّ خيوط النقاش نفسها قُطعت بمقص الموضة، وأقمشة الأزياء فضلت لتغطي على عري الأسئلة الكبرى.

في النهاية، يبدو أن الجينز صار أكثر تأثيراً من أي نصّ سينمائي أو إخراج جريء. ربما حان الوقت لتغيير شعارات المهرجانات من قبيل "السينما مرآة المجتمع" إلى شعارات أكثر واقعية مثل: "السينما.. عندّ جيد لمتابعة أزياء النجوم".

وبينما يغادر الجمهور القاعة وقد نسي اسم الفيلم ومضمونه، يبقى السؤال الأكبر معلّقاً: هل كانت بدلة رسمية ستُغني عن نقاش غائب وعروض منسيّة؟ أم أن الجينز ليس سوى مرآة تكشف لنا سطحية إعلام يهرب من الفكر إلى القماش؟

يا رفاق هذا مهرجان سينما لا مهرجان تفصيل وخياطة



## عمار بوزوار

## حمار في مدرسة



■ أعمار يزي

عين الخرج الأخرى: محفظة عبارة عن شكاره كتان استعملها مثل "صاك أدو" اليوم، لنقلها، ولو أن ثقلها ليس هو ثقل اليوم. إنما كنا نأخذ كل كتينا وأدواتنا كلها يومياً، لا ندري ماذا يطلب منا.. خاصة والمدرسة بعيدة.

كنت أربط الحمار في شجرة مقابل المدرسة، اترك له التبن أو الحشيش، والماء، وفي المساء، أمطلي صوته، ليعود بي إلى البيت. كان مسعود جد نافع لي خاصة أيام المطر، خريفاً وشتاء، حيث الأرض موحلة ولا طريق إلا طرق البغال والحمرير والماعر.

مرة، تأخرت، أطلت ولم أخرج من القسم في الوقت، لأن المعلم كان قد قرر معاقبتي ما بعد الدراسة، فإذا بالحمار يفك وثاقه ويدخل علي إلى غاية القسم حيث كنت رفقة 8 أو 10 تلامذة نواصل حل بعض العمليات الحسابية كمقوبة على عدم التحضير والإخفاق في حل الواجب المنزلي. دخل علينا الحمار فهرب المعلم، لأن الحمار كان يهق ويردس كل ماء في طريقه من طاولات وكراسي ويهم بالوصول إلى السبورة ومتب المعلم. لقد غاب العساس، لأن وقت الدوام كان قد انتهى بأكثر من ساعة، والحمار تعلق، وجاء ليأخذني، حتى هو وتعلق عليّ المسكين. خرجنا جميعاً هاربين خلف المعلم.. فيما لحق بي مسعود ووصلنا متأخرين بساعة ونصف إلى البيت، فوجدت أبي وكل إخوتي خارجين ينتظرون عودتي ممطلياً مسعود.

منذ ذلك الوقت، صار الحمار يربط وسط المدرسة بإذن من المدير، وحتى هو ولي يسلف عليّ الحمار ساعة لساعة للتسوق من القرية غير البعيدة، ولولا مسعود، ما تعلمت ولا صرت أضرب البيرة بعدها. نظر إلى حفيدي، وقال لي: صحة جدي، أشري لي حماراً، إذا ما قدرتش تشري لي طروطينات. قلت له: الحمار ما يشروا له أخوه.. أنت رالك تقررا على بعد زوج خطوات من البيت.. روح عطف عليّ خير ما راني نركلك ركلة حمار.

يدعمني لكي أوصل التعليم الابتدائي لكي أخرج فرملي. هكذا كانت أمنيته، لأنه كان دائم البحث على من "يضرب له الإبرة"، فيما كنت أنا وقتها، أتساءل: ماذا فعلت الإبرة حتى يضربوها له؟ بعدها، لما ضربوها لي مرة وكنت مريضاً بالسعال الديكي، فهمت معنى ضرب الإبرة. جاءني إلى البيت حلاق جدي وكان قد عمل في لاندوشين فرملي، كان لا يزال يحتفظ ب"ماتريال الضرب": بيرة قد هالها الكالك. يحمّيها على النار كللي يوكي البغال. والدواء عبارة عن قنينة صغيرة فيها غبرة الأموكسيلين وأخرى الخليط الأبيض بواسطة إبرة الماء، ثم يسحب الخليط الأبيض بواسطة إبرة طويلة وغلظية مثبتة في شفاطة "لاسورينغ" الزجاجية المدرجة من 1 إلى 10. وعندما يهبط لك الفرمللي السرورال وتبان "المساطلة" تتأكل ناصعة البياض... يا وراوح نت بقى واقف، يضربك بكف على "المسلان"... وأضرب... آآآآآآ... تَوَجُّع لرتي اللي خلقك. مازال... مازال كي يبدي بعض على بزاطة لاسورينغ ويبدأ السائل الأبيض المتوسط يدخل في العروق... تحسب راه يتفكرها... أصاب بالرعشة، بزلال في جسمي كله.. إلى اليوم...

دعنا من ذلك... وبين كنت واصل؟ قال لي: ... قلت لي: لما أبوك قالك قرأ باش تخرج فرملي وتضرب البيرة للناس. قلت له: تماماً. بابا قراني باش وليت فرملي صح.. وضربت البيرة صح.. لكن البيرة بعدها ولات صغيرة وحنينة والدواء غير ماء بلا غبرة بيضة أوزيت أصفر. تخصصت فقط في الشيوخ والأطفال، لأنني كنت حينئذ كل الناس كانوا يفضلون أن أضرب لهم البيرة أنا ومش الفرملية. من أجل الوصول إلى هذا الحلم، قرئت شرالي أبي حمار به بالشواري، نحن نسميه "الخرج". كنت أمطلي مسعود: غذائي وغداؤه في عين الخرج والمفطحة" في



## ناصر بن عيسى

## بـ"الماضي" و"الحاضر" ولا مستقبل

## طاب جناني

كما فازوا به سابقاً مع عبد الحميد كرمالي، وسيستاهل الأخضر إلى مونديال 2026 مع بيتكوفيتش، كما تأهلوا إلى المونديال مع رابح سعدان ورايكوف ومعوش وخاليلوزيتش. والحكاية كلها في زمن ماض. والحاضر لن يكون سوى ماض في القريب العاجل ولا مهموم بمستقبل كرة القدم الجزائرية.

صراحة وسائل التواصل الاجتماعي ردتنا إلى الوراء بدلاً من نقلنا إلى المستقبل، فقد صار لسان الناس فيها "كان أبي" ولا أحد يقول "هاأنذا"، والدليل هذه النماذج التي تتحدث عن مدرب هو نفسه نسي أيامه على رأس الأخضر، وأخرى تدافع عن مدرب بالتأكيد هو مجهز حقيقته لأي طارئ!

من اللاعبين بالأ يتفرقوا في تكتلات وهم قد دخلوا حرباً طحونا، لا تنقصها سوى الدبابات.

في فترة سابقة كنا نقول بأن مرض الكرة الجزائرية، يكمن في الجمهور لأن كل واحد يتصور نفسه أحسن من المدرب ومن اللاعبين، لكن الآن مرضها في هذه الأبواق التي تتدخل في عالم الكرة ثم تلبسه السياسة والثقافة والأمراض النفسية.

بلماضي هو من الماضي وبيتكوفيتش هو من الحاضر الذي سيصير ماض، ولا نفهم لماذا يبقى المستقبل آخر اهتمامات هؤلاء الذين يتغدون طبق كرة ويتعشونه أيضاً.

فقد فاز الأخضر بكأس إفريقيا مع جمال بلماضي

جمال وحاضر بيتكوفيتش ولا أحد يتحدث عن المستقبل الذي هو المبتنى في كل مجالات الحياة بما فيها لعبة كرة القدم.

الغريب، أن أصحاب الصفحات التي أنشئت خصيصاً بمسميات مختلفة، من أجل تتبع أخبار المنتخب الوطني، وهي الآن تتابع بعضها البعض. أحدهم قال إن أي منتقد للمنتخب الحالي إنما هو خائن، يريد زعزعة مسار الأخضر إلى المونديال وعدم رفرفة العلم الجزائري في القارة الجديدة، وآخر وصف كل منتقد بالذي تحركه أباد خارجية، وحجز كل منهم الوطنية في تحليلاته والخيانة في تحليلات الآخرين، وغابت اللعبة وخطتها التكتيكية، والأغرب، أن هؤلاء يطالبون

ليست مخفية المعركة "اليوتوبورية" الدائرة منذ خرجة سبتمبر الكروية للمنتخب الوطني، ما بين أنصار مدرب الأخضر السابق جمال بلماضي، وأنصار المدرب الحالي بيتكوفيتش، وهو أمر عادي، يحدث في كل بلاد العالم حتى في الأرجنتين بطولة العالم، وخاصة في فرنسا نائبة بطل العالم. لكن عندنا الأمور تدرجت كثيراً، وصار أنصار المدرب السابق يقصفون غيرهم على أساس الوطنية كون المدرب جزائرياً، وأنصار المدرب الحالي يقصفون أنصار بلماضي ويعتبرونهم معرقلين لمسار الأخضر نحو كأس العام، ووصل الأمر إلى التخوين وإدخال الثورة والشهداء في صراع الفريقين الكروي، بين ماضي

## مطلوب إشراك علماء الدين في إعداد المنصات الرقمية

## القرآن والذكاء الاصطناعي.. تحديات كبيرة لثورة بين الروح والتقنية

"كيف يمكن أن يخدم الذكاء الاصطناعي كلام الله عز وجل دون المساس بقديسيته ومصداقيته؟" .. سؤال قد يتبادر إلى عقول الكثير من المسلمين في عصر تتسارع فيه التطورات التقنية.. يبدو أن الذكاء الاصطناعي لم يعد محض أداة للبحث العلمي أو الصناعة فحسب، بل بات شريكا محتملا في حفظ القرآن الكريم، شرحه، ونشره، هذا التحول الذي يتفاعل له خبراء الذكاء الاصطناعي من العرب والمسلمين.

## وهيبة. س

في تطور غير مسبوق، بدأت شركات ومبادرات رقمية حول العالم في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة القرآن الكريم، ليس فقط في مجال الحفظ أو التلاوة، بل في مجالات أعمق مثل الفهم، التفسير، التدبر، والرد على الشبهات، فهذا سبق يعتبر نقلة نوعية في كيفية تفاعل الإنسان مع كلام الله، مع الحفاظ على الثواب الشرعية ومراعاة قدسية النص القرآني.

ونحن في "أسبوع القرآن الكريم"، كحدث وطني سنوي تنظمه وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر، تجدر الإشارة إلى أن هناك تطبيقات جزائرية مخصصة لحفظ وتفسير القرآن الكريم تشمل تطبيق "مصصحف الجزائر الإلكتروني" الرسمي للوزارة الوصية، والذي يوفر التفسير والترجمة والتلاوات الجزائرية، بالإضافة إلى "مقرأة الجزائر الإلكترونية" التي تعد منصة رسمية لتعليم القرآن وتجويد، كما أن هناك أيضا تطبيقات عامة تستخدم في الجزائر وتقدم ميزات مماثلة مثل "المختصر في تفسير القرآن الكريم" و"آيات".

وقال في السياق، الأستاذ فؤاد لموشي مدير منظومة الروبوت التعليمي، إن هناك تطبيقات تتحدث بلغة الذكاء والإيمان، ففي الأونة الأخيرة، أطلقت شركات عربية وإسلامية تطبيقات مدعومة بالذكاء الاصطناعي قادرة على تصحيح تلاوة المستخدم صوتيا، وتقديم تفسيرات مبسطة للآيات حسب عمر واهتمامات المستخدم، كما توفر ميزة "سؤال وجواب" حول معاني القرآن وتاريخه وأسباب النزول وتسهيل عملية الحفظ بمستويات تفاعلية ذكية.

وأكد لموشي، أن هناك خطوات جريئة من خلال روبوتات تتحدث عن الإعجاز، حيث بدأت بعض المشاريع التجريبية في تطوير مساعدين ذكيين قادرين على شرح مظاهر الإعجاز العلمي واللغوي في

القرآن الكريم بلغة يفهما غير المسلم أو الشاب المعاصر، بل وربطها بالاكشافات الحديثة.

نقطة في مسار الدعوة الرقمية  
لقراءة وفهم القرآن

ويعتبر الدكتور علي كحلان، خبير التكنولوجيا والتحول الرقمي، أن بعض التطبيقات التي وضعت لخدمة القرآن وتفسيره، تعتبر بمثابة ثورة هادئة في ميدان الدعوة والتعليم القرآني، حيث يمكن للكثير من سكان العالم الوصول إلى فهم أعمق لكلام الله بلغاتهم، وبأسلوب يراعي ثقافتهم ومستوياتهم المعرفية، ففي زمن تتسابق فيه الأمم لتطويع الذكاء الاصطناعي لمصالحها، يمكن للأمة الإسلامية أن تخطو أولى خطواتها نحو توظيف هذه القوة التقنية لخدمة القرآن الكريم ونشر نوره عالميا.

وقال إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يخدم القرآن حيث تصبح التقنية جسرا بين الحفظ، التفسير، والدعوة، لكن شريطة أن تراعي التوافق مع الشريعة الإسلامية وتستخدم الذكاء الاصطناعي لتوفير شرح وتفسير موثوق.

وحسب ذات المتحدث، فإن هناك فوائد يمكن أن تستقيها من الذكاء الاصطناعي، من خلالها يتم تسهيل الاجتهاد العلمي للدارسين والباحثين كالبحت السريع في التفسير، الربط بين الآيات، تحليل المفردات، ومساعدة طلبة القرآن على الحفظ والمراجعة باستخدام تطبيقات ذكية تتكيف مع مستواهم، وتوسيع دائرة الفهم والدعوة من غير الناطقين بالعربية، واستخدام وسائل تفاعلية تليق بثقافتهم.

وأوضح كحلان، أن القرآن والذكاء الاصطناعي، أحدهما يخاطب القلب والعقل، والآخر يتعامل مع البيانات والخوارزميات، العلاقة ليست مباشرة، لكنها تكاملية، فالقرآن يمنح إطارا للقيم، والذكاء الاصطناعي يقدم أدوات قوية، معا، يدعوان إلى التفكير في سؤال بسيط: ما فائدة التقنية إذا لم تكن في خدمة الإنسان وكرامته؟



الوطنية للأئمة وموظفي الشؤون الدينية، الشيخ جلول حجيمي، أن مسألة الذكاء الاصطناعي معقدة جدا، فهذه التقنية لها أمور متعلقة بتداعياتها وتطورات سريعة وما تخلفه من آثار اجتماعية ونفسية، وخاصة عندما الأمر بقضايا دلجة الفتاوى واستعمالها واستغلالها وتأثيرها على مستوى العالم والأفراد والمجتمعات.

وقال إنه ينبغي أخذ كل الأساليب التي من خلالها نستطيع توقيف مثل هذه التطورات التكنولوجية عندما تجعل المجتمع في تضرر كبير، أي عندما تقلد أصوات التجويد لأموات وأحياء وتنسب إلى الغير، أو عندما الاصطناعي لتقليد أسلوب القرآن أو محاكاة نصوص مشابهة بشكل قد يخل بالتمييز بين كلام الله وفعل بشري.



● حجيمي:  
خطر الهلوسة  
المعرفية في  
نماذج الذكاء  
الاصطناعي قد تأتي  
بمحتوى غير صحيح

وقال إنه من الناحية العلمية يمكن طرح سؤال "في أي مجالات يمكن للذكاء الاصطناعي أن يخدم القرآن؟"، وأكد هي الحفظ، والتلاوة، والوصول إلى النص، مضيفا "لدينا اليوم تطبيقات للتعرف على الصوت تساعد الأطفال على تصحيح التجويد، وأدوات لغوية تضيء على دقائقه، وكذلك مترجمات تفتح باب الفهم أمام لغات أخرى. هكذا يصبح الذكاء الاصطناعي وسيلة مساعدة"

وأكد في ذات السياق، أنه من خلال طرح سؤال "كيف يمكن للقرآن أن يخدم الذكاء الاصطناعي؟"، يمكن أن تكون الإجابة أن بالنظر إلى الأخلاق، فالقرآن يذكر بأن الإنسان يظل مسؤولا عن أفعاله، وهذا ما يجنبنا الوقوع في فخ ذكاء اصطناعي بلا ضوابط أو مسخر للتلاعب. فالقيم القرآنية كالعدل، والصدق، والمسؤولية توفر سياجا أخلاقيا للاستخدامات التقنية.

وقال خبير التكنولوجيا، الدكتور علي كحلان، إن هناك حدودا لهذا الحوار بين الروحاني والتقني، موضحا أن الذكاء الاصطناعي يمكنه تحليل كلمة، جملة أو بنية، لكنه لا يستطيع إدراك النية أو الإيمان أو البعد الروحاني الذي يربط المؤمن بخالقه. هذا البعد خارج عن نطاق الخوارزميات، وهذا أمر حسن، لأنه يذكرنا بأن الآلة ستبقى أداة، لا وعيا مستقلا.

بين التقنية والقدسية..  
مخاطر وتحديات

ورغم الحماس الكبير، باستغلال الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم، يحذر علماء الشرع والتقنية من الانزلاق نحو الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص المقدسة، فالنماذج اللغوية قد تخطئ أو تسيء الفهم، وعلى هذا الأساس يجري الآن تطوير منصات تخضع لإشراف علماء متخصصين لضمان التوجيه الشرعي السليم. وحول الموضوع، أكد الأمين العام للفيدرالية

## مختصون يحذرون ويدعون لفرض فحوصات دقيقة قبل أي نشاط بدني

## جزائريون عرضة للسكتات القلبية المفاجئة بسبب ممارسة الرياضة العشوائية

## مريم زكري

تحولت الرياضة، التي لطالما كانت وسيلة للحفاظ على الصحة والوقاية من مختلف أمراض العصر، إلى سبب في وقوع حوادث مؤسفة، إذ عرفت بعض الدورات الرياضية في السنوات الأخيرة حالات وفاة مفاجئة للاعبين في ربيع عمرهم أو أثناء ممارسة الرياضة داخل القاعات الخاصة من قبل الهواة، وانهارهم أثناء التمارين من دون أن تتمكن الإسعافات والتدخلات الطبية تجنب ذلك، وهو ما أعاد فتح النقاش حول جاهزية الهياكل الرياضية من الناحية الصحية، والدعوة إلى ضرورة فرض فحوصات دقيقة قبل وبعد أي نشاط بدني مكثف. ويحذر مختصون في الصحة من التهاون في إهمال الجانب الوقائي عند ممارسة النشاطات البدنية، وأن الوعي الصحي يجب أن يسبق أي نشاط رياضي، خاصة وسط الهواة الذين يفتقرون إلى التأطير الطبي وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة، ويؤكد هؤلاء أن توفير وسائل الإسعاف في الملاعب الجوارية والقاعات الرياضية الخاصة يعتبر من بين الشروط اللازمة خلال تجهيز هذه الهياكل بالمعدات. وفي الموضوع، شدد البروفيسور مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، على أن أغلب الحوادث الرياضية المتمثلة في الوفاة نتيجة السكتات القلبية لها علاقة مباشرة بغياب ثقافة وقائية لدى الشباب والممارسين بصفة عامة، وقال خياطي في تصريح لـ"الشروق"، إن الرياضة بالرغم من أنها ممارسة مفيدة للجسم والحفاظ على



توازنه، يمكن أن تكون سببا للموت نتيجة نقص الوعي الصحي وقلة التأطير لدى معظم الجزائريين وغياب التوجيه والتدريب بالطرق الصحيحة.

وأضاف خياطي أن الحل في تفادي وقوع حوادث مؤسفة، يكمن في إدماج التكوين الصحي ضمن البرامج الرياضية، وتوفير الحد الأدنى من التجهيزات الطبية والإسعافات الأولية حتى في أبسط التظاهرات الرياضية، كما دعا إلى إطلاق حملات تحسيسية لفائدة الرياضيين الهواة والشباب تتضمن شروحات مفصلة حول مخاطر الإزهاق أثناء ممارسة أي نشاط بدني والتدخين، وكذا تعاطي المنشطات والمنبهات لما لها من مضاعفات خطيرة أثناء التمارين الرياضية، محذرا من المخاطر الصحية التي قد تواجه الرياضيين الهواة وحتى ممارسي الرياضة بصفة عامة، في غياب الرقابة الطبية

الطبية اللازمة، قائلًا إن هذه الحالات مست أيضا الشباب الذين يمارسون الرياضة من أجل الحصول على جسم مثالي أو إنقاص الوزن، أين تفتقد معظم القاعات، حسب ذات المتحدث، إلى طاقم طبي أو تجهيزات إسعافية. وأكد المتحدث أن الفحوصات الطبية الدورية ضرورية من أجل الحفاظ على سلامة كل من يمارس الرياضة، مشددا على أهمية إخضاع أي شخص مقبل على نشاط بدني مجهود لفحوصات تشمل رسم القلب، التحاليل المخبرية، قياس الضغط الدموي، إضافة إلى تقييم القدرة على التحمل البدني والنفسي، وإدراجها ضمن شروط التسجيل بأي ناد أو قاعة رياضة.

كما نوه أن ممارسة الرياضة بطريقة عشوائية قد تتحول إلى خطر قاتل، أو القيام بها في أوقات غير مناسبة كارتفاع درجات الحرارة بمعدلات قياسية، أو أثناء الصيام في شهر رمضان، وهو ما قد يؤدي، حسب، إلى إجهاد بدني خطير يضاعف احتمال الإصابة بمضاعفات قلبية.

وفي السياق ذاته، دعا إلى ضرورة نشر ثقافة الطب الرياضي وسط الشباب والممارسين بصفة عامة، من خلال التوعية المستمرة حول أهمية التغذية المتوازنة، إلى جانب الاستثمار في تكوين مختصين في الإسعافات الرياضي، وتعميم الطب الرياضي.



● محمد كواش

تكوين مختصين في الإسعاف  
وتعميم الطب الرياضي

من جهته، أشار محمد كواش، مختص في الصحة العمومية، أن السكتة القلبية المفاجئة تعتبر السبب الأول للوفاة عند الرياضيين، خاصة في حالة ممارسة نشاط بدني مكثف من دون إجراء الفحوصات

توقيف سائق حافلة  
متهم بترويج المخدرات

تمكنت مصالح أمن دائرة بريزينة بولاية البيض، وفي إطار محاربة الجريمة الحضرية، من وضع حد لنشاط شخصين تتراوح أعمارهما بين 27 و29 سنة، يقومان بترويج المخدرات بمدينة بريزينة. القضية تعود إلى الأسبوع الماضي، إثر ورود معلومات تفيد بوجود شخصين يستغلان مهنتهما كسائق حافلة والآخر قابض حافلة في ترويج المخدرات وسط الشباب. وأدت التحريات التي باشرتتها المصلحة، إلى تحديد هويتها، بحيث وضعت خطة أمنية محكمة مكنت من توقيف قابض الحافلة وبعد إجراء عملية التلمس الجسدي عليه، تم العثور بجيبه الأيمن على قطعة من المخدرات جاهزة للترويج تقدر بـ 06.12 غ، فيما تم توقيف المشتبه فيه الثاني وبحوزته 160 غ من الكيف المعالج. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، قدم بموجبه المشتبه فيهما أمام نيابة محكمة البيض أين صدر في حقهما 3 سنوات حبسا نافذا مع الإيداع وغرامة مالية. ■ و. س

# من أجل مستقبل الجمهورية.. رؤية 2062 (2)



■ سيف الدين قداش  
مختص في الاقتصاد  
و القضايا الجيو سياسية

لا يمكن لأي بلد يطمح إلى بناء مجد جديد أن يغفل عن التفكير الحاسم في مستقبله، وعن العمل على وضع الأسس الصلبة لنهضته وتقدمه في عالم تتسارع فيه التحولات وتُعاد فيه صياغة الموازين، ووسط نجاح متنامٍ لدول الجنوب التي كانت حتى الأمس القريب تُصنّف ضمن قائمة الدول المتخلفة الساعية إلى النمو والتحرر من التبعية، فإذا بها تقدّم لنا اليوم نماذج ملهمة في التطور والارتقاء.

يقص من مركزية القرار ويجعل التنمية أقرب إلى المواطن.

وهنا ينبغي أن ندرك أن العدالة المجالية ليست مجرد سياسة اجتماعية لتسكين الاحتجاجات أو معالجة تفاوتات آنية، بل هي شرط من شروط الوحدة الوطنية وصمام أمان ضد الانقسامات الجهوية، فقد أثبتت التجارب العالمية أن أي أمة تسعى إلى النهضة الحقيقية لا بد أن تُنصف مجالها الوطني بأسره، وهذا ما تجسّد في الصين عبر إستراتيجية "التنمية نحو الغرب" لدمج أقاليمها الداخلية في الاقتصاد الصيني، وفي البرازيل حين أنشأت برازيليا كعاصمة جديدة لتغيير موازين التنمية بين الساحل والداخل، كما اعتمدت كندا مقارنة لدمج مناطقها النائية والغنية بالموارد عبر استثمارات ضخمة في البنية التحتية الرقمية والطاقة، مع الحفاظ على خصوصيتها الثقافية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق، فإن الجزائر مدعوة إلى إطلاق ثورة رابعة توازي الثورات الثلاث التي طرحناها في مشروع رؤية 2062 (الاقتصادية والاجتماعية والعلمية-التكنولوجية)، وتقوم هذه الثورة على أسس مترابطة وهي:

إنشاء هيئة وطنية عليا للعدالة المجالية والتنمية الوطنية، تكون بمثابة جهاز تخطيطي واستشرافي مستقل، مهمتها وضع خرائط تنموية متعددة المستويات (وطنية، جهوية، محلية)، وتحديد أولويات كل منطقة استنادا إلى مواردها وإمكاناتها، لا على منطلق التوزيع الإداري فقط.

إعادة توزيع الموارد والبنى التحتية وإلغاء الضرائب في المناطق ضعيفة التنمية، بحيث يتم توجيه الاستثمارات العمومية، الخاصة والأجنبية نحو المناطق الأقل نموا مع خلق أقطاب اقتصادية جديدة ومدن حديثة من الجيل الرابع، بما يضمن توسيع إدماج الهضاب والجنوب في الدورة الاقتصادية الوطنية ويحوّلها إلى فضاءات استراتيجية جاذبة للاستثمارات، مع إلغاء الضرائب وتقديم التسهيلات الضرورية للمناطق الأقل تنمية في مختلف مناطق البلاد لتسريع تعميرها.

استحداث نموذج "المناطق الخاصة" الساحلية: ضمن جهود ثورة العدالة المجالية، ينبغي إعادة النظر كليا في تنمية مدن الساحل عبر اعتماد نموذج المناطق الاقتصادية الخاصة (SEZ - Special Economic Zones) كما فعلت الصين خلال انطلاقة نهضتها، بحيث يتيح هذا النموذج الظروف لتحفيز الاستثمارات الأجنبية والمحلية من خلال تقديم حوافز ضريبية وتنظيمية تشجع الشركات على الاستثمار في مناطق محددة، ما يخلق فرص عمل جديدة ويساهم في تقليص الفوارق بين مناطق البلاد. كما يساهم في تخفيف الضغط على المدن الكبرى من خلال توزيع التنمية على مناطق ساحلية متنوعة، بدلا من تركيز النشاط الصناعي والخدمي في عدد محدود من المدن، ويضمن كذلك تكامل البنية التحتية مع التنمية الصناعية والخدمية عبر تصميم هذه المناطق بحيث ترتبط الموانئ والمدن الصناعية والمناطق اللوجستية، بما يعزز كفاءة الاقتصاد الوطني ويجعل المدن الساحلية منصات ديناميكية للنمو والتنمية المتوازنة.

إنشاء صندوق وطني للتوازن المجالي يمول من عائدات المحروقات والضرائب على المناطق الأكثر استفادة ونموا، مع اعتماد مؤشرات قياس سنوية لمراقبة التقدم في تقليص الفوارق، مع منح السلطات المحلية صلاحيات أوسع في التخطيط والتنفيذ لتصريف التنمية من المواطن وضمان استفادتها.

وعلى هذا الأساس، تصبح عدالة التنمية المجالية ثورة حقيقية ومكملا طبيعيا للوحدة الوطنية، وصمام أمان ضد كل أشكال التهميش والجهوية، ومؤسسة نهضة شاملة تمتد من تلمسان إلى عنابة، ومن تندوف إلى الشلف، بحيث يصبح كل شبر من الوطن جزءا فعلا من الاقتصاد الجزائري وكتلة تنموية شاملة، ومصدر قوة للوطن واستدامة وحدته.

النقاش الحر المسؤولة، فيترك مجال الفكر لأهل الفكر، وتؤسس آليات حقيقية للنقاش البناء والحوار الإقناعي، لدعم اللحمة والوحدة الوطنية بشكل مؤسس وعقلاني. ولعل التجربة الوطنية خير شاهد، فقد أثبتت سنوات العشرية السوداء أن الحلول الراديكالية لم ولن تُقضي إلى استقرار، وأن الجزائر لم تخرج من أزمتها إلا حين غلب المسار السياسي على المقاربة الأمنية، عبر الوثام المدني والمصالحة الوطنية، وهو الدرس العميق الذي يفرض علينا اليوم أن نراجع تجارب الماضي بوعي، وأن نزرع في الأجيال القادمة قيم الوحدة والثقة المشتركة، بدل أن نورثها أزمتنا وانقساماتنا.

ولنكن على يقين أن المجتمع بحاجة إلى الاقتناع بأن تنوعه واختلافاته الثقافية والهوياتية ليست عائقا، بل مصدر قوة وثراء، ولا بالثقافات العامة، بل بالآليات عملية تُكرس العدالة الاجتماعية، وتزيل الفوارق الجهوية، وتُعزز المواطنة الكاملة، كما يقع على الجزائريين مسؤولية أن يدركوا أن وحدتهم الوطنية هي السقف الأعلى، وأنها أكبر وأسمى من كل الخصوصيات الجهوية أو الفئوية.

## جغرافيا التنمية والعدالة المجالية

إن الحديث عن مستقبل الجزائر لا يكتمل من دون التوقف عند مسألة جوهرية، ألا وهي العدالة المجالية، بما تحمله من أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية. فمنذ الاستقلال، بذلت الدولة جهودا معتبرة لتعميم الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وكهرباء وماء صالح للشرب، كما مدّت شبكات الطرق والاتصالات لتصل إلى قرى بعيدة، مع إنشاء مؤسسات عمومية لدعم التنمية المحلية. غير أن هذه الجهود على أهميتها، لم تترجم في جميع مراحلها إلى توازن مجالي مستدام، لاسيما خلال الأزمة الأمنية في التسعينيات وما خلفته من زوَج ديموغرافي واسع أعاد رسم الخريطة السكانية بشكل غير متكافئ. فقد بقيت الفوارق قائمة بين الساحل المكثظ بما يفوق قدرته الاستيعابية، والهضاب العليا التي لم يُستثمر فيها بشكل كامل ليقب بإمكاناتها الزراعية والصناعية، والجنوب الشاسع الذي ما زال يبحث عن اندماج فعلي وعضوي في الدورة الاقتصادية الوطنية بعيدا عن المحروقات.

وعليه فإن هذا الواقع يفرض على الجزائر وضع مخطط استراتيجي ممتد إلى أفق 2062، يقوم على مراجعة نقدية لنقاط القوة والضعف التي ميّزت النموذج التنموي الوطني منذ الاستقلال، مع بلورة رؤية عمرانية ومجالية شاملة، بحيث لا يظل النموذج العمراني الوطني متمركزا حول الشريط الساحلي وحده، بل يجب أن يدمج الهضاب والجنوب كفضاءات استراتيجية في التوزيع السكاني والعمراني، وكرائز أساسية في الاقتصاد الوطني، لاسيما في مجالات الطاقة المتجددة، الزراعة الصحراوية، والسياحة الثقافية والطبيعية.

كما ينبغي إرساء آليات تمويل محلية تمنح الجماعات الإقليمية والولايات صلاحيات أوسع لتحديد أولوياتها التنموية وجذب الاستثمارات، بما

لم تفلح فرنسا في تطبيق سياسة "فرق تسد" حين حاولت تمزيق الصفوف بين عربي وأمازيغي". فجاء الموقف الحاسم من الإمام عبد الحميد بن باديس، في مقال نشرته جريدة الشهاب في جانفي 1936، إذ قال "إن أبناء يعرب وأبناء مزايغ قد جمع بينهم الإسلام منذ بضع عشرة قرنا، ثم دأبت تلك القرون تمزج بينهم في الشدة والرخاء، وتؤلف بينهم في العسر واليسر، وتوحدهم في السراء والضراء، حتى كوّنت منهم عنصرا مسلما جزائريا، أمّه الجزائر وأبوه الإسلام...".

المحلي، كما حدث في سنغافورة حين استعانت حكومة لي كوان يو بالخبير الهولندي ألبرت وينسيميوس عام 1961، فقد وضع وينسيميوس خطة تنموية عشرية شاملة أعادت صياغة صورة سنغافورة من مجرد ميناء يعتمد على تجارة العصور "الترانزيت" إلى مركز صناعي عالمي متكامل، من خلال ربط تطوير الميناء بإنشاء قاعدة صناعية حديثة، وتعزيز الخدمات واللوجستيات، وتحسين البنية التحتية، وسنّ تشريعات محفزة للاستثمار الأجنبي وقد واصل وينسيميوس مهمته كمستشار رسمي حتى عام 1984، مساهما في متابعة مسار التحولات الاقتصادية وضمان قدرتها على التكيف مع المتغيرات الدولية، ليصبح أحد العقول المدبرة التي أرست أسس النهضة السنغافورية الحديثة.

## وحدة الشعب أولا - حصن للبقاء وقاعدة للنهضة

إن أعظم ما ورثه الجزائريون من القرون الخالية وسنوات الاستعمار الغاشم، هو أن وحدة الشعب كانت دائما أعظم سلاح وأقوى حصن، فقد أخبرت هذه الوحدة على امتداد أكثر من 125 عاما من الاحتلال، ثم في سبع سنوات قاسية من الثورة التحريرية المجيدة، فكانت الدليل الأصدق على أن بقاء الجزائر لا يقوم على الاستقلال السياسي والسيادة الوطنية فحسب، بل على تلك الحقيقة الجوهرية التي لا يختلف حولها اثنان، وهي أن وحدة الشعب تعد الشرط الأول لبقاء الوطن واستمراره.

وقد أثبت تاريخ الجزائر أن كل قوة مادية أو عسكرية تفقد معناها إذا غابت اللحمة الوطنية، وأن أي مشروع حضاري لا يمكن أن يقوم إلا على قاعدة صلبة من الانسجام الاجتماعي والتكافل الوطني. وهذا ما جسده الثورة المباركة في كل ولاياتها، بتوابع قياداتها واختلاف مشاربهم ومناطقهم، لكن بثورة وطن واحد وهدف مقدس وهو الاستقلال والسيادة الوطنية. ولم تفلح فرنسا في تطبيق سياسة "فرق تسد"، حين حاولت تمزيق الصفوف بين "عربي وأمازيغي". فجاء الموقف الحاسم من الإمام عبد الحميد بن باديس، في مقال نشرته جريدة الشهاب في جانفي 1936، إذ قال "إن أبناء يعرب وأبناء مزايغ قد جمع بينهم الإسلام منذ بضع عشرة قرنا، ثم دأبت تلك القرون تمزج بينهم في الشدة والرخاء، وتؤلف بينهم في العسر واليسر، وتوحدهم في السراء والضراء، حتى كوّنت منهم عنصرا مسلما جزائريا، أمّه الجزائر وأبوه الإسلام...".

بل إن فرنسا لم تتوقف عن محاولات اختراق الصفوف وضرب وحدة الثورة، سواء عبر عملية "العصفور الأزرق" (1957-1959) التي استهدفت الولاية الثالثة، أو عبر مشاريع سياسية لفدرلة منطقة القبائل وفصل صحراء الجزائر قبل وخلال مفاوضات إيفيان، غير أن جميع هذه المخططات اصطدمت بالوعي الوطني، وتمسك الجزائريين بوحدة أرضهم ومصيرهم.

وعليه، فإننا ونحن نقربت عاما بعد عام من مؤية الاستقلال المجيد، مدعوون إلى إعادة ترسيخ وحدتنا الوطنية على أسس متينة، بُني قيميا قبل أن تُبنى قانونيا، وأول هذه الأسس ألا يشعر أي مواطن، أو أي فئة من أبناء هذا الوطن، بوجود ازدواجية في المعايير عند معالجة الفتن الداخلية، سواء تلك التي تنشأ من الداخل أو التي يُدكها الخارج، فصول الوحدة الوطنية لا يتحقق بالانتقائية في معالجة الأزمات، بل عبر ترسيخ مبادئ العدالة والاحتكام إلى قضاء مستقل وحر، يُعطي المصلحة العليا للوطن بعيدا عن أي اعتبارات سياسية أو جهوية.

كما ينبغي أن نُؤمن بأن الردع بالعقاب وحده لا يكفي، فالفكر لا يُواجه إلا بالفكر، والجملة لا تُدحض إلا بحجة أقوى، كما أننا قد ننجح في تقييد النقاش أو كبت الفكرة، لكنها لن نقدر على إلغائها من الوجدان العام، كما أن الاختلاف وجود انساني راسخ، لذلك، فإن من جوهر الوحدة الوطنية أن تفتح ساحات

خاصة في ظل النهج الذي وُصف بـ "الشعوبي"، حيث قاد سوكارنو سياسة هجينة تمزج بين التقارب مع الحزب الشيوعي داخليا، والإبقاء على قنوات مع المعسكر الرأسمالي خارجيا، مع الاستمرار في توسيع الإنفاق دون إصلاحات مؤسسية جادة. ولهذا لم يُمنح شاخث أي سلطة تنفيذية، وبقيت توصياته مجرد مقترحات نظرية لم تتحول إلى برنامج إصلاح فعلي.

### الحلول المستوردة غالبا ما تواجه صعوبات في التكيف مع البيئات

المحلية التقليدية، مثلما حدث مع "أب القنبلة الاقتصادية" الألماني هيلمار شاخث، الذي نجح في تحقيق استقرار المارك والقضاء على التضخم بألمانيا، ما أهله ليصبح وزير الاقتصاد في العهد النقدي للبنك المركزي وإطلاق مشاريع صناعية كبرى مدنية وعسكرية، إضافة إلى مشاريع للأشغال العمومية غير أن نجاحه ارتبط بالسياق الألماني الخاص، ولم يكن قابلا للاستنساخ في بيئات مختلفة.

لكن بعد ذلك برز ما عُرف بـ "عصاية بيركلي" في أواخر الستينيات والسبعينيات، وهي مجموعة من الاقتصاديين الإندونيسيين الذين تلقوا تعليمهم في جامعة "بيركلي" بكاليفورنيا وتأثروا بالمدسة الاقتصادية الأميركية. وقد صاغ هؤلاء، عبر مواقفهم في مؤسسات الدولة الاقتصادية وفي مقدمتها هيئة التخطيط الوطني "Bappenas"، سياسات أكثر واقعية ومرتبطة بالاحتياجات المحلية في عهد الرئيس سوهارتو، في إطار برنامجه الإصلاح "النظام الجديد"، القائم على الانفتاح الاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية، مع ترسيخ جهاز تخطيطي حديث. وقد كانت هذه السياسات أقرب في بعض جوانبها التقنية إلى ما طرحه هيلمار شاخث في ألمانيا من حيث ضبط السياسة النقدية وترشيد المالية العامة وتشجيع الاستثمار الموجه، غير أن السياق كان مختلفا تماما؛ ففي حين ارتبط نجاح شاخث بالبيئة الألمانية الخاصة في ثلاثينيات القرن الماضي، اعتمد تقنوقراط بيركلي في إندونيسيا على الانفتاح الاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية ضمن إطار سياسي جديد.

وقد ساعد ذلك على إعادة هيكلة الاقتصاد وتثبيت أسس النمو والقضاء على التضخم، من خلال اعتماد نهج "ريبيلتا - REPELITA"، أي خطط التنمية الخمسية التي انطلقت سنة 1969، والتي وضعت لأول مرة إطارا استراتيجيا متدرجا للتنمية الوطنية. واستند هذا التحول إلى الفكر الكلاسيكي الجديد وإلى أدبيات التنمية لما بعد الحرب العالمية الثانية، مع تبني نهج مضاد للنموذج السوكارني القائم على "الاعتماد على الذات" بمعناه الانفلاقي، حيث انتقلت البلاد تدريجيا نحو اقتصاد أكثر انفتاحا واندماجيا في السوق العالمية وجاذبا للاستثمارات الأجنبية.

بالمقابل، عانت تشيلي من أسامة اقتصادية حين قاد "فتية شيكاغو" وهم تلاميذ الاقتصادي الأمريكي ميلتون فريدمان - تجربة إصلاح ليبرالي وُصف بـ "المتطرف" في عهد بينوشيه. ورغم نجاحها المحلي في كبح التضخم وجذب الاستثمارات، إلا أنها فشلت في بناء توازن اجتماعي واقتصادي دائم بسبب غياب التجذّر في البيئة المحلية واصطدامها بالاختلالات البنوية للمجتمع التشيلي، وقد كان ذلك مثلا صارخا على أن استنساخ وصفات اقتصادية خارجية، بمعزل عن الخصوصيات الاجتماعية والمؤسسية، قد يؤدي إلى نتائج عكسية.

أما حول ما طرحته بخصوص الاستفادة من أفكار الخبرات الأجنبية في المقال السابق، فإن المقصود هو تلك الخبرات التي تقدم رؤية استراتيجية بعيدة المدى وتتكيف مع الواقع

لقد سعيّت في الرؤية السابقة إلى طرح تصور استراتيجي شامل يمس الأسس الصلبة لبناء نموذج جزائري أصيل، يقوم على مشروع وطني متكامل يستوعب دروس الماضي ويستفيد من الأخطاء والاختلالات التي رافقت التجارب السابقة، ليؤسس لمشروع نهضوي مستدام قادر على مواكبة التحولات العالمية. أما جوهر هذا المشروع فيتجسد في صياغة أهداف واضحة ومحددة تتجز ضمن مراحل زمنية دقيقة منها أهداف قصيرة المدى تُحقق كل خمس سنوات، وأهداف متوسطة المدى تُراجع كل عشر سنوات، وأهداف بعيدة المدى تُبنى على أفق ربع قرن.

وتتمثل الغاية الكبرى لهذا النموذج في إحداث تحوّل جذري في الملفات الاستراتيجية التي تشكّل الرافعة الحقيقية للنهضة الوطنية، ويأتي في مقدمتها تطوير قطاع صناعي وتكنولوجي متكامل قادر على المنافسة في الاقتصاد العالمي، باعتباره الأساس الذي يُمكن الجزائر من امتلاك أدوات السيادة الحديثة، فبقدر ما ننجح في بناء قاعدة صناعية-تكنولوجية متينة، بقدر ما نستطيع مكننة وتكثيف الفلاحة ورفع إنتاجيتها، مع استهلاك أفضل الدروس من التجارب العالمية الرائدة، التي رسخت مكانة بلدان مثل هولندا والبرازيل والولايات المتحدة والصين وروسيا كقوى زراعية عظمى.

## من التجارب الدولية إلى الحلول الوطنية..

إن ما أطره لا يقوم على مجرد مقارنة استيراد وصفات جاهزة أو تقليد أعمى للتجارب الأجنبية - كما فهم البعض ذلك دون إمعان النظر فيما كُتب -، بل على استيعاب منطقها الداخلي ومبادئ نجاحها، ثم تكيفها مع الخصوصية الجزائرية، ديمغرافيا وثقافيا وجغرافيا ومؤسساتيا، فالتجارب الدولية تؤكد أن النماذج الناجحة لم تُبن على النقل الحرفي للوصفات، بل على ابتكار حلول وطنية أصيلة استندت إلى فهم عميق للسياق المحلي واستيعاب ذكي للتحولات العالمية، ومن هنا، تبرز الحاجة إلى أن يبلور النموذج الجزائري شخصيته المميزة، مستفيدا من دروس النجاح العالمية من دون أن يقع في فخ التبعية أو الاستنساخ.

وأود التأكيد بعد النقاشات الثائية التي جرت مع بعض المهتمين والمتابعين الذين اعتقدوا أنني أدعو إلى استيراد النماذج الجاهزة، أنني شددت في كل مرة عبر المقال السابق على ضرورة أن تكون الحلول جزائرية أصيلة، فنجاح تجارب سنغافورة والصين وكوريا الجنوبية وتركيا واليابان لم يكن ثمرة وصفات مستوردة أو ضغوط خارجية، بل نتيجة جهود وطنية خالصة استوعبت التحولات العالمية الكبرى واستلهمت منها مساراتها، كما فعل بارك تشونغ هي، ودنغ شياو بينغ، ولي كوان يو.

والواقع أن الحلول المستوردة غالبا ما تواجه صعوبات في التكيف مع البيئات المحلية التقليدية، مثلما حدث مع "أب القنبلة الاقتصادية" الألماني هيلمار شاخث، الذي نجح في تحقيق استقرار المارك والقضاء على التضخم بألمانيا، ما أهله ليصبح وزير الاقتصاد في العهد النازي بعد أن تمكن من ضبط السياسة النقدية للبنك المركزي وإطلاق مشاريع صناعية كبرى مدنية وعسكرية، إضافة إلى مشاريع للأشغال العمومية غير أن نجاحه ارتبط بالسياق الألماني الخاص، ولم يكن قابلا للاستنساخ في بيئات مختلفة.

وقد برز هذا بوضوح في تجربة إندونيسيا، حين اقترح وزير المالية يوسف وييسونو، بدعم من المستشار الاقتصادي سوميترو دوجو-هادي كوسومو الذي درس بهولندا الاقتصاد، الاستعانة بخبرة هيلمار شاخث عام 1951 لمواجهة الأزمة المالية المتفاقمة في عهد أحمد سوكارنو. غير أن الفكرة لم تتجاوز مستوى النقاش ولم تُترجم إلى سياسات عملية، نتيجة الرفض السياسي السائد آنذاك،

# الصين وتوسّع النفوذ الرقمي في إفريقيا عبر تكنولوجيا المراقبة



بقلم: توفيق هامل

شهدت العلاقات بين الصين وإفريقيا خلال العقد الأخيرين تطوراً لافتاً لم يقتصر على الاستثمارات التقليدية في مجالات البنى التحتية والطاقة والتجارة، بل امتد إلى قطاعات أكثر حساسية تتعلق بالفضاء الرقمي والأمن الداخلي. فبكين التي تسعى إلى تعزيز موقعها كقوة عالمية منافسة للغرب وجدت في القارة الإفريقية مجالاً واسعاً لترويج تكنولوجيا المراقبة والذكاء الاصطناعي، خاصة من خلال مشروعات "المدن الآمنة" التي تقودها شركات مثل هواوي وزد تي إي.

الشركاء عبر التعاون مع روسيا وألمانيا ودول أوروبية أخرى في مجالات الأمن السيبراني والاتصالات. هذه السياسة تهدف إلى منع الارتهان لطرف خارجي واحد، وتؤكد حرص الجزائر على الحفاظ على استقلاليتها قرارها الاستراتيجي

الاقتصاد الجزائري، الذي يعتمد بشكل رئيسي على صادرات المحروقات، يواجه تحدياً مزدوجاً: الحاجة إلى تحديث البنية التحتية لجذب الرقمية الوطنية وتنوع الاستثمارات وتنوع الاقتصاد، والحاجة في الوقت ذاته إلى ضمان التحكم السيادي في البيانات ومنع تسربها إلى أطراف أجنبية. إن الاعتماد المفرط على الشركات الصينية في إدارة أنظمة حساسة مثل مراقبة الحدود أو حماية المنشآت الطاقوية قد يعرض البلاد لاختراقات استراتيجية أو ضغوط سياسية مستقبلية. لذلك

وضعت الجزائر في استراتيجيتها الوطنية للأمن السيبراني مبدأ أساسياً هو "السيادة الرقمية"، وتسمى من خلاله إلى تطوير قدراتها المحلية في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والأمن الشبكي، مع الحفاظ على شراكات خارجية متوازنة. هذه المقاربة تعكس إدراكاً جزائرياً بأن المعركة في الفضاء الرقمي لا تقل أهمية عن المعركة في أسواق الطاقة أو في موازين القوى الإقليمية

سياسياً، يمكن القول إن الجزائر تحاول أن تقدم نموذجاً مختلفاً عن العديد من الدول الإفريقية الأخرى. فهي تستفيد من التكنولوجيا الصينية كأداة للتحديث والتطوير، لكنها في الوقت ذاته تعمل على تضايف الانزلاق نحو التبعية الكاملة. هذا التوازن يمنحها هامشاً أوسع في إدارة علاقاتها الخارجية، سواء مع الصين أو مع القوى الغربية، ويعزز موقعها كفاعل مستقل في بيئة إقليمية ودولية مضطربة. وفي هذا السياق، تمثل التجربة الجزائرية حالة فريدة قد تُلهم دولاً إفريقية أخرى تبحث عن سبل للاستفادة من النفوذ التكنولوجي الصيني من دون التضحية باستقلاليتها أو الوقوع في فخ التبعية الاستراتيجية.

تكشف التجربة الإفريقية مع تكنولوجيا المراقبة الصينية عن وجه جديد من أوجه التنافس الدولي على القارة. فبينما ترّوج بكين لهذه المشاريع باعتبارها حلولاً تقنية لمشكلات أمنية متفارقة، فإن آثارها تتجاوز بكثير البعد الأمني لتطال جوهر الدولة والمجتمع. فهي تطرح معضلة حقيقية بين تعزيز الأمن والحفاظ على الحريات، وبين جذب الاستثمارات والوقوع في التبعية التكنولوجية. في الأفق، يبدو أن انتشار هذه المنظومات سيعيد تشكيل معايير الحكم والسيادة الرقمية في إفريقيا، في وقت تتراجع فيه القدرة الغربية على فرض نموذجها القائم على الديمقراطية والشفافية

غير أن الجزائر تقدم حالة مغايرة في هذا السياق. فهي من جهة تفتح على الشركات التكنولوجية مع الصين للاستفادة من خبرتها وإمكاناتها في مجال الرقمنة والاتصالات، ومن جهة أخرى تسعى جاهدة للحفاظ على استقلاليتها الاستراتيجية من خلال تنوع شركائها وتطوير قدراتها المحلية في الأمن السيبراني. إن هذا التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا الصينية وتجنب الوقوع في فخ التبعية يجعل من التجربة الجزائرية نموذجاً محتملاً يمكن أن يُلهم دولاً أخرى في القارة تبحث عن تحديث بنيتها الرقمية دون التضحية بسلطانها الوطنية. وهكذا، فإن معركة إفريقيا مع النفوذ الرقمي الصيني ليست مجرد قضية تقنية، بل هي في جوهرها معركة حول الهوية والسيادة والقدرة على رسم مستقبل مستقل في عالم يتجه بسرعة نحو الرقمنة الشاملة.

إضافة إلى ذلك، فإن سوق التكنولوجيا الأمنية في إفريقيا يُعتبر من الأسرع نمواً في العالم، حيث يُتوقع أن تنمو تقنيات التعرف على الوجه والبيانات البيومترية بمعدل يفوق 21٪ سنوياً. هذا النمو يجعل من القارة مختبراً لتجريب وتطوير أنظمة جديدة قد تُصدّر لاحقاً إلى مناطق أخرى. الصين تستفيد من غياب المنافسة الغربية، إذ إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يفرضان قيوداً صارمة مرتبطة بالديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما تأتي بكين بعروض خالية من الشروط السياسية، ما يجعلها أكثر جاذبية للأنظمة السلطوية. في هذا السياق، يصبح التوسع التكنولوجي أداة استراتيجية تمكن الصين من تحقيق هدفين متوازيين: تعزيز هيمنتها الاقتصادية وتوسيع دائرة نفوذها السياسي على حساب القوى التقليدية في القارة

تداعيات على الاقتصاد السياسي في إفريقيا والجزائر

لا يقتصر انتشار التكنولوجيا الصينية في إفريقيا على مجرد إدخال معدات مراقبة متطورة، بل تتجاوز ذلك ليعيد تشكيل معادلة الاقتصاد السياسي في القارة. فمن جهة، تمنح هذه المشاريع الحكومات أدوات قوية لتعزيز سلطتها التنفيذية على حساب المؤسسات التشريعية والقضائية والمجتمع المدني، إذ لم يعد التوازن بين السلطات قائماً في ظل تفوق الدولة على مواطنيها من خلال قدرات مراقبة شاملة تمكنها من تتبع الأفراد والجماعات في الفضاء العام والخاص. ومن جهة أخرى، فإن هذه المنظومات تعكس تحوّل الإنفاق العام في العديد من الدول الإفريقية، حيث يتم تخصيص مئات الملايين من الدولارات لمشاريع المراقبة على حساب قطاعات حيوية مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية الاجتماعية، ما يثير تساؤلات عميقة حول أولويات التنمية وجدوى هذه الاستثمارات على المدى الطويل فعلى سبيل المثال، بلغ حجم مشروع "المدينة الآمنة" في كامبالا بأوغندا 126 مليون دولار، وهو مبلغ كان يمكن أن يغطي بناء مئات المدارس أو المستشفيات. وفي كينيا، حيث أنفقت عشرات الملايين على أنظمة المراقبة، ظلت مناطق ريفية واسعة تعاني من غياب الكهرباء والمياه الصالحة للشرب. هذه المفارقة تكشف أن اختيار التكنولوجيا الصينية ليس فقط قراراً تقنياً، بل هو خيار سياسي يعكس إرادة الأنظمة في تعزيز السيطرة الداخلية ولو على حساب تلبية الحاجات الاجتماعية الأساسية. على المستوى الإفريقي الأوسع، يمكن القول إن هذا التوجه يُرسخ نمطاً من "الأمن أولاً"، حيث تُقدّم المراقبة والسيطرة على رأس أولويات الدولة حتى وإن كان ذلك على حساب التنمية المستدامة أو المشاركة الديمقراطية

أما في الجزائر، فإن التداعيات تأخذ طابعاً أكثر تعقيداً بحكم خصوصية الدولة ومكانتها الإقليمية. فمنذ 2013، أصبحت الصين الشريك التجاري الأول للجزائر، وهو ما فتح الباب أمام توسع التعاون في مجالات متعددة، من البنية التحتية إلى التكنولوجيا الرقمية. ومع ذلك، فإن الجزائر تتعامل مع الملف الرقمي بحذر شديد، إذ تعتبره مرتبطاً بشكل مباشر بالأمن القومي والسيادة الوطنية. ففي الوقت الذي أبرمت فيه عقوداً مع شركات صينية مثل هواوي في قطاع الاتصالات وشبكات الجيل الخامس، فإنها لم تتخطى بعمق في مشاريع "المدن الآمنة" كما فعلت دول إفريقية أخرى، بل فضّلت اعتماد سياسة تنوع

الحقيقي، لكن بدلاً من أن يُستخدم للحد من الجريمة، استُخدم لتفكيك التظاهرات المناهضة للحكومة الوضع لم يختلف كثيراً في كينيا، حيث رُكبت أكثر من 1,800 كاميرا عالية الدقة في نيروبي ومومباسا، إضافة إلى 200 نظام لمراقبة حركة المرور، وكلها مرتبطة بمركز وطني للأمن. ورغم إعلان الحكومة أن هذه الأنظمة ساعدت في خفض معدلات الجريمة بنسبة قارب 40٪، فإن منظمات غير حكومية أكدت أنها استعملت كذلك لمراقبة تجمعات طلابية واحتجاجات نقابية. وفي زيمبابوي، حيث جرى توقيع اتفاق مع هواوي لنشر منظومة مراقبة وطنية شاملة، تزايدت المخاوف من أن تستخدم السلطة هذه التقنيات لتعقب الصحفيين المستقلين الذين ينتقدون النظام. هذه الأمثلة تبرز التناقض بين الأهداف المعلنة والتطبيقات الفعلية، وتؤكد أن تكنولوجيا المراقبة الصينية في إفريقيا ليست مجرد أداة أمنية بل أداة سياسية بامتياز

"المدينة الآمنة": أمن حقيقي أم أداة للرقابة من أبرز الأمثلة على هذا التناقض مشروع "المدينة الآمنة" الذي أصبح علامة فارقة في استراتيجية الصين الرقمية. تُسوّق هواوي هذه المشاريع باعتبارها حلولاً متكاملة قادرة على ربط الكاميرات الذكية بمراكز قيادة وتحليل بيانات تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتؤكد الشركة أن هذا النظام قادر على خفض معدلات الجريمة بما يصل إلى 45٪ كما حدث - حسب روايتها - في نيروبي بعد عام من تركيب الكاميرات. غير أن هذه الأرقام محل جدل كبير، إذ تُظهر الإحصاءات الرسمية للشرطة الكينية أن معدلات الجريمة لم تتراجع بشكل حاد، بل سجلت بعض الأحياء زيادة طفيفة في السرقات والاعتداءات. هذا التباين يثير تساؤلات حول مدى مصداقية الدعاية الصينية، ويدفع البعض للقول إن الهدف الحقيقي هو تعزيز الرقابة الاجتماعية والسيطرة السياسية أكثر من تحقيق الأمن العام

إضافة إلى ذلك، يخلق نموذج "المدينة الآمنة" حالة تبعية تكنولوجية مزمّنة، إذ إن تشغيل هذه الأنظمة يتطلب صيانة دورية من مهندسين صينيين، إضافة إلى تحديثات برمجية لا يمكن الحصول عليها إلا من المزود نفسه. وهذا يعني أن الحكومات الإفريقية تدخل في علاقة طويلة الأمد مع الشركات الصينية، ما يجعلها رهينة لخياراتها التكنولوجية ويُصعّب عليها التحول نحو بدائل أخرى. الأخطر أن هذه المشاريع تُنفذ في بيئة تشريعية ضعيفة، حيث تفتقر معظم الدول إلى قوانين تنظم استخدام تقنيات التعرف على الوجه أو تعدد ضوابط تخزين البيانات. ومع غياب الشفافية، تصبح هذه المدن "الآمنة" أقرب إلى مدن مراقبة، حيث الأمن يُترجم إلى رقابة شاملة تُطال المواطن العادي قبل أن تطال المجرم أو الإرهابي

الصين، ما يجعلها رهينة لخياراتها التكنولوجية ويُصعّب عليها التحول نحو بدائل أخرى. الأخطر أن هذه المشاريع تُنفذ في بيئة تشريعية ضعيفة، حيث تفتقر معظم الدول إلى قوانين تنظم استخدام تقنيات التعرف على الوجه أو تعدد ضوابط تخزين البيانات. ومع غياب الشفافية، تصبح هذه المدن "الآمنة" أقرب إلى مدن مراقبة، حيث الأمن يُترجم إلى رقابة شاملة تُطال المواطن العادي قبل أن تطال المجرم أو الإرهابي

الصين، ما يجعلها رهينة لخياراتها التكنولوجية ويُصعّب عليها التحول نحو بدائل أخرى. الأخطر أن هذه المشاريع تُنفذ في بيئة تشريعية ضعيفة، حيث تفتقر معظم الدول إلى قوانين تنظم استخدام تقنيات التعرف على الوجه أو تعدد ضوابط تخزين البيانات. ومع غياب الشفافية، تصبح هذه المدن "الآمنة" أقرب إلى مدن مراقبة، حيث الأمن يُترجم إلى رقابة شاملة تُطال المواطن العادي قبل أن تطال المجرم أو الإرهابي

الصين، ما يجعلها رهينة لخياراتها التكنولوجية ويُصعّب عليها التحول نحو بدائل أخرى. الأخطر أن هذه المشاريع تُنفذ في بيئة تشريعية ضعيفة، حيث تفتقر معظم الدول إلى قوانين تنظم استخدام تقنيات التعرف على الوجه أو تعدد ضوابط تخزين البيانات. ومع غياب الشفافية، تصبح هذه المدن "الآمنة" أقرب إلى مدن مراقبة، حيث الأمن يُترجم إلى رقابة شاملة تُطال المواطن العادي قبل أن تطال المجرم أو الإرهابي

هذه المشروعات وإن كانت تُقدّم على أنها حلول لمواجهة الجريمة والإرهاب، فإنها تثير في المقابل تساؤلات جذية حول الخصوصية والحريات العامة والسيادة الرقمية. لقد تحولت إفريقيا إلى ساحة اختبار لنموذج أمني صيني يقوم على الدمج بين التكنولوجيا المتطورة والرقابة السياسية، ما يجعل من هذه الظاهرة إحدى أبرز معارك النفوذ في القرن الحادي والعشرين

سوق جاذب وضعف في التشريعات تحولت القارة الإفريقية خلال العقد الأخيرين إلى ساحة رئيسية لاختبار النفوذ التكنولوجي الصيني، إذ وجدت الشركات الصينية في ضعف البنى التشريعية والرقابية فرصة سانحة لتوسيع أنشطتها. فوفقاً لتقارير متخصصة، أبرمت أكثر من 22 دولة إفريقية عقوداً مع شركات مثل هواوي وزد تي إي في مجال البنى التحتية الرقمية، وهو ما جعل الصين المزود الأول لشبكات الاتصالات في القارة. هذا التوسع لم يكن محصوراً في تقنيات الجيل الرابع والخامس، بل امتد إلى مشاريع مرتبطة بالمراقبة والذكاء الاصطناعي تحت غطاء تحسين الأمن العام. في دول مثل نيجيريا وإثيوبيا وجنوب إفريقيا، وُقعت عقود ضخمة مع شركات صينية لبناء مراكز بيانات ضخمة وربطها بشبكات مراقبة ذكية، غالباً بتمويل سخّي من بنوك صينية مثل بنك التصدير والاستيراد الصيني، ما يجعل الحكومات المحلية أقل عبثاً من الناحية المالية وأكثر تبعية للقرار الصيني من الناحية الاستراتيجية

ما يعزز هذا التوسع هو غياب تشريعات صارمة لحماية البيانات في معظم الدول الإفريقية، حيث لا يتجاوز عدد الدول التي اعتمدت قوانين شاملة لحماية البيانات 15 من أصل أكثر من 50 دولة، فيما لم يصادق سوى ثلث الدول على الاتفاقية الإفريقية للأمن السيبراني وحماية البيانات. هذا الفراغ القانوني يجعل الحكومات قادرة على تمرير مشاريع مراقبة واسعة دون نقاش برلماني أو رقابة مجتمعية، كما يسمح للشركات الصينية بالعمل دون الخضوع لشروط صارمة كتلك

المفروضة في أوروبا أو أمريكا الشمالية. النتيجة هي أن السوق الإفريقي أصبح مثالياً لبكين: طلب متزايد على الأمن الرقمي، قدرة شرائية محدودة تجعل الأسعار الصينية المنافسة جذابة، وغياب آليات رقابة فعّالة تتيح التوسع بلا قيود

استخدامات إشكالية ومثيرة للجدل إذا كان الخطاب الرسمي يروج لهذه المشاريع باعتبارها أدوات لمكافحة الجريمة والإرهاب، فإن الواقع الميداني تثبت أن استخداماتها تجاوزت هذا الإطار لتتحول في كثير من الأحيان إلى أدوات للرقابة المباشرة والاجتماعية. ففي أوغندا، كشفت تقارير صحفية أن السلطات استعملت كاميرات المراقبة الذكية لتحديد أماكن قادة المعارضة وتعقب تحركاتهم خلال الانتخابات، وهو ما أثار جدلاً واسعاً حول انتهاك الخصوصية والحقوق المدنية. المشروع الذي كلف 126 مليون دولار شمل نشر 1,800 كاميرا متطورة في العاصمة وربطها بمركز قيادة قادر على التعرف على الوجوه وتحليل البيانات في الزمن

إذ كان الخطاب الرسمي يروج لهذه المشاريع باعتبارها أدوات لمكافحة الجريمة والإرهاب، فإن الواقع الميداني تثبت أن استخداماتها تجاوزت هذا الإطار لتتحول في كثير من الأحيان إلى أدوات للرقابة المباشرة والاجتماعية. ففي أوغندا، كشفت تقارير صحفية أن السلطات استعملت كاميرات المراقبة الذكية لتحديد أماكن قادة المعارضة وتعقب تحركاتهم خلال الانتخابات، وهو ما أثار جدلاً واسعاً حول انتهاك الخصوصية والحقوق المدنية. المشروع الذي كلف 126 مليون دولار شمل نشر 1,800 كاميرا متطورة في العاصمة وربطها بمركز قيادة قادر على التعرف على الوجوه وتحليل البيانات في الزمن

**تكشف التجربة الإفريقية مع تكنولوجيا المراقبة الصينية عن وجه جديد من أوجه التنافس الدولي على القارة، فبينما ترّوج بكين لهذه المشاريع باعتبارها حلولاً تقنية لمشكلات أمنية متفارقة، فإن آثارها تتجاوز بكثير البعد الأمني لتطال جوهر الدولة والمجتمع. فهي تطرح معضلة حقيقية بين تعزيز الأمن والحفاظ على الحريات، وبين جذب الاستثمارات والوقوع في التبعية التكنولوجية.**

## مكاسب إستراتيجية لبكين

تتجاوز أهمية هذه المشاريع الأرباح المالية المباشرة لتشكّل جزءاً من استراتيجية الصين الكبرى لتعزيز نفوذها العالمي. فمن خلال تصدير أنظمة المراقبة، لا تباع بكين منتجات فقط، بل ترّوج لنموذجها الخاص في إدارة الأمن والمجتمع. بناءً على ما من 186 مبنى حكومي بتمويل أو تنفيذ صيني في القارة يعكس كيف تسعى الصين إلى ربط نفوذها التكنولوجي بنفوذها السياسي والمؤسسي، بحيث يصبح وجودها جزءاً من البنية التحتية للسيادة للدول

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعامل الاجراء  
المديرية العامة، طريق الحوضين بن عكنون الجزائر  
رقم التعريف الجبائي: 408025000100091

## اعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 04/2025

يعلن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعامل الاجراء عن طلب عروض وطني مفتوح بغرض اقتناء تركيب ووضع حيز الخدمة لأجهزة طبية في حصص متفرقة (أجهزة تصوير بالرنين مغناطيسي - أجهزة سكانير).  
المؤسسات المؤهلة، المهتمة بهذا الاعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط على مستوى مديرية الانجازات والتجهيزات و الوسائل العامة، (المديرية الفرعية للوسائل العامة او المديرية الفرعية للتجهيزات) وهذا بتسديد مبلغ 10000 دج المتمثل في مصاريف استنساخ الوثائق.

يجب ان تتضمن العروض ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي.

يجب ان يتضمن ملف التعهد الوثائق القانونية المطلوبة في المادة 17 من دفتر الشروط، لاسيا : القدرات المهنية، القدرات المالية، التصريح بالزهاة، التصريح بالترشيح، التصريح بالاكتاب....

يوضع ملف الترشيح والعرض المالي والعرض التقني في أطرفه منفصلة ومقلمة لإحكام، بين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض و موضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشيح" او "عرض تقني" او "عرض مالي"، حسب الحالة.

وتوضع هذه الاطرفة في ظرف اخر مقلم لإحكام ومغفل و يحمل عبارة

"لا يفتح الا من طرف لجنة الاطرفة و تقييم العروض - طلب العروض رقم 04 - موضوع طلب العروض"

تم تحديد مدة تحضير العروض ب واحد و عشرون (21) يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية او في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

يتم ايداع العروض في اخر يوم من اجل تحضير العروض. على الساعة الثانية بعد الزوال كأقصى تقدير على مستوى

المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعامل الاجراء

المديرية الفرعية للوسائل العامة او المديرية الفرعية للتجهيزات،

طريق الحوضين بن عكنون الجزائر

و اذا صادف هذا اليوم يوم عطلة او يوم راحة قانونية، فان مدة تحضير العروض تمدد الى غاية يوم العمل الموالي.

تتعد جلسة فتح الاطرفة في جلسة علنية بنفس التاريخ على الساعة الثانية بعد الزوال.

يبقى المتعهدون ملتزمون بعروضهم لمدة صلاحية تقدر ب 90 يوما ابتداء من تاريخ ايداع العروض.

ANEP N° 25 16 103 444 - 2025-09-17 الشروق

## بنك الجزائر

BANK OF ALGERIA

210، شارع حسبية بن يوعلى الجزائر

رقم التعريف الجبائي: 416001000000007

المديرية العامة لإدارة الوسائل

مديرية الوسائل العامة

المديرية الفرعية للمشاريع

مصنعة الصفقات

### إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قترات دنيا

رقم 26 اب ج م ع ا و ا م ف م ص / 2025

يعلن بنك الجزائر عن إجراء مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قترات دنيا من اجل: استشارة فنية في البناء (إرساء، متفحة ومرافقة) اشغال اجل المقر الجديد لبنك الجزائر تميمون.

مكتب الدراسات او تجمعات مكتب الدراسات المصنعة من قبل المجلس الوطني للمهندسين المصيريين، والمهندسين ببناء المناقصة، مدعوون لسحب دفتر الشروط مقابل تسديد مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5000.00 دج) الى العنوان الاتي:

بنك الجزائر

المديرية العامة لإدارة الوسائل العامة

المديرية الفرعية للإدارة العامة

مصنعة الصفقات

الطابق الأول

مكتب رقم EG01

210، شارع حسبية بن يوعلى الجزائر

021 67 52 19/021 67 52 32 الهاتف/فاكس:

تودع العروض لدى العنوان الاتي: بنك الجزائر، مديرية المصالح القانونية، الأمانة الدائمة للجان الصفقات، الطابق 4، مكتب رقم 216، 08 شارع زيفود يوسف، الجزائر، في ظرفين مغلقين.

الظرف الداخلي محكم الاقلام ويحمل اسم وعنوان مكتب الدراسات المنعقد.

يجب ان يكون الظرف الخارجي محكم الاقلام ولا يكون مبهم التسمية ولا يحمل سوى العبارة التالية:

مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قترات دنيا

رقم 26 اب ج م ع ا و ا م ف م ص / 2025

استشارة فنية في البناء (إرساء، متفحة ومرافقة) اشغال اجل المقر الجديد لبنك الجزائر تميمون

"لا يفتح"

وجدها مكتب الدراسات او تجمعات مكتب الدراسات التي سحبت دفتر الشروط لها حق المساهمة في هذه المناقصة.

في حالة لتجمع الموقت لمكاتب الدراسات، يجب ان يتم سحب دفتر الشروط من قبل الوكيل او من يتوب عنه المعين لهذا الغرض، ما لم ينص على خلاف ذلك في بروتوكول الاتفاق يجب على المتقاضين:

\* ان يكون قد انجز على الاقل، مشروع واحد مماثل للمشروع موضوع هذه المناقصة، خلال الخمسة عشر (15) سنوات الاخيرة،

بضير مشروعا ممتلا، مشروع يتضمن " دراسة ومتفحة مشروع جديد في جميع هيكل الدولة لوكالة بنكية او مشروع جديد في جميع هيكل الدولة من صنف "د" و

اكثر" (بمستثناء المسكن).

\* يجب ان يكون اعلى رقم اعمال المحقق خلال الثلاث سنوات الاخيرة، على الاقل ممتلا و يوق، خمسة ملايين (000.000.000 دج) دينار جزائري.

\* مدة الدراسة لا يجب ان تقل عن سبعين (70) يوما.

\* زيارة موقع المشروع الجبائي.

آخر أجل لإيداع العروض محدد بتاريخ الاثنين 13 اكتوبر 2025 على الساعة 16 سا 00 د.

المتعهدون الراغبون في حضور جلسة فتح الاطرف مدعوون للحضور إلى العنوان التالي: 08، شارع زيفود يوسف، الجزائر وذلك يوم الثلاثاء 14 اكتوبر 2025 على الساعة 10 سا 00 د.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم مدة وعشرون (20) يوما ابتداء من تاريخ فتح الاطرف.

ANEP N° 25 16 029 131 - 2025-09-17 الشروق

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'AGRICULTURE,  
DU DEVELOPPMENT RURAL ET DE LA PECHE

DIRECTION DES SERVICES AGRICOLES

DE LA WILAYA D'EL-OUED

N° Code fiscal : 099039019000430

N° DSA/2025

### AVIS RECTIFICATIF DE L'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément à loi n° 23-12 du 05 aout 2023 qui définit les règles générale et décret présidentiel n° 15-247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et de délégations du service public.

la direction des services agricoles de la wilaya d'El-oued porte a la connaissance de l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offre national ouvert avec exigence de capacités minimales N°01/2025 en date 03/03/2025 pour la réalisation de 180 km pistes agricoles que se répartit comme suite :

LOT N° 01 : réalisation de 44 Km pistes agricoles dans les communes : Guemar, Ourmas, Taghzout Reguiba, Hamraia  
LOT N° 02 : réalisation de 36 Km pistes agricoles dans les communes: Debila, Hassani Abdel karim, El Magrane, Sidi Aoun,  
LOT N° 03 : réalisation de 33 Km pistes agricoles dans les communes: Robbah , Nakhla , Oglia, Elbayadha  
LOT N° 04 : réalisation de 32 Km pistes agricoles dans les communes: Taleb Laarbi, Ben Guecha, Douar El-maa  
LOT N° 05 : réalisation de 18 Km pistes agricoles dans les communes: Hassi Khalifa , Trifaoui.  
LOT N° 06 : réalisation de 17 Km pistes agricoles dans les communes: Mib Ouinsa , Oued Alanda.

Une rectification de l'attribution provisoire n° 13 annoncé en date du 31/07/2025 dans le journal "الشروق" en français et en date du 05/08/2025 dans le journal "الجنوب الكبير" en arab , conformément a la procès - verbal de la continuité d'évaluation des offres financières en date du 10/09/2025 dont l'attribution provisoire sera le suivant :

Lot N°	Offre N°	Entreprise	Note d'offre technique	Montant DA en TTC	Délai de réalisation	OBS
04	12	ENTREPRISE LETOUFA MOHAMED GRAND TRAVAUX PUBLICS ET HYDRAULIQUE -ROBBAH - EL OUED NIF: 184390100068118	61,66	74 827 200,00 Au lieu de : 84 827 200,00	160 jour	moins-disant.

- Les soumissionnaires désirant prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières sont invités à se rapprocher du service contractant au plus tard trois(03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire des marchés.

- Tout soumissionnaire contestant cette attribution peut déposer un recours auprès du comité des marchés publics de la Wilaya d'El-Oued et ce durant les dix (10) jours qui suivent la première publication de cet avis .

LE DIRECTEUR

ANEP N° 25 30 005 029 - 2025-09-17 الشروق

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس  
أحي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79 ب هـ 020584022  
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المواد 750 ، 749 ق ا م ا

بناء على رخصة بالتصرف في أموال قاصر الصادرة عن رئيس قسم شؤون الأسرة لمحكمة بومرداس بتاريخ 22/07/2024 والترتيب 24/00117 والمصحح بالأمر الصادر بتاريخ 29/07/2024 الترتيب 24/00229. فائدة مشطلة امان في حق أبنائها القصر: ريبال عبد العالي، محمد عبد الغفور، نور الهدى، الساكنة بوعينان. نعلن عن بيع حقوق عقارية تقصر يوم الاحد 25/10/2025 سا (13:30) محكمة بومرداس فرع البيوع العقارية. الحقوق العقارية المشاعة المملوكة للقصر

المقدرة بـ 14/48 لكل قاصر و 07/48 لباقي المملوكة من قطعة ارض تقع زموري صنفان نبي سكيرة، مساحاتها 250م، قسم 06 مجموعة ملكية 54. على الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين دلس والجزائر العاصمة الثمن الاساسي للحقوق العقارية: 4.375.000.

فج المستقبل من المزايدة يدفع تسبيق 1/5 من الثمن الراسي به المزداد حالا ، و الباقي في أجل 08 أيام، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك الحقوق التماسية.

مجلس قضاء تيزي وزو - محكمة تيزيوز - القسم شؤون الأسرة رقم الجدول: 25/00806 - رقم الملف: 25/01118 - تاريخ الحكم 25/08/2025 ولهذه الأسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة لعتبا، ابتدايا، حضوريا، في الشكل: قبول دعوى الرجوع بعد الخبرة، في الموضوع: إفراغ الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع بتاريخ 16-04-2025، تحت رقم الملف: 00554/25 ومن ثم المصادقة على تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير: راجع عبر ايشان الموعود لدى أمانة ضبط محكمة تيزيوز بتاريخ 25-05-2025 تحت رقم 25/176 وبالنسبة للحكم بالحجز على المسمى: حكوم حسن ابن أرزي وفاهم يمينه، المولود بتاريخ 11/11/1970 ببلدية تيزيوز، لكونه فاقد الأهلية، مع تعيين شقيقهم حكوم جقيقة بنت أرزي بصفتها مقدما من أجل رعايته وتسيير شؤون حياته على أن تصرف في أمواله تصرف الرجل الحرص والقيام مقامه أمام المصالح الإدارية والمصرفية وقض ما يجب قبضه لصالحه، مع الأمر بالتأشير بافئاح التقديم على شهادة ميلاده بسعي من النيابة العامة و شهر هذا الحكم بإحدى الجرائد اليومية والوطنية على نفقة المدعية. تحصيل المدعية المصاريف القضائية بما فيها مصاريف قيد الدعوى الحالية ودعوى قبل الفصل في الموضوع والمقدرة بتسعمائة دينار جزائري (900دج). بدأ صدر الحكم وأصبح به جهارا في اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه ولصحته أمضياه نحن وأمين الضبط.

116/09

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس  
أحي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79 ب هـ 020584022  
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المواد 750 ، 749 ق ا م ا

لشاهدة البنك الوطني الجزائري بالمدير العام. مقرها الجزائر مسوطنه بمكتبنا ضد نويشي محفوظ. الساكن حمادي بناء على القرار. التجاري الصادر عن مجلس قضاء بومرداس بتاريخ 11/02/2014. فهرس رقم 14/00278، المهور بالصيغة التنفيذية رقم 11/03/2018 بتاريخ 03/03/2018. وعقد الرهن الرسمي الصادر عن البنك الوطني الجزائري بتاريخ 14/03/2007 المشرف بالمحافظة المقارية بتاريخ 14/03/2007 المهور بالصيغة التنفيذية. الأمر بتحديد جلسة البيع الصادر عن رئيس محكمة خميس الخشنة بتاريخ 25/07/2025. رقم 25/01503. نعلن عن بيع محكمة خميس الخشنة خميس الخشنة فرع البيوع العقارية يوم مشاعة بـ 166/6236 جزء في قطعة أرض مساحتها 6236/36 سار صالحية لزراعة تقليدية صلصال جاف تقع بن واضح حمادي قسم 07 مجموعة 053. الثمن الاساسي 825.085 دج حسب الخبير بن عبد الرحيم فايزة. المستقبل من المزايدة يدفع تسبيق 1/5 من الثمن الراسي به المزداد حالا ، و الباقي في أجل 08 أيام، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك الحقوق التماسية.

117/09

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية جيجل دائرة الميلية بلدية الميلية مديرية التنظيم والشؤون العامة مصلحة الشؤون الاجتماعية مكتب الجمعيات رقم 2025/16 م ش / ا م ج / ت ن

طبقا لاحكام المادة (18) من القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم 2025/08/24 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2025/05/02 تحت رقم 16 المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية المسماة: جمعية مسجد عمر بن الخطاب الميلية. المسجلة تحت رقم 14 بتاريخ 2004.02.29. المقمية ب مسجد عمر بن الخطاب عين عباس و ادار بالملية. يتراسها السيد(ة) بوكمة فاتح.

مجلس قضاء تيزي وزو - محكمة تيزيوز - القسم شؤون الأسرة رقم الجدول: 25/00806 - رقم الملف: 25/01118 - تاريخ الحكم 25/08/2025 ولهذه الأسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة لعتبا، ابتدايا، حضوريا، في الشكل: قبول دعوى الرجوع بعد الخبرة، في الموضوع: إفراغ الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع بتاريخ 16-04-2025، تحت رقم الملف: 00554/25 ومن ثم المصادقة على تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير: راجع عبر ايشان الموعود لدى أمانة ضبط محكمة تيزيوز بتاريخ 25-05-2025 تحت رقم 25/176 وبالنسبة للحكم بالحجز على المسمى: حكوم حسن ابن أرزي وفاهم يمينه، المولود بتاريخ 11/11/1970 ببلدية تيزيوز، لكونه فاقد الأهلية، مع تعيين شقيقهم حكوم جقيقة بنت أرزي بصفتها مقدما من أجل رعايته وتسيير شؤون حياته على أن تصرف في أمواله تصرف الرجل الحرص والقيام مقامه أمام المصالح الإدارية والمصرفية وقض ما يجب قبضه لصالحه، مع الأمر بالتأشير بافئاح التقديم على شهادة ميلاده بسعي من النيابة العامة و شهر هذا الحكم بإحدى الجرائد اليومية والوطنية على نفقة المدعية. تحصيل المدعية المصاريف القضائية بما فيها مصاريف قيد الدعوى الحالية ودعوى قبل الفصل في الموضوع والمقدرة بتسعمائة دينار جزائري (900دج). بدأ صدر الحكم وأصبح به جهارا في اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه ولصحته أمضياه نحن وأمين الضبط.

119/09

## بحث في فائدة العائلات



خرج يوم 22 جويلية 2017، السيد "بركان رمضان" المولود في 25 أوت 1958، من بيته الواقع بأولاد سلامة، بوقرة، ولاية البلدية، ولم يظهر إلى اليوم. للعلم أنه كان له مرض نفسي. تطلب عائلته من كل من رآه أو لديه معلومات عنه الاتصال بالرقم: 0672-57-72-00 / 0557-24-44-84 وأجر الجميع على الله.

## حجز أكثر من 11 ألف قرص مهلوس بالمغبر

تمكن عناصر الدرك الوطني بسبيدي عمران (ولاية المغبر)، من حجز أكثر من 11 ألف قرص من المؤثرات العقلية، حسب ما أورده أمس، بيان لذات المصالح الأمنية. وأوضح المصدر ذاته أنه "في إطار الحفاظ على الأمن والسكينة العموميين والتصدي لمتخلف أشكال الإجرام بما فيها التهريب والمتاجرة بالمؤثرات العقلية، وأثناء قيام أفراد المراقبة الإقليمية للدرك الوطني بسبيدي عمران بحاجز على مستوى مقترق الطريقتين الوطنيتين رقم 123 و3، تم توقيف حافلة لنقل المسافرين، قادمة من إحدى الولايات الجنوبية باتجاه إحدى الولايات القريبة".

وأضاف البيان أنه و«عقب تفتيش الأمتعة الخاصة بالمسافرين من طرف عناصر الحاجز، تم العثور على 11.100 قرص مهلوس من نوع (بريغابالين 300 ملغ) داخل حقيبة ملابس خاصة بشخصين». وأشار ذلك، «تم على الفور توقيف المشتبه فيهما واقتيادهما إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق»، وفقا لنفس المصدر، الذي أشار إلى أنه «وبعد الانتهاء من التحقيق، سيتم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة جامعة».

■ أيمن - ش



bakimou7@hotmail.com

باقى

## منافسة كأس العرب للأندية تعود عام 2027

## رئيس الفاف وليد صادي يفوز بعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي

فاز رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم (فاف) وليد صادي، بعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم وذلك عقب أشغال الجمعية العامة الـ28 للهئية الكروية، المنعقدة أول أمس الاثنين بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، بحسب ما أفاد به بيان للفاف على موقعه الرسمي.

ع-ع

العام 2027 موعدًا رسميًا لعودة منافسة كأس العرب للأندية، فيما تم الكشف عن أجندة المسابقات التي ستنظمها الهيئة الكروية العربية خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 2026 حتى 2029، التي ستضمن إقامة 23 بطولة متنوعة للجنسين، وكافة الفئات العمرية. ومن المقرر، أن تقام كأس العرب للأندية في نسختها المقبلة عام 2027، ما بين 21 جويلية و7 أوت، في الوقت الذي تقام فيه النسخة التي تليها عام 2029، خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 25 جويلية وحتى 11 أوت من عام 2029. وقبل عودة كأس العرب

وعرفت أشغال الجمعية العامة، مشاركة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وليد صادي وأمينه العام، نذير بوزناد.

ويسجل هذا الحدث عودة الجزائر إلى عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي بعد تسع سنوات من الغياب.

هذا وتمت تزيك الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، بالإجماع رئيسًا لمجلس الاتحاد العربي لكرة القدم لعهد جديد تمتد من 2025 إلى 2029.

من جهة أخرى، حدد الاتحاد العربي لكرة القدم



وفي عام 2028، ستقام 6 بطولات أخرى هي: كأس العرب للسيدات تحت 20 عامًا، وكأس العرب للسيدات تحت 17 عامًا، وكأس العرب للسيدات تحت 15 عامًا، وكأس العرب للسيدات تحت 12 عامًا، وكأس العرب للسيدات تحت 9 عامًا، وكأس العرب للسيدات تحت 7 سنوات، وكأس العرب للسيدات تحت 6 سنوات، وكأس العرب للسيدات تحت 5 سنوات، وكأس العرب للسيدات تحت 4 سنوات، وكأس العرب للسيدات تحت 3 سنوات، وكأس العرب للسيدات تحت 2 سنوات، وكأس العرب للسيدات تحت 1 سنة.

## فيما تم تسجيل 8 وفيات غرقا

## وفاة 46 شخصا في 1483 حادث مرور خلال أسبوع

جهاز حراسة الشواطئ والاستجمام من إنقاذ 1236 شخصا، مع تقديم الإسعافات الأولية لـ696 شخصا، وتحويل 93 شخصا للمراكز الصحية.

أما فيما يخص جهاز مكافحة حرائق الغابات، فقد تم إخماد 100 حرائق الغابات، فضلا عن قيام وحدات

النباتي، لحماية المدنية بإخماد 1667 حريقا منها منزلية وصناعية، من بينها 273 حريقا بولاية الجزائر العاصمة، 89 حريقا بسكيكدة، 79 حريقا بجيجل. إلى جانب ذلك، قامت مصالح الحماية المدنية في مجال العمليات المختلفة بـ5328 تدخلًا من أجل إنقاذ 425 شخصا في حالة خطر وتغطية 4719 عملية إسعاف.

حريقا منها منزلية وصناعية، من بينها 273 حريقا بولاية الجزائر العاصمة، 89 حريقا بسكيكدة، 79 حريقا بجيجل. إلى جانب ذلك، قامت مصالح الحماية المدنية في مجال العمليات المختلفة بـ5328 تدخلًا من أجل إنقاذ 425 شخصا في حالة خطر وتغطية 4719 عملية إسعاف.

■ مروان - ب



توفي 46 شخصا وأصيب 1936 آخرين بجروح في حوادث مرور سجلت خلال أسبوع عبر عدة مناطق من الوطن، حسب ما أفادت به أمس الثلاثاء حصيلة أسبوعية للحماية المدنية.

وأوضح المصدر ذاته، أن مصالح الحماية المدنية سجلت خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 13 سبتمبر الجاري، 2638 تدخلًا من أجل 1483 حادث مرور، أدت إلى وفاة 46 شخصا وجرح 1936 آخرين. وسجلت أثقل حصيلة من أشخاص في مكان الحادث وجرح 29 آخرين على إثر 12 حادث مرور.

من جهة أخرى، سجلت خلال نفس الفترة 8 وفيات غرقا، 5 من بينها في البحر و3 وفيات في المجمعات المائية، فيما تمكن

## حريق مهول بصنع للأدوية ببلدية بن مهدي بالطارف

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية الطارف ليلة الاثنين من أجل إخماد حريق مهول وقع داخل مصنع للأدوية ببلدية بن مهدي، حسب ما ورد الثلاثاء في بيان للمديرية المحلية لذات السلك النظامي.

في ذات البيان، بأن مصالح الحماية قد سخرت لعملة إخماد الحريق، التي ما تزال متواصلة، 21 شاحنة إطفاء و5 سيارات إسعاف وشاحنة ذات سلم ميكانيكي وشاحنة أمن الطرقات و110 أعوان من مختلف الرتب.

وعلى إثر هذا الحريق الذي وقع بقسم الإنتاج والتوزيع والمواد الأولية لمصنع للأدوية بمنطقة

"سيدي قاسي" ببلدية بن مهدي، تنقل والي الطارف محمد مزبان إلى عين المكان رفقة السلطات

الأمنية وبعض من المديرين التنفيذيين للوقوف ميدانيا على سير عمليات الإطفاء، يضيف

البيان. وقد تم تسخير لهذا التدخل الوسائل البشرية والمادية المتاحة لإخماد النيران والحيلولة عن انتشارها إلى باقي

المصنع والمحيط المجاور له، وفقا لذات البيان.

■ ق-و

## ضبط أزيد من 3 آلاف كبسولة من المؤثرات العقلية بجسر قسنطينة



المشروع بالمؤثرات العقلية ليتم تحديد هوية أفرادها وتوقيفهم تباعا، مع ضبط هذه الكمية من السموم. العملية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، مكنت أيضا من ضبط مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ(490) مليون سنتيم من العائدات الإجرامية، وتم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا، وفقا لملف إجراءات جزائية.

تمكنت شرطة العاصمة ممثلة في الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية جسر قسنطينة لأمن المقاطعة الإدارية بمرمراد رايس، من شل نشاط شبكة إجرامية مكونة من (06) أشخاص مع ضبط (3270) كبسولة من المؤثرات العقلية و(92) غ كيف معالج هذه العملية نفذت عقب تحريات ميدانية مكثفة مكنت المحققين من كشف نشاط شبكة إجرامية مختصة في الإتجار غير



## قمة الدوحة: التبدل الاستراتيجي الذي لم نره!

مسألة واحدة شددت انتباهي بعد قمة الدوحة العربية والإسلامية الأخيرة، أن دول الخليج العربية باتت تدرك أن هناك خطرا آخر يهددها غير الخطر الإيراني، يتمثل في الكيان الصهيوني بقوته المبرطة وتحالفه المتين مع الولايات المتحدة، وأنه عليها أن تراجع بعمق مسلماتها الدفاعية من هنا فصاعدا وبخاصة ثلاث مسائل:

- أن إيران ليست هي الخطر الأول والوحيد المهدد لمصالحها ووجودها.

- أنها ليست مضطرة للتحالف مع القوى المعادية لإيران وعلى رأسها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

- أنها ليست مضطرة لبناء حلف استراتيجي، اقتصادي، سياسي مع الكيان الصهيوني من خلال دعم فكرة ممر الهند - حيفا عبر الإمارات والمملكة العربية السعودية والأردن.

ومن شأن هذه المراجعة أن تحدث تبديلا استراتيجيا هاما في المنطقة يكون في صالح القضية الفلسطينية بالأساس، إذ سيستبدل الخوف من الجار الشرقي بالخوف من الجار الشمالي (غير المؤمن والغدار والمكرب) وكل تلك الصفات التي نعنتها بها خطابات القادة بقمة الدوحة. وهكذا تكون معركة "طوفان الأقصى" قد حققت هدفا تماما، رغم التضحيات الجسام والخسائر البشرية الكبيرة...

ولذلك، تجد جيش الإبادة الصهيوني وقياداته المجرمة يسعون اليوم بكافة الوسائل لتحقيق وهم نصر لعله يعوضهم هذه الخسارة الاستراتيجية الكبرى على سعيد الشرق الأوسط والعالم. وليس أمامهم سوى الامعان في التخريب والإبادة والتنجير لعلها تكون

بديلا لما ليسؤونه حسما للمعركة. وهم أدري أن مثل هذه المعارك لن تجسم أبدا، وإن بقي مقاوم فلسطيني واحد بيده قذيفة "الياسين 105"، فسيخرج من تحت

الأنقاض ليقول المقاومة مازالت هنا ولم تنهزم. وهذا ما يؤرق ليس فقط قادة الكيان المجرمين بل أيضا قادة الولايات المتحدة الداعمين لهم من متطرفي إدارة ترامب

وحزبه. جميعهم أصبحوا يقارعون مجموعات صغيرة بيدها أسلحة خفيفة ولا يستطيعون هزيمتها. كل ترساناتهم العسكرية وقدراتهم اللوجستية والتقنية والاستخباراتية تفشل أمام مجموعة صغيرة عن

أرضها وعرضها بشرف. فإين عظمة أمريكا إذن؟ ماذا تجدي تلك البوارج الحربية وحاملات الطائرات وحتى

المتحارب الذرية إذا لم تستطع هزم قوى مقاومة من بضعة آلاف من الأفراد لا يملكون أدنى مقومات الحياة بما فيها الغذاء والماء. أليست هذه إهانة لهذه القوة

العظيمة؟ لذلك هي تصر على تشجيع الجرمين الصهاينة على ارتكاب جرائمهم في غزة لعلها تحفظ ماء الوجه بعد أن فقدته في كل مكان من العالم من العراق إلى

أفغانستان... لا يُعد هذا تحولا استراتيجيا عميقا في العلاقات الدولية لم تحدثه حتى الحروب الكبرى بين الدول كتلك الدائرة في أوكرانيا أو تلك التي دارت من قبل في العراق وأفغانستان؟

وإذا أضفنا إلى هذا معطى آخر يتعلق باستحالة استسلام القوات اليمنية المقاومة مهما كانت الضربات التي تتلقاها، بل واستمرارها بالهجوم بواسطة

الصواريخ والمسيرات، يتبين لنا أن معركة "طوفان الأقصى" أظهرت عبقرية مخططيها وعلى رأسهم

الشهداء يحيى السنوار ومحمد ضيف وإسماعيل هنية. لقد أصبح الكيان الصهيوني اليوم منبوذا عالميا، ولم يعد يستطع الجرم "نتن ياهو" إلقاء خطاب كذلك الذي إلقاءه قبل سنتين من الآن في الجمعية العامة للأمم

المتحدة مبشرا العالم بأن كيانه سيكون محور الاقتصاد العالمي رابطا بين الشرق والغرب.. كل هذا انهار اليوم، وسيعتبر هؤلاء أنفسهم محظوظين إن هم تمكنوا من

الإفلات من العقاب القانوني عبر المحاكم الدولية، لأنهم لن يتمكنوا أبدا من الإفلات من العقاب الشعبي عبر

العالم. لم يعد العالم من الآن فصاعدا يصف "إسرائيل" بوحدة الديمقراطية، ولا جيش الإبادة الصهيوني بجيش الدفاع القوي، بل ولا أصبح في مقدور أي حامل للجنسية الإسرائيلية المرور عبر أي نقطة من

نقاط العبور في العالم من دون أن يلاقى الاستهجان والاحتقار والتبذير... وكلما زاد هذا الكيان من جرائمه هذه الأيام باحتلاله غزة وقتله الأبرياء وتدمير كل ما يظهر على وجه الأرض، كلما خسر أكثر وخسرت معه

حليته الولايات المتحدة ما بقي لها من احترام على الصعيد العالمي، وفي الأخير، سيضطر هؤلاء جميعا إلى الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية السيادة طال الزمن أم قصر، وسيعودون إلى حجمهم الطبيعي وتنتصر قوى الحق على الباطل مهما طغى وتجبّر...

## توقيف 3 أشخاص وحجز 600 غرام من الكيف بسطيف

تمكن أفراد فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية سطيف نهاية الأسبوع الطارط، من وضع حد لنشاط 03 أشخاص خطرين، يحترفون ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، تتراوح أعمارهم بين 21 و37 سنة، مع حجز 600 غرام من المخدرات وكمية من الكوكايين والمهلوسات. تفاصيل القضية تعود لاستغلال معلومات حول قيام شخصين بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وتخزينها داخل مسكنيها، وعليه تم تكليف فوج عملياتي لمباشرة البحث والتحري لتحديد هوية المشتبه فيهم الذين تم توقيفهم بعد إعداد خطة ميدانية محكمة، في ذات السياق تم التنسيق مع النيابة المحلية وتفتيش مساكن المتورطين، حيث أسفرت العملية في نهايتها عن توقيف 03 أشخاص وحجز 600 غرام من المخدرات (كيف معالج)، 05 غرام من الكوكايين و50 كبسولة من المؤثرات العقلية.

■ سامي - ر